

مِنْشُورُ الْقَوْلَانِ

مَنْشُورُ الْقَوْلِ الْبَدِيعِ

تأليف
كَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْأَنْبَارِيِّ
٥٥١٣ - ٥٥٧٧ هـ

حَقَّقَهُ
الدُّكْتُورُ حَاتِمُ صَالِحِ الضَّائِنِ



دار الراي العربي
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

دار الرائد العربي

الطبعة الأولى

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

دار «الرائد العربي» - بيروت - لبنان
ص.ب.: ٦٥٨٥ - تلکس: ٤٣٤٩٩ LE رائد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

هذا الكتاب، الذي نقوم بنشره لأول مرة، أثر نادر من آثار أبي البركات الأنباري الذي احتل مكانة عالية في علم العربية، شهد له بها معاصروه وتلامذته ومن جاء بعده من العلماء.

وقد وقع لي هذا الكتاب في مجموعة خطية نفيسة وفريدة، تضم تسعة كتب لابي البركات الأنباري تحتفظ بها مكتبة أحمد الثالث باستانبول.

والغيرة على تراثنا العربي القديم هي التي دفعتني الى بعث هذا التراث ونفض غبار الزمن عنه.

وما من شك في ان عشاق التراث العربي وانصاره سيفرحون بهذا الكتاب، اما اعداء هذا التراث والحاقدون فما أظنهم إلا مغتمين وبائسين.

وقد عانيت كثيرا في اصلاح الكتاب وتقويمه لان المخطوطة تزخر بأخطاء الضبط والتصحيح، وفيها فضلا عن ذلك كلمات ساقطة، فكان لا بد لي من مراجعة مسائل ابي البركات في كتب النحو والصرف واعراب القرآن الكريم مسألة مسألة، وخرجت الشواهد وضبطتها، وما يحتمل اللبس من الالفاظ، بالشكل ما وسعني الجهد، وعرفت بالاعلام تعريفا موجزا، وحصرت ما أضفته مما يقتضيه السياق بين قوسين مربعين من غير اشارة الى ذلك

فجاء الكتاب اقرب الى الكمال، ولست اغالي فأدعي العصمة من الزلل،
فالعصمة لله تعالى وحده.

والحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله، وما
توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب.

سيرة الأنباري وآثاره

اسمه ونسبه:

هو أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله بن أبي سعيد الأنباري^(١).

ولادته ونشأته وصفاته:

ولد أبو البركات في الأنبار سنة ٥١٣ هـ واخذ عن ابيه وخاله ابي الفتح بن الخطيب الأنباري^(٢)، ثم انتقل الى بغداد في صباه فالتقى بثلاثة من كبار العلماء، كان لهم أثر كبير في حياته، وهم: ابن الرزاز الذي تلقى عليه الفقه على مذهب الامام الشافعي، وابن الشجري الذي قرأ عليه النحو، والجواليقي الذي قرأ عليه اللغة والادب^(٣). وكان أبو البركات فقير الحال، عزيز النفس، لا يقبل من جوائز الخليفة شيئا، وكان خشن العيش خشن المأكل لم يتلبس من الدنيا بشيء. وكان زاهدا عابدا ناسكا تاركا للدنيا^(٤).

١ — هناك خلاف في اسم جده، وقد فصل فيه القول د. محيي الدين توفيق في كتابه (ابن

الانباري في كتابه الانصاف) ١٦.

٢ — ينظر: ذيل تاريخ مدينة السلام ٣٣/٢، نزهة الالباء ٣٨٢.

٣ — انباه الرواة ١٦٩/٢—١٧٠، وفيات الاعيان ١٣٩/٣.

٤ — فوات الوفيات ٢٩٣/٢، شذرات الذهب ٢٥٨/٤.

شيوخه:

تلقى الأنباري العلم على كثير من العلماء منهم:

- ١ — أبوه أبو الوفا محمد عبيدالله. (ذيل تاريخ مدينة السلام ٣٣/٢).
- ٢ — خاله أبو الفتح بن الخطيب الأنباري. (نزهة الألباء ٣٨٢).
- ٣ — محمد بن عبدالله بن احمد بن حبيب العامري المتوفى سنة ٥٣٠ هـ. (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ق ١٢٥).
- ٤ — محمد بن محمد بن عطف المتوفى سنة ٥٤٣ هـ. (طبقات الشافعية للسبكي ١٥٦/٧).
- ٥ — عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي المتوفى سنة ٥٣٨ هـ. (بغية الوعاة ٨٦/٢).
- ٦ — محمد بن القاسم بن المظفر الموصلبي المتوفى سنة ٥٣٨ هـ. (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ق ١٢٥).
- ٧ — سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز المتوفى سنة ٥٣٩ هـ. (أنباه الرواة ١٦٩/٢).
- ٨ — محمد بن عبد الملك بن خيرون المتوفى سنة ٥٣٩ هـ. (طبقات الشافعية للسبكي ١٥/٧).
- ٩ — موهوب بن أحمد أبو منصور الجولقي المتوفى سنة ٥٣٩ هـ. (وفيات الأعيان ١٣٩/٣).
- ١٠ — أبو محمد عبدالله بن علي بن احمد بن عبدالله المقرئ المتوفى سنة ٥٤١ هـ. (نزهة الألباء ٤٠٢).
- ١١ — أبو السعادات هبة الله المعروف بابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ. (أنباه الرواة ١٧٠/٢).
- ١٢ — أبو نصر احمد بن نظام الملك المتوفى سنة ٥٤٤ هـ. (طبقات الشافعية للسبكي ١٥/٧).

- ١٣ — ابو الفضل احمد بن طاهر الميهني المتوفى سنة ٥٤٩ هـ. (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢ / ق ١٢٥).
- ١٤ — محمد بن ناصر بن محمد بن علي ابو الفضل البغدادي المتوفى سنة ٥٥٠ هـ. (طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٦).
- ١٥ — ضياء الدين السهروردي أبو النجيب عبد القاهر بن عبدالله المتوفى سنة ٥٦٣ هـ. (طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٦).
- ١٦ — أبو الفوارس خليفة بن محفوظ الأنباري. (المختصر المحتاج اليه ٢ / ٢١٠).
- ١٧ — ابو بكر محمد بن عبدالله بن الديشي. (طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٦).

تلاميذه:

تردد على أبي البركات طلبة كثيرون فأخذوا عنه واستفادوا منه، ومنهم^(٥):

- ١ — أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي الزبيري الدمشقي المتوفى سنة ٥٧٥ هـ وهو من أقرانه. (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢ / ق ١٢٥).
- ٢ — أبو المحاسن محمد بن عبد الملك الهمداني، وهو من أقرانه أيضا. (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢ / ق ١٢٥).

٥ — ذهب د. رمضان عبد التواب الى ان المصادر لم تذكر من تلاميذ الانباري الا خمسة (مقدمة البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ١٣). وما ذهب اليه غير صحيح لاننا احصينا ثلاثة وعشرين أي بزيادة ثمانية عشر تلميذا، وبهذا نكون قد حققنا اول احصاء شامل لمن اخذ عن ابي البركات وروى عنه من العلماء.

- ٣ — أبو بكر محمد بن أبي عثمان موسى المعروف بالحازمي المتوفى في سنة ٥٨٤ هـ. (طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٦).
- ٤ — اسعد بن نصر المعروف بابن العبرتي المتوفى سنة ٥٨٩ هـ. (إنباه الرواة ٢٣٥/١).
- ٥ — مكّي بن ريان بن شبة الماكسيني النحوي الضرير المتوفى سنة ٦٠٣ هـ. (التكملة لوفيات النقلة ١٨١/٣).
- ٦ — مصدق بن شبيب بن الحسين الواسطي المتوفى سنة ٦٠٥ هـ. (التكملة لوفيات النقلة ٢٤٠/٣).
- ٧ — معتوق بن منيع بن مواهب القيلوي الخطيب المتوفى سنة ٦٠٦ هـ. (التكملة لوفيات النقلة ٢٩٧/٣).
- ٨ — سالم بن ابي الصقر احمد بن سالم العروضي المتوفى سنة ٦١١ هـ. (إنباه الرواة ٦٨/٢).
- ٩ — المبارك بن المبارك بن سعيد بن الدهان أبو بكر الضرير النحوي المتوفى سنة ٦١٢ هـ. (نكت الهميان ٢٣٣).
- ١٠ — أبو الفضل يونس بن أبي كامل المظفر بن يوسف المتوفى سنة ٦١٥ هـ. (التكملة لوفيات النقلة ٣٤٤/٤).
- ١١ — أبو الحسن علي بن نصر بن هارون الحلبي المقرئ المتوفى سنة ٦١٥ هـ. (التكملة لوفيات النقلة ٣٥٣/٤).
- ١٢ — أبو شجاع محمد بن أحمد بن علي الواسطي الشاعر المعروف بابن دواس القنا المتوفى سنة ٦١٦ هـ. (الوافي بالوفيات ١١٩/٢).
- ١٣ — شهاب الدين محمد بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦١٨ هـ. (مقدمة أسرار العربية ٨—٩).
- ١٤ — محمد بن أبي الفرج بن أبي المعالي الموصلي المقرئ المتوفى بالفخر المتوفى سنة ٦٢١ هـ. (التكملة لوفيات النقلة ١٩١/٥).
- ١٥ — علي بن منصور بن عبيدالله الخطيب المتوفى سنة ٦٢٢ هـ. (إنباه الرواة ٣٢١/٢).

- ١٦ — عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد. (معجم البلدان ٤/٤١٤).
- ١٧ — خزعزل بن عسكر بن خليل الشنائي المقرئ المتوفى سنة ٦٢٣ هـ. (التكملة لوفيات النقلة ٥/٢٧٧).
- ١٨ — عبد الله بن أحمد الخباز المتوفى سنة ٦٢٣ هـ. (ابن الأنباري في كتابه الانصاف ٣٠ نقلا عن مخطوطة سير اعلام النبلاء ٢٦/١٣).
- ١٩ — أبو المعالي صاعد بن علي بن عمر البغدادي الواعظ المتوفى سنة ٦٢٥ هـ. (التكملة لوفيات النقلة ٥/٣٣٠).
- ٢٠ — موفق الدين عبد اللطيف البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩ هـ. (تلخيص أخبار اللغويين والنحويين ١١٤ نقلا عن هامش إنباه الرواة ٢/١٩٦).
- ٢١ — أبو الفتوح نصر بن أبي نصر محمد بن أبي الفتح العتابي النحوي اللغوي المنعوت بالجمال المتوفى سنة ٦٣٠ هـ. (التكملة لوفيات النقلة ٤٧/٦).
- ٢٢ — ابنه أبو محمد بن أبي البركات عبد الرحمن الأنباري المتوفى سنة ٦٣١ هـ. (التكملة لوفيات النقلة ٦/٩١). وهنا لا بد أن نشير الى أن المحدثين الذين درسوا أبا البركات لم يقفوا على هذا النص العزيز الذي يذكر ذرية أبي البركات، وبهذا نكون أول من نبه عليه.
- ٢٣ — أبو عبدالله محمد بن سعيد المعروف بابن الديثي المتوفى سنة ٦٣٧ هـ. (ذيل تاريخ مدينة السلام ٣٣/٢)^(١).

٦ — ذكر السيوطي في (بغية الوعاة ٢/٣٥١) ان ابن يعيش النحوي المشهور المولود سنة ٥٥٣ هـ والمتوفى سنة ٦٤٣ هـ رحل الى بغداد ليدرك أبا البركات الانباري، فبلغه خبر وفاته بالموصل.

وفاته:

توفي أبو البركات الأنباري في شعبان سنة ٥٧٧ هـ. ودفن في تربة الشيخ أبي اسحاق الشيرازي بباب أبنزر^(٧). وبهذا يكون قد عاش أربعة وستين عاماً^(٨).

٧ — من ابواب بغداد القديمة، وفي موقعه الآن محلة الفضل والمهدية والسيد عبدالله. (ينظر: دليل خارطة بغداد قديما وحديثا ١٢٣ و ١٧٦).

٨ — لم افصل ترجمة ابي البركات واكتفيت بهذا القدر لان الاخوة الدكاترة محمد خير الحلواني وفاضل السامرائي ومحبي الدين توفيق قد اشبعوا الموضوع بحثا في كتبهم: الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين وكتاب الانصاف، ابو البركات بن الانباري ودراساته النحوية، ابن الانباري في كتابه الانصاف. ومن اراد المزيد فليرجع الى:

انباه الرواة ١٦٩/٢.

وفيات الاعيان ١٣٩/٣.

المختصر المحتاج اليه ٩/٢. والعبر ٢٣١/٤.

فوات الوفيات ٢٩٢/٢.

مرآة الجنان ٤٠٨/٣.

طبقات الشافعية للسبكي ١٥٥/٧.

طبقات الشافعية للاسنوي ١٢٠/١.

البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٢٤.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ق ٥٧.

طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٦.

النجوم الزاهرة ٩٠/٦.

شذرات الذهب ٢٥٨/٤.

آثاره

آثاره:

خلف أبو البركات الأنباري كتباً كثيرة في فنون شتى، في الفقه والتصوف والأصول والتاريخ وعلوم العربية، وقدرها بعض المؤلفين بمائة وثلاثين مصنفاً^(٩). وفيما يلي ثبت بأسماء كتبه ورسائله:

أ — المطبوعة:

- ١ — أسرار العربية: طبع بتحقيق سيولد في ليدن عام ١٨٨٦ ثم طبعه محمد بهجة البيطار بدمشق ١٩٥٧.
- ٢ — الاغراب في جدل الاعراب: نشره سعيد الأفغاني بدمشق عام ١٩٥٧ مع كتاب (لمع الأدلة).
- ٣ — الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين: طبع أولاً بتحقيق فايل في ليدن ١٩١٣ ثم أعاد طبعه بالقاهرة محمد محيي الدين عبد الحميد ١٩٥٣.
- ٤ — البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث: طبع بتحقيق د. رمضان عبد التواب في القاهرة ١٩٧٠.

٩ — طبقات النحاة واللغويين ق ١٨٦، شذرات الذهب ٢٥٨/٤.

- ٥ — البيان في غريب اعراب القرآن: نشر بتحقيق د. طه عبد الحميد طه بالقاهرة ١٩٦٩—١٩٧٠.
- ٦ — حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود: نشره د. عطية عامر في استكهولم سنة ١٩٦٦.
- ٧ — زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء: نشره د. رمضان عبد التواب في بيروت ١٩٧١.
- ٨ — شرح بانث سعاد: نشره د. رشيد العبيدي في مجلة كلية الاداب بجامعة بغداد — العدد ١٨ لعام ١٩٧٤، ثم نشره د. محمود حسن زيني بالسعودية ١٩٨٠.
- ٩ — فرائد الفوائد: نشره د. حاتم صالح الضامن في مجلة البلاغ — العدد ١٠ — بغداد ١٩٧٩.
- ١٠ — لمع الادلة في أصول النحو: نشره سعيد الأفغاني مع كتاب الأغراب بدمشق ١٩٥٧، وهي نشرة يعتمدها النقص. ونشرها تامة د. عطية عامر ببيروت ١٩٦٣.
- ١١ — اللمعة في صنعة الشعر: نشره عبد الهادي هاشم في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٥، المجلد ٣٠/٥٩٠—٦٠٧.
- ١٢ — الموجز في القوافي: نشره عبد الهادي هاشم في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦، المجلد ٣١/٤٨—٥٨.
- ١٣ — نزهة الالباء في طبقات الادباء: طبع بالقاهرة عام ١٢٩٤ هـ، ثم نشره د. ابراهيم السامرائي ببغداد ١٩٥٩، ونشره د. عطية عامر في استكهولم عام ١٩٦٢، ونشره ابو الفضل ابراهيم في القاهرة عام ١٩٦٧.

ب — المخطوطة:

- ١٣ أ — شرح السبع الطوال: منه نسخة في مكتبة الحرم المكي الشريف (٨١ ادب).

- ١٤ — عمدة الأدباء في معرفة ما يكتب بالالف والياء: مخطوط في مجموع
بمكتبة أحمد الثالث باستانبول تحت رقم ٢٧٢٩. ومنه نسخة أخرى
في ليدن ١٧١ ذكرها بروكلمان في تاريخ الادب العربي ١٧٢/٥.
١٥ — الكلام على عصى ومغزو: مخطوط بمكتبة كوبرلي باستانبول تحت
رقم ٤/١٣٩٣. (تاريخ الادب العربي ١٧٢/٥).
١٦ — منشور الفوائد: وهو هذا الكتاب الذي ننشره لأول مرة، وسيأتي
الحديث عنه.
١٧ — الوجيز في التصريف: مخطوط في مجموع بمكتبة أحمد الثالث
باستانبول تحت رقم ٢٧٢٩^(١٠).

ج — كتب أخرى لم نقف عليها:

- ١٨ — الاختصار في الكلام على ألفاظ تدور بين النظرار.
١٩ — الاسئلة في علم العربية.
٢٠ — الاسمى في شرح الاسما. وورد في بعض المصادر باسم: الاسنى
في شرح أسماء الله الحسنى.
٢١ — اشتقاق الفعل من المصدر.
٢٢ — الاشارة في شرح المقصورة. وتسمى: شرح المقصورة أيضا.
٢٣ — أصول الفصول في التصوف.
٢٤ — الاضداد.
٢٥ — الألف واللام.
٢٦ — الفات القطع والوصل.
٢٧ — الالفاظ الجارية على لسان الجارية.

١٠ — ذكر بروكلمان (تاريخ الادب العربي ١٧٢/٥) كتاب (ادلة النحو والأصول) نسخة
عاطف افندي، وتابعه د. رمضان في مقدمة البلغة ١٩. وفاتهما انه كتاب (لمع الادلة)
المنشور مرتين. وهي نسخة ناقصة منها صورة بمعهد المخطوطات باسم (اجراء القياس)
وهو وهم من المفهرسين.

- ٢٨ — الأنوار في العربية.
- ٢٩ — بداية الهداية.
- ٣٠ — بغية الوارد.
- ٣١ — البلغة في أساليب اللغة.
- ٣٢ — البلغة في نقد الشعر.
- ٣٣ — البيان في جمع أفعل أخف الاوزان.
- ٣٤ — تاريخ الانبار.
- ٣٥ — تصرفات لو.
- ٣٦ — التفريد في كلمة التوحيد.
- ٣٧ — التنقيح في مسلك الترجيح.
- ٣٨ — جلاء الاوهام وجلاء الافهام في متعلق الظرف في قوله تعالى: ﴿أحل لكم ليلة الصيام﴾.
- ٣٩ — الجمل في علم الجدل.
- ٤٠ — الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة: وهناك نسخة مخطوطة بهذا الاسم الا انها ليست كتاب أبي البركات كما حقق ذلك د. محيي الدين توفيق في كتابه (أبن الأنباري في كتابه الأنصاف) ٧٦—٧٨.
- ٤١ — الحض على تعليم العربية.
- ٤٢ — حلية الطراز في حل الألغاز.
- ٤٣ — حلية العربية.
- ٤٤ — حواشي الايضاح.
- ٤٥ — حيص بيص.
- ٤٦ — الداعي الى الاسلام في علم الكلام.
- ٤٧ — ديوان اللغة.

- ٤٨ — رتبة الانسانية في المسائل الخراسانية.
- ٤٩ — الزهرة في اللغة.
- ٥٠ — سمط الادلة في النحو.
- ٥١ — شرح الحماسة.
- ٥٢ — شرح دواوين الشعراء.
- ٥٣ — شرح ديوان المتنبي. وسماه في نزهة الالباء: (مغانى المعاني).
- ٥٤ — شرح المقبوض في العروض.
- ٥٥ — شفاء السائل في بيان رتبة الفاعل.
- ٥٦ — عدة السؤال في عمدة السؤال. وسمي ايضا: نجدة السؤال...
- ٥٧ — عقود الاعراب.
- ٥٨ — الفائق في أسماء المائق.
- ٥٩ — الفصول في معرفة الاصول.
- ٦٠ — فعلت وأفعلت.
- ٦١ — قبسة الاديب في أسماء الذيب.
- ٦٢ — قبسة الطالب في شرح خطبة أدب الكاتب.
- ٦٣ — كتاب في (يعفون).
- ٦٤ — كتاب كلا وكلتا.
- ٦٥ — كتاب كيف.
- ٦٦ — كتاب ما.
- ٦٧ — لباب الاداب.
- ٦٨ — اللباب المختصر.
- ٦٩ — المرتجل في ابطال تعريف الجمل.
- ٧٠ — المرتجل في شرح السبع الطول. ذكره المؤلف نفسه في كتاب أسرار العربية ٣٠٣. ولعله الكتاب السابق: شرح السبع الطوال (انظر: كتبه المخطوطة).
- ٧١ — المسائل البخارية.

- ٧٢ — مسائل سأل عنها بعض أولاد المسترشد بالله تعالى.
- ٧٣ — المسائل السنجارية. ولعلها محرفة عن المسائل البخارية.
- ٧٤ — مسألة دخول الشرط على الشرط.
- ٧٥ — المعتبر في الفرق بين الوصف والخبر.
- ٧٦ — مفتاح الذاكرة.
- ٧٧ — المقبوض في العروض.
- ٧٨ — مقترح السائل في (ويل أمه).
- ٧٩ — منشور العقود في تجريد الحدود.
- ٨٠ — الميزان في النحو. ويسمى أيضا: ميزان العربية.
- ٨١ — نسمة العبير في التعبير.
- ٨٢ — نقد الوقت.
- ٨٣ — نكت المجالس في الوعظ.
- ٨٤ — النوادر.
- ٨٥ — النور اللائح في اعتقاد السلف الصالح.
- ٨٦ — هداية الزاهب في معرفة المذاهب.

د — كتب نسبت إليه ضلة :

- ١ — ألفاظ الأشباه والنظائر: طبع في القسطنطينية سنة ١٣٠٢ هـ منسوباً إليه. وهو وهم إذ انه كتاب (الألفاظ الكتابية) لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني. وفي مكتبة الأوقاف ببغداد مخطوطة تحت رقم ٦٠٢٦ باسم (كتاب الأشباه والنظائر من ألفاظ اللغة لعبد الرحمن ابن عيسى المتوفى سنة ٣٢٠ هـ). والغريب ان الكتاب المطبوع جاء في أوله: (كتاب الألفاظ لعبد الرحمن بن عيسى) كما كررت هذه العبارة في أول كل صفحة من صفحات الكتاب.
- ٢ — ثلاثة مجالس في الوعظ: ذكره د. رمضان عبد التواب في مقدمة البلغة ٢٣. وهو محرف عن نكت المجالس في الوعظ.

٣ — الزاهر: نسبه الى أبي البركات بروكلمان في دائرة المعارف الاسلامية ٤/٣ نقلا عن خزانة الادب وقد حرف في الطبعة العربية الى كتاب الزهور. وزعم أنه في الصرف. وجاء بعده أبو الفضل ابراهيم فنقله من غير تحقيق في مقدمة نزهة الألباء ٧: (الزهور في الصرف، ذكره البغدادي في خزانة الادب ٣٥٢/٢). وعند رجوعي الى الخزانة وجدت اسم الكتاب الزاهر وهو من كتب أبي بكر محمد ابن القاسم الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ هـ وقد طبع هذا الكتاب بتحقيقنا^(١١).

٤ — تفسير غريب المقامات الحيرية. وورد باسم شرح المقامات. وهو ليس له بل لسلامة بن عبد الباقي الانباري المتوفى سنة ٥٩٠ هـ.

كتاب منشور الفوائد

يقع هذا الكتاب في مقدمة قصيرة ومائة وأربع وتسعين^(١٢) مسألة تناول فيها مسائل في اللغة والنحو والصرف. وقد بدأها بتفسير كلمة (نحو) في اللغة والاصطلاح، وختمها باحدى عشرة مسألة تناول فيها الفرق بين وقف وأوقف وباع وأباع وجسر وجسر ومعنى المدار والقطب وما فيه من اللغات ومعنى الثرثارين والمتفهيقيين والفرق بين النعمة والنعمة واللغات

١١ — رجعنا في تحقيق اسماء هذه الكتب الى المصادر الآتية:

وفيات الاعيان، المختصر المحتاج اليه، الوافي بالوفيات (بهامش الانباه)، فوات الوفيات، البلغة في تاريخ أئمة اللغة، طبقات النحاة واللغويين (مخطوط)، بغية الوعاة، كشف الظنون، روضات الجنات، ايضاح المكنون، هدية العارفين، تاريخ الادب العربي لبروكلمان، الاعلام، معجم المؤلفين.

كما أفدنا من مقدمة د. رمضان عبد التواب لكتاب البلغة ومن مقدمة د. رشيد العبيدي لشرح بانث سعاد ومن كتب الاخوة الدكاترة: فاضل السامرائي، محمد خير الحلواني، محيي الدين توفيق اذ لهم فضل السبق في دراسة ابي البركات الانباري.

١٢ — ذكر الاخ د. محيي الدين توفيق في كتابه عن الانباري ١١١ ان عدد المسائل مائة وتسع وستون مسألة. والصواب ما ذكرنا.

في (نعم) التي للمدح ولغات العرب في (نعم) التي للجواب ومعنى الذبح والذابح والذباح ثم أسماء الايام في الجاهلية. وبهذا يكون عدد المسائل مائتين وخمس مسائل.

وبعد ذلك نجد مسائل ملحقة بالكتاب تتعلق بعلم الكتابة وفيها: ما ذكر في بري القلم، ما يحتاج اليه الكاتب، في فضيلة الخط، صفة بري القلم، ما جاء في المداد، ما جاء في ختم الكتاب، ما جاء في البلاغة^(١٣): والسمة التي تميز الكتاب هي الاختصار الشديد، لان الكتاب كما يتضح من المقدمة، كتب استجابة لبعض المتعلمين.

وقد تناول أبو البركات مسائل متنوعة وفوائد مثورة في كتابه من الممكن تقسيمها على الاقسام الاتية:

— مسائل ذكر فيها حدّ كل من النحو، الكلام، الكلم، الاسم، الفعل، الحرف، المعتل، المنقوص، المقصور، الممدود، المبتدأ، الفاعل، أفعال العبارة. وهي المسائل ١—١١، ١٣، ١٤.

— مسائل تناول فيها أربعا وعشرين آية من القرآن الكريم مبينا ما فيها من اعراب. وهي المسائل ٣٧، ٦١، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ١٠٦، ١١٦، ١١٧، ١٢٦—١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٦.

— مسائل ذكر فيها قضايا صرفية. وهي: ٣٦، ٥٥، ٨٤، ٩١، ١٤٧، ١٦٨، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٦—١٩٠.

— مسائل ذكر فيها احاديث شريفة وما فيها من اعراب. وهما المسألتان ٩٥، ١٦١.

— مسائل تناول فيها أبياتا من الشعر وما فيها من اعراب. وهي المسائل ١٠٨، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٤.

١٣ — لم يذكرها د. محيي الدين توفيق ولعله عدها من كتاب آخر.

— مسائل تناول فيها اعراب عدد من العبارات المعقدة. وهي المسائل ١٢، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ١٥٦، ١٧٠.

— مسائل اخرى كثيرة تحدث فيها عن: ليس، ما، من، كان، ما زال، اما، نعم وبئس، ها، لدن، عسى، الشرط، الحال، النفي، هيهات، أي، حيث، إذ، كم، حتى، الفاء، الواو، لن، مهما، كذا، بينا، بينما، هنالك وهناك، ذلك، الترخيم، الاغراء، الاستثناء، الندبة، التمييز، الاختصاص، حروف الحلق، حروف الاستعلاء والاطباق، حروف العربية وعددها، معاني حروف المعجم وهي المسألة الأخيرة (١٩٤). ثم جاءت بعدها احدى عشرة مسألة أشرنا اليها ثم مسائل اخرى في علم الكتابة أشرنا اليها أيضا.

* * *

ومن المهم جدا أن نذكر أن الأنباري كان يشير الى الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين عند حديثه عن هذه المسائل، وقد أحصيت له ثلاث عشرة مسألة خلافية تناولها في المسائل: ٣٠، ٤٦، ٦٦، ٧٨، ٨٠، ١٠٦، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٥٩. وقد ذكر قسما من هذه المسائل في كتابيه: أسرار العربية والانصاف، وبقيت مسائل خلافية لم يذكرها في كتابيه السابقين مما يدل على أن أبا البركات قد ألف كتابه هذا في أخريات حياته.

مصادر المؤلف:

لم يشر أبو البركات الى المصادر التي نقل عنها كشأنه في كثير من كتبه ورسائله الاخرى، ولكننا عند دراستنا للكتاب اتضح لنا أنه نقل عن الفراء في خمس مسائل هي: ٧٣، ٩٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣. ونقل عنه أيضا باسم بعض النحويين من الكوفيين في المسألة ٤٦ وباسم بعض النحويين في المسألة ٦١ وباسم بعض الكوفيين في المسألة ٦٦.

ونقل عن الكسائي في أربع مسائل هي: ١٨، ٥٨، ١١٤، ١٢٠.
ونقل عن سيويه في ثلاث مسائل هي: ٢١، ٥٤، ٦٦.
ونقل عن المبرد في مسألتين هما: ٥٢، ١٠٧.
ونقل عن الزجاج في مسألتين هما: ١٠٧، ١٣٦.
ونقل عن أبي علي الفارسي في مسألتين أيضا هما: ١٢٦، ١٣٦.
ونقل عن الخليل بن أحمد في مسألة واحدة هي: ٦٦.
ونقل عن الاصمعي في مسألة واحدة هي: ١٦٤.
ونقل عن مبرمان في مسألة واحدة أيضا هي: ١٩١.
ونقل عن السيرافي في شرحه لكتاب سيويه في المسألة ١٢٣، ولم
يشر الى ذلك (ينظر: حاشية كتاب سيويه ٤٧٤/١).
ونقل عن كتابيه اسرار العربية والانصاف من غير اشارة الى ذلك، وقد
أنهت على ذلك في حواشي التحقيق.
ويبدو انه قد وقف على نسخة من كتاب الحروف المنسوب خطأ الى
الخليل بن أحمد الفراهيدي^(١٤) لأن ما جاء في معاني حروف المعجم في
المسألة ١٩٤ مطابق لكثير مما جاء في هذا الكتاب بروايته.
أما فيما يخص ما ذكره في علم الكتابة فقد أتضح لنا أن أكثر ما
جاء به أبو البركات موجود في رسالة في علم الكتابة لأبي حيان التوحيدي
أولاً ثم في ادب الكتاب للصولي ثانياً وفي الرسالة العذراء لابن المدبر
ثالثاً، الا اننا لاحظنا أن أبا البركات قد تصرف في هذه النقول فقدّم وأخّر،
وجمع بين الأقوال من غير عزو كل قول الى صاحبه. وقد بيّنت ذلك
في الحواشي ونسبت كل قول الى صاحبه.

١٤ — الصواب انه لابي عبدالله الخليل بن احمد المتوفى سنة ٣٧٩ هـ، ومنه نسخة مخطوطة
في تركيا (ديار بكر، رقم ج ٣/٢١٨٨) منسوبة اليه، (نوادر المخطوطات العربية
في مكتبات تركيا ٤٥٩/١).

شواهد الكتاب:

أولاً — القرآن الكريم:

استشهد أبو البركات الأنباري بآيات قرآنية كريمة أثناء شرحه للمسائل النحوية التي أدرجها في كتابه كما أنه نصّ في آيات معينة على القراءات القرآنية موجهاً اعرابه وفق هذه القراءات (ينظر على سبيل المثال المسائل: ٧١، ١١٦، ١١٧، ١٤٥). وعدد الآيات المستشهد بها سبع وثلاثون آية، يضاف إليها أربع وعشرون آية تناول ما فيها من اعراب، فيكون المجموع احدى وستين آية.

ثانياً — الحديث الشريف:

استشهد الأنباري بستة أحاديث، ثلاث منها في القضايا النحوية واللغوية، والثلاثة الأخرى في ختم الكتاب.

ثالثاً — الأشعار والأرجاز:

استشهد أبو البركات بستة وأربعين بيتاً من الشعر والرجز تركها غفلاً. وقد وقفت عليها جميعاً في المصادر التي رجعت إليها.

رابعاً — الأمثال:

استشهد المؤلف بمثلين فقط في المسألتين ٣٥، ٩٧.

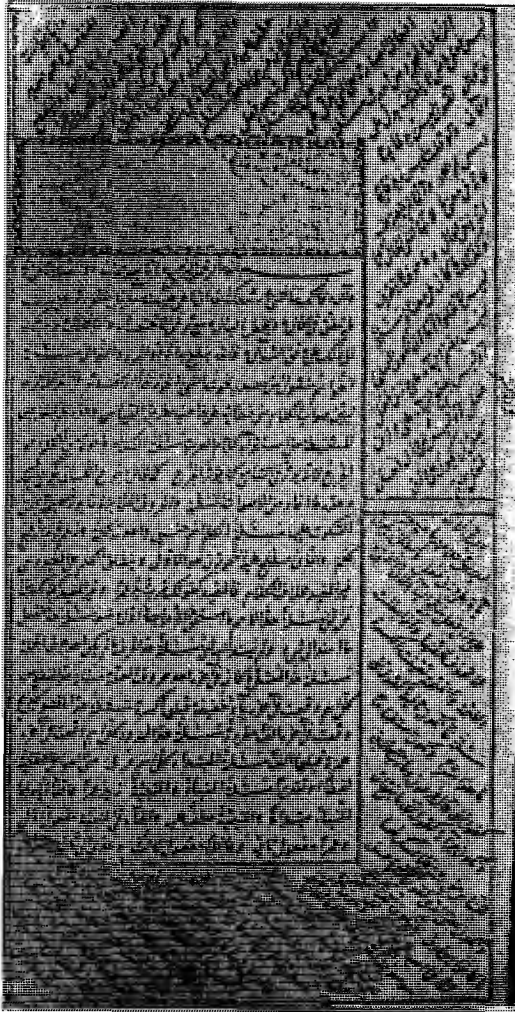
مخطوطة الكتاب:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة أحمد الثالث باستانبول، وهي في مجموع نفيس يضم تسعة كتب لأبي البركات الأنباري، وقد أشرت الى ما بقي منها من غير تحقيق عند الحديث عن كتبه المخطوطة.

رقم هذا المجموع ٢٧٢٩، ومقاسها ٢١×١٣.

وكتاب مشور الفوائد فيه يقع في تسع اوراق (١١٢—١٢٠).
وقد كتبت النسخة في القرن التاسع الهجري بخط فارسي دقيق، مضبوط
بالشكل أحياناً، وفي هذا الضبط أوهام نبهنا على قسم منها، وقد اتبع
ناسخ هذه المجموعة طريقة خاصة، هي ان يبدأ الكتابة في وسط الصفحة
ثم يكملها في الهوامش بأسطر مائلة، فبدت لمن لا يعرف ذلك كأنّها
حواش وتعليقات.

وقد أرفقت في نشرتي هذه صوراً لصفحة العنوان والصفحة الأولى
والصفحتين الأخيرتين.



الصفحة الأولى

كتاب منشور الفوائد من ملأه
 الشيخ الاجل الاوحد العالم الزاهد
 محيى الكذب جمال المروءة
 ناصر الشريعة شرف الائمة
 الزمان محيى العالم علم الهدى
 ازهد الزهاد ذى نهج
 الفتايل عبد نبي
 الرحمن بن محمد بن
 الى سعاد

صفحة العنوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ، والصلاةِ على نبيِّه وآله، فَأَنْتَ سَأَلْتَنِي — أَرَشِدُكَ اللَّهُ — أَنْ أُمْلِيَ عَلَيْكَ مَسَائِلَ مَثُورَةً، عَلَى حَسَبِ مَا يَتَفَقُّ فِي الْحَالِ، وَيَخْطُرُ بِالْبَالِ، مَعَ تَوْخِيِ الْاِخْتِصَارِ وَالْإِقْلَالِ، فَأُجِبْتُكَ إِلَى ذَلِكَ عَلَى وَفْقِ السُّؤَالِ، فَاللَّهُ يَنْفَعُ بِهِ، إِنَّهُ ذُو الْجُودِ وَالنُّوَالِ.

مسألة (١)

النحو اسمٌ منقولٌ من مصدر نحوث الشيء أنحوه نحواً : إذا قَصَدْتُهُ. والغرضُ في النحو: تَبَيُّنُ صَوَابِ الْكَلَامِ مِنْ خَطْئِهِ عَلَى مَذَاهِبَ بِطَرِيقِ الْقِيَاسِ.

وَحُدُّهُ: عِلْمٌ بِالْمَقَائِسِ الْمُسْتَنْبَطَةِ مِنْ اسْتِقْرَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ^(١).

مسألة (٢)

الْكَلَامُ مَاخُوذٌ مِنَ الْكَلِمِ، وَهُوَ الْجُرْحُ، لِأَنَّهُ يُوْثِّرُ فِي السَّامِعِ كَمَا يُوْثِّرُ الْجُرْحُ^(٢)، كَمَا قَالَ^(٣):

١ — ينظر: اللسان (نحا)، التعريفات ٢١٤.

٢ — اللسان والتاج (كلم).

٣ — امرؤ القيس، ديوانه ١٨٥، وصدر البيت: ولو عن نثا غيره جاءني.

وَجُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ

وحدّه: ما أفادَ من الأصوات المنتظمة والحروف المتميزة فائدةً صحيحةً يحسُنُ السكوتُ عليها^(٤).

مسألة (٣)

الكَلِمُ اسمُ جنسٍ، واحدُتهُ كَلِمَةٌ^(٥). وزعم قومٌ أنه جمعُ كَلِمَةٍ^(٦). والذي اصطلح عليه النحويون هو الأول. وينطلق الكَلِم على المفيد وعلى غير المفيد، بخلاف الكلام، فالمفيد كقولك: ضرب زيدٌ عمراً. وغير المفيد كقولك: مِن، عَنْ، لَنْ^(٧).

مسألة (٤)

حدُّ الاسم: ما استحق الاعراب في أوّل وضعه^(٨).

مسألة (٥)

حدُّ الفعل: ما أُسِنَدَ الى شيءٍ ولم يُسندْ إليه شيءٌ^(٩).

مسألة (٦)

حدُّ الحرف: ما لم يكن أحدُ جزأَيِ الجملةِ^(١٠).

٤ — ينظر: أوضح المسالك ١١/١.

٥ — اسرار العربية ٣، شذور الذهب ١١. وهي الفصحى ولغة أهل الحجاز وبها جاء التنزيل.

٦ — بفتح الكاف وسكون اللام، وبكسر الكاف وسكون اللام: وهما لغتا تميم.

٧ — ينظر: الكليات ٧٥/٤، ٩٩—١٠١.

٨ — اسرار العربية ٩. وينظر: الايضاح في علل النحو ٤٨، مسائل خلافة ٤١، الفصول الخمسون ١٥١.

٩ — اسرار العربية ١١. وينظر: الايضاح في علل النحو ٥٢، الصاحبي ٩٣، مسائل خلافة ٦٣.

١٠ — في اسرار العربية ١٢: ما جاء لمعنى في غيره. وينظر: الايضاح في علل النحو ٥٤، الحدود في النحو ٣٨، الصاحبي ٩٥، الفصول الخمسون ١٥٣.

مسألة (٧)

حدُّ الْمُعْتَلِّ: ما كان في آخره أحدُ حروفِ الْعِلَّةِ^(١١).

مسألة (٨)

حدُّ المنقوص: كلُّ اسمٍ وقعت في آخره ياءٌ خفيفةٌ قبلها كسرة^(١٢).

مسألة (٩)

حدُّ المقصور: كلُّ اسمٍ وقعت في آخره ألفٌ مفردة^(١٣).

مسألة (١٠)

حدُّ الممدود: كلُّ اسمٍ وقعت في آخره همزة قبلها ألفٌ^(١٤).

مسألة (١١)

المبتدأ: كلُّ اسمٍ عُرِّيَ من العوامل اللفظية لفظاً أو تقديرأ^(١٥).

مسألة (١٢)

الْمُنْبِئُ وَالْمُنْبِئَةُ زَيْدٌ عَمراً عاقلاً إِيَّاهُ أَنَا. الْمُنْبِئُ: مبتدأ، والمنبئَةُ: عطف عليه. والهاء في المنبئَةُ مفعول أول، وعَمراً مفعول ثانٍ، وعاقلاً مفعول ثالث، وعُدِّي إلى ثلاثة مفعولين، وإِيَّاهُ: ضمير المنصوب المنفصل، وهو ضمير المصدر، وجاز إضمماره ليصلح فعله، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ

١١ — شرح الشافعية للرضي ٦٦/٣، شرح الشافعية لفقرة كار ١٦٢، التعريفات ١٩٧.

١٢ — الكتاب ١٠٥/٢، التعريفات ٢٠٧.

١٣ — المقصور والممدود ٣، حلية العقود ١، شرح الشافعية ٣٢٤/٢.

١٤ — المقصور والممدود ٣، حلية العقود ٢٩، شرح الشافعية ٣٢٤/٢.

١٥ — اسرار العربية ٦٦. وينظر: الايضاح العضدي ٢٩.

لَكُمْ^(١٦)، وكقولهم: من كذب كان شراً له. وأنا: خبر المبتدأ، وهو المنبئ، والمنبئ: عطف عليه، وهو المنبئ في المعنى، وكذلك كان خبرهما واحداً.

مسألة (١٣)

الفاعل: كل اسمٍ ذكرته بعد فعل، وأسندت ذلك الفعل اليه^(١٧).

مسألة (١٤)

أفعال العبارة^(١٨) هي التي تدلّ على الزمان المجرد عن الحدث.

مسألة (١٥)

(ليس) فعلٌ ماضٍ لا يتصرّف، يدلّ على نفي الحال، تقول: ليس زيدٌ قائماً الآن، ولو قلت: ليس زيدٌ قائماً، لم يجوز. وإنّما لم يتصرّف لأنّه في معنى (ما)، لأنها لنفي الحال كما أنّه ينفي الحال. (وما) حرف لا يتصرّف، وكذلك ما كان في معناه^(١٨).

مسألة (١٦)

(لَيْسَ)^(١٩) لا تخلو إمّا أن تكون أصلها لَيْسَ، بضم الياء، على وزن فَعَلَ. أو لَيْسَ، بفتح الياء، على وزن فَعَلَ. أو لَيْسَ، بكسر الياء، على وزن

١٦ — الزمر ٧.

١٧ — اسرار العربية ٧٧.

* — هي كان واخواتها. قال أبو البركات في أسرار العربية ١٣٣ في باب كان واخواتها: (وهذه الأفعال غير حقيقية، ولهذا تسمى أفعال العبارة). وفصل فيها القول ابن يعيش

في شرح المنفصل ٨٩/٧.

١٨ — ينظر: المغني ٣٢٥.

١٩ — ينظر: المنصف ٢٥٨/١.

فَعِلَ. بَطَلَ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ فَعُلَ، بَضَمَ الْيَاءَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ مَا عَيْنُهُ يَاءٌ، عَلَى وَزْنِ فَعُلَ. وَبَطَلَ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ فَعُلَ، بِفَتْحِ الْيَاءِ، لِأَنَّ الْفَتْحَ لَا تَحْذِفُ لِحَفَّتِهَا. وَإِذَا بَطَلَتِ الضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ تَعَيَّنَتِ الْكَسْرَةُ.

مسألة (١٧)

(ما) (٢٠) تَكُونُ نَافِيَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَا هَذَا بَشَرًا ۖ ﴾ (٢١). وَتَكُونُ اسْتِفْهَامًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ ﴾ (٢٢). وَتَكُونُ جَزَاءً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ ﴾ (٢٣). وَتَكُونُ بِمَعْنَى الَّذِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ ﴾ (٢٤). وَتَكُونُ تَعَجُّبًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَمَا أَضْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ۖ ﴾ (٢٥). وَتَكُونُ نَكْرَةً مَوْصُوفَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ۖ ﴾ (٢٦) أَي: شَيْءٌ لَدَيَّ عَتِيدٌ. وَتَكُونُ مُصَدَّرًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ أَجْرٌ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۖ ﴾ (٢٧). وَتَكُونُ مُصَدَّرِيَّةً ظَرْفِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ۖ ﴾ (٢٨). وَتَكُونُ كَافَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ ﴾ (٢٩). وَتَكُونُ صَلَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ۖ ﴾ (٣٠). وَتَكُونُ

٢٠ — ينظر في انواع (ما) : مغني اللبيب ٣٢٧.

٢١ — يوسف ٣١.

٢٢ — الشعراء ٢٣.

٢٣ — فاطر ٢.

٢٤ — النحل ٩٦، ٩٧.

٢٥ — البقرة ١٧٥.

٢٦ — ق ٢٣.

٢٧ — القصص ٢٥.

٢٨ — هود ١٠٧، ١٠٨.

٢٩ — الكهف ١١٠، فصلت ٦.

٣٠ — آل عمران ١٥٩.

مسلّطة كقوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرِينَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾^(٣١)، فما سلّطت على دخول النون الشديدة / (١١٢ ب) على فعل الشرط. وتكون مُغَيَّرَةً لمعنى الحرف كقوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ﴾^(٣٢)، أي: هَلَّا تَأْتِينَا. فما غَيَّرَتْ معنى (لو) لأنّ معناها امتناع الشيء لامتناع غيره، فغَيَّرَتْه الى معنى الاستفهام. وتكون عوضاً كقولهم: أَمَّا أَنْتَ مِنْطَلَقاً انْطَلَقْتُ مَعَكَ^(٣٣). وتقديره: أَنْ كُنتَ مِنْطَلَقاً، فحذفوا كُنتَ، وصارت (ما) عوضاً عنها، قال الشاعر^(٣٤):

أَبَا خِرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الصَّبْعُ

أي: أَنْ كُنتَ ذَا نَفَرٍ. وتكون بمعنى الأمر كقولهم: أَنْتَ مِمَّا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أي: مِنْ الْأَمْرِ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا. قال الشاعر:

أَلَا غَنَّنَا بِالزَّاهِرِيَّةِ إِنَّنِي عَلَى النَّأْيِ مِمَّا [أَنْ] أُلِّمَّ بِهَا ذِكْرًا^(٣٥)

أي: مِنْ الْأَمْرِ أَنْ تُلِّمَّ. وتكون تأكيداً للنكرة دون المعرفة كقولهم: رَأَيْتُ رَجُلًا مًا. وَلَا يُقَالُ: رَأَيْتُ الرَّجُلَ مًا. وَسَنَبَيْنَ عَلَّةً ذَلِكَ فِي مَسْأَلَةٍ إِنْ شَاءَ^(٣٦) اللَّهُ تَعَالَى. وتكون بمعنى (مَنْ) كقولهم: سَبَحَانَ مَا سَبَّحَ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ. أي: مَنْ، وهذه راجعة الى الموصولة بمعنى الذي.

٣١ — مريم ٢٦.

٣٢ — الحجر ٧.

٣٣ — ينظر الكتاب ١٤٨/١.

٣٤ — العباس بن مرداس، ديوانه ٢٨. وهو من شواهد سيوييه ١٤٨/١.

٣٥ — البيت بلا عزو في المقتضب ١٧٥/٤ والجني الداني ٣٣٧. وما بين القوسين المربعين يقتضيه السياق.

٣٦ — في الأصل: انشاء.

مسألة (١٨)

(مَنْ)^(٣٧) على خمسة أوجه: أحدها: أن تكون موصولةً كقوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رَجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي [عَلَى] أَرْبَعٍ﴾^(٣٨).

والثاني: أن تكون شرطية كقوله تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾^(٣٩).

والثالث: أن تكون استفهامية كقوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾^(٤٠).

والرابع: أن تكون نكرةً موصوفةً كقول الشاعر^(٤١):
فكفى بنا فضلاً على من غيّرنا حبّ النبيّ محمدٍ إيانا
أي: على انسان غيرنا.

والخامس: أن تكون زائدة كقول الشاعر^(٤٢):
يا شاةً من قنصٍ لمن حلّت له حرمت علي وليّها لم تحرم
أي: شاة قنص. وهذا الوجه ذكره الكسائي^(٤٣)، وهو يرجع الى الوجه الرابع.

٣٧ — ينظر: معني اللبيب ٣٦٣.

٣٨ — النور ٤٥. وما وضع بين قوسين مربعين يقتضيه سياق الآية الكريمة.

٣٩ — الكهف ١٧.

٤٠ — البقرة ٢٤٥، الحديد ١١.

٤١ — حسان بن ثابت، ديوانه ٥١٥/١. وهو من شواهد سيبويه ٢٦٩/١.

٤٢ — عنتره، ديوانه ٢١٣، وروايته: ما قنص.

٤٣ — علي بن حمزة، امام أهل الكوفة في النحو، وأحد القراء السبعة، توفي ١٨٩ هـ. (نور القبس ٢٨٣، انباه الرواة ٢٥٦/٢، بغية الوعاة ١٦٢/٢).

مسألة (١٩)

(كَانَ) على خمسة أوجه: أحدها: أَنْ تكون ناقصةً فتفتقر الى خبرٍ كقولك: كَانَ زَيْدٌ قائماً. وتكون تامة فتفتقر الى فاعل^(٤٤) كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾^(٤٥)، أي: حَدَثَ. وكقوله تعالى: ﴿كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾^(٤٦)، أي: حَدَثَ وَوَقَعَ. ولا يجوز أَنْ تكون الناقصة لذهاب فضيلة عيسى، لَأَنَّهُ لَا أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، وليس العجب من تَكَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا فيما مضى، وإنما العجب من تَكَلَّمَ مَنْ حَدَثَ صَبِيًّا فِي حَالَةِ الصَّبَا، وكقول الشاعر^(٤٧):

فَدَى لَبْنِي ذُهْلَ بْنِ شِيَانٍ نَاقِي إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبِ أَشْهَبُ
أَي: إِذَا وَقَعَ يَوْمٌ. والثالث: أَنْ تكون زائدة - كقول الشاعر:
سَرَاةٌ أَبِي بَكْرٍ تَسَامَى عَلَى كَانَ الْمُسُومَةِ الْعَرَابِ^(٤٨)

والرابع: أَنْ تكون بمعنى صار كقول الشاعر^(٤٩):
فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خَمَارًا

٤٤ — في الأصل: خبر..

٤٥ — البقرة ٢٨٠. وينظر: مشكل اعراب القرآن ١٤٣، البيان في غريب اعراب القرآن ١/٩٨١، التبيان ٢٢٥.

٤٦ — مريم ٢٩. وينظر: المشكل ٤٥٤، البيان ١/١٢٤، التبيان ٨٧٣.

٤٧ — مقاس العائذي في كتاب سيبويه ٢١/١ وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/٢٥٢ وفرحة الاديب ١٧٤ وتحصيل عين الذهب ٢١/١ وشرح المفصل ٧/٩٨.

٤٨ — بلا عزو في سر صناعة الاعراب ١/٢٩٨ والأزهية ١٩٧ والمقاصد النحوية ٢/٤١ والخزانة ٣٣/٤. والسراة: الشرفاء. المسومة: الخيل المعلمة.

٤٩ — شمعة بن الاخضر في المؤلف والمختلف ٢٠٧ وشرح ديوان الحماسة (م) ٥٦٧ و(ت) ١٣٥/٢. والألاءة: شجرة.

أي: صار. وكقول الآخر^(٥٠):

بتيهَاءَ قَفَرٍ وَالْمَطْيِ كَأَنَّهَا قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحاً يَبُوضُهَا
وكقول الآخر^(٥١):

وَالرَّأْسُ قَدْ كَانَ لَهُ شَكِيرُ

أي: صار. والخامس: أن يضر فيها الشأن والحديث كقول الشاعر^(٥٢):

إِذَا مَتَّ كَانَ النَّاسُ صَنَفَانِ شَامِتٌ وَآخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ
أي: كان الشأن والحديث. وهذا الوجه يرجع الى الوجه الأول.

مسألة (٢٠)

(ما زال)^(٥٣) لا تقع إلا ناقصة، وقد وقعت تامة في قول الشاعر^(٥٤):

شَبَابٌ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَشَيْبٌ كَأَنَّ لَمْ يَزَلْ

وإنما كانت ههنا تامة لأنها وقعت في مقابلة (لم يكن) أي: لم يقع، وهي تامة. فكذاك كأن لم يزل.

٥٠ — ابن أحمر، شعره: ١١٩. ونسب ابن يعيش البيت الى ابن كنزة في شرح المفصل ١٠٢/٧.

٥١ — العجاج، ينظر ديوانه ٢٨٤/٢. ونسب الى رؤبة في الخزانة ٣٢/٤. والشكير ما نبت من الشعر الضعيف تحت الشعر القوي.

٥٢ — العجير السلولي، شعره: ٢٢٥. وهو من شواهد سيبويه ٣٦/١.

٥٣ — ينظر: أوضح المسالك ٢٣٢/١، شرح التصريح ١٨٤/١.

٥٤ — العكوك، شعره: ٩٠. ونسب الى عبد الصمد بن المعذل في الفتح على أبي الفتح ٧٩ وأخل به شعره.

مسألة (٢١)

(أمّا)^(٥٥) حرف يتضمن معنى الجزاء، وما بعده يُرفع بالابتداء. قال سيبويه^(٥٦): التقدير في قولهم: أمّا زيدٌ فمنطلق: مهما يكن من شيءٍ فزيدٌ منطلقٌ. وأمّا قولهم: أمّا أنتَ منطلقاً انطلقتُ معك، فالأصل فيها (أن) زيدت عليها (ما). ومعنى الكلام: إن كنتَ منطلقاً انطلقتُ معك. فأضمر (كان) وزيدت (ما) عوضاً من حذف الفعل، ويكون الخبر منصوباً كما لو كانت (كان) ملفوظاً بها، قال الشاعر:

أبا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الصَّبْعُ^(٥٧)
وتكتب أن ما مفصولة.

مسألة (٢٢)

لا يقال: ضربتني، وإنما يقال: ضربتُ نفسي، لأن الأصل في المفعول أن يكون غير الفاعل. وأمّا قول الشاعر^(٥٨):

لقد كانَ لي عن ضرّتينِ عدمتني وعما أُلَاقِي منهما [متزحزحُ]

(١١٣ أ) / فشاذ لا يُقاس عليه. وأمّا علمتني فإنه يجوز فيه ذلك، وهذا لأنّ المفعول في هذا الباب مبتدأ في الأصل وليس مفعولاً في الحقيقة،

٥٥ — ينظر: معاني الحروف ١٢٩، الأزهية ١٥٣، رصف المباني ٩٧، الجني الداني ٤٨٢، مغني اللبيب ٥٧.

٥٦ — ينظر الكتاب ١٤٨/١، ٤٥٣، ٤٧٤؛ ٦٧/٢. وسيبويه هو عمرو بن عثمان، لزم الخليل ونقل أقواله في (الكتاب). توفي سنة ١٨٠ هـ. (مراتب النحويين ٦٥، طبقات النحويين واللغويين ٦٦، انباه الرواة ٣٤٦/٢).

٥٧ — سلف البيت وثمة تخريجه. وينظر أيضاً: الخصائص ٣٨١/٢، الافصاح ٢٨٨، الأمالي الشجرية ٣٤/١، شرح المفصل ٩٩/٢، المقرب ٢٥٩/١، المقاصد النحوية ٥٥/٢.

٥٨ — جران العود، ديوانه ٤. وما بين القوسين المربعين مطموس في الأصل.

ألا ترى أنك إذا قلت: علمتُ عبدالله منطلقاً، أن الاعتماد^(٥٩) بالعلم على المفعول الثاني، وهو الانطلاق، وأمّا زيد فقد كان معلوماً لك. وإذا ضعُفا مرة في كونه مفعولاً، جاز أن يكون على وجه لا يكون عليه المفعول الحقيقي. وإنّما جاءوا بالنفس في: ضربتُ نفسي، ليكون الفاعل غير المفعول في اللفظ.

مسألة (٢٣)

(نِعَمْ وَبَيْسَ)^(٦٠) لا يكون فاعلهما إلّا اسماً مستغرقاً للجنس. والدليل على ذلك أنّه لا يقال: نِعَمْ الرجل الذي تعهد زيد، ولا يقال: نِعَمْ زيد، ولا: نِعَمْ أنت. ولو جاز أن يكون فاعلهما لغير الجنس، لجاز ذلك في جميع المعارف إذا كانت للعهد أو إعلاماً أو مضمرة. فلمّا لم يجر ذلك دلّ على ما قلناه.

مسألة (٢٤)

(ها)^(٦١) تستعمل على ثلاثة أوجه: أحدها: أن يلحقها الكاف نحو: هاك. والثاني: أن تلحقها^(٦٢) الهمزة نحو: هاء يا رجلُ وهاؤم يا رجلان وهاؤم يا رجالُ. والثالث أن تلحقها الهمزة والكاف نحو: هاءك يا رجلُ وهاؤكما يا رجلان وهاؤكم يا رجالُ، بفتح الهمزة البتّة في هذا الوجه. وتلحقها في الثلاثة الالوجه التثنية والجمع والتأنيث.

٥٩ — في الأصل: منطلقان الاعتماد. وهو تحريف.

٦٠ — ينظر فيهما: الأصل ١/١٣٠، اسرار العربية ٩٦، الانصاف ٩٧، شرح جمل الزجاجي ١/٥٩٨، شرح الكافية ٣١١/٢.

٦١ — ينظر: شرح المفصل ٨/١١٣، رصف المباني ٤٠٤، الجني الداني ٣٤٢، مغني اللبيب ٣٨٥.

٦٢ — في الأصل: يلحقها. وهو تصحيف.

مسألة (٢٥)

الكافُ في عليك ودونك وعندك اسمٌ مضمَرٌ، وليست كالكاف في رويدك، بدليل أنه يجوز تأكيده نحو عليك نفسك زيداً.

مسألة (٢٦)

ما لقيته مُذْ يومُ يومٌ: تجعل يوم الأول بمعنى مُذْ، ويوم الثاني معلوماً قد حُذِفَ منه ما أُضِيفَ إليه، كأنه قال: لم أَرَهُ مُذْ يومٌ تَعَلَّمْ، فحُذِفَ المضافُ اليه فوجبَ أن يُبنى على الضم كما يُبنى قبلُ وبعدُ.

مسألة (٢٧)

[لدن]^(٦٣) فيه ثمانى لغات: لَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدٌ وَلَدٌ وَلَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدُنْ ومعناه الظرفية كعند، وهو مبني، وإنما لم يعرب كعند لأنَّ (عند) لما بحضرتك وما يبعد منك، وقد كان حكمها أن تُبنى كلدن لو لم يلحقها من التعريف ما ذكرناه. ولدن لا يتجاوز بها حضرة الشيء، فهذا كانت مبنية.

مسألة (٢٨)

أنتِ طالقٌ ثلاثاً: منصوب على الظرف. وإن شئت على المصدر. فإن نصبت على الظرف كان التقدير فيه: أنتِ طالقٌ ثلاث مرَّاتٍ^(٦٤) وإن نصبت على المصدر، كان التقدير فيه: أنتِ طالقٌ ثلاث طلاقاتٍ.

مسألة (٢٩)

يجوز العطف على الموضع بالنصب كقوله^(٦٥):
مُعَاوِيَ إِنَّا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ

٦٣ — ينظر: شرح المفصل ١٢٧/٢، شرح الكافية ١٢٣/٢، معجم الهوامع ٢١٤/١.

٦٤ — كتبت في الاصل: مرة.

٦٥ — عقبة الاسدي في الكتاب ٣٤/١ ونسب الشعر الى عبدالله بن الزبير الاسدي ينظر شعره:

١٤٥ و ١٤٨.

فعطف الحديد على الجبال، والقصيدة منصوبة بدليل قوله:
أَدِيرُوهَا بَنِي حَرْبٍ عَلَيْهِمْ^(٦٦) وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْغَرَضَ الْبَعِيدَا
وليس قول مَنْ قال: إِنَّ الْقَصِيدَةَ مَجْرُورَةٌ، صحيحاً^(٦٧).

مسألة (٣٠)

يجوز أن تحذف خبر ليس إذا كان في الكلام دلالة عليه، قال
الشاعر^(٦٨):

وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضاً فَاجْزِهِ إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ
أي: ليس الجمل جازياً. وذهب الكوفيون^(٦٩) الى أنها ههنا عاطفة
بمنزلة (لا) فكأنه قال: لا الجمل.

مسألة (٣١)

(عسى)^(٧٠) فعل لا يتصرف، وإنما لم يتصرف لأنه يدل على الترجي،
فتضمن معنى الحرف، والحرف لا يتصرف، فكذلك^(٧١) ما يتضمن معناه،
ويُقام فيه ضمير المنصوب مقام ضمير المرفوع كقوله^(٧٢):

يَا أَبْتَا عَلِّكَ أَوْ عَسَاكَ

٦٦ — في الأصل: عليهم، وهو تحريف. وقد وردت في المصادر: (عليكم) بدل (عليهم).

٦٧ — ينظر: الانصاف ٣٣٢، شرح ابيات سيبويه (النحاس) ٥٧ وابن السيرافي ٣٠٠/١، شرح
شواهد المغني ٨٧٠، خزنة الادب ٣٤٣/١.

٦٨ — لبيد بن ربيعة، ديوانه ١٧٩. وهو من شواهد سيبويه ٣٧٠/١ وروايته: غير الجمل، وكذا
ورد في المقتضب ٤١٠/٤. وينظر: المقاصد النحوية ١٧٦/٤ والخزانة ٦٨/٤.

٦٩ — مجالس ثعلب ٤٤٧.

٧٠ — ينظر: اسرار العربية ١٢٦، مغني اللبيب ١٦٢.

٧١ — في الأصل: فلذلك.

٧٢ — رؤبة، ديوانه ١٨١. وهو من شواهد سيبويه ٣٨٨/١. وينظر: فرحة الاديب ١١٩.

فالكاف في عسك في موضع نصب، كما هي في علك. وهي قد قامت مقام الضمير المرفوع، فإنَّ عسك بمنزلة عسيت في المعنى.

مسألة (٣٢)

(كُمَثْرَى)^(٧٣) مصروف واحدته كُمَثْرَا، فالألف في كمثرا ليست للتأنيث لدخول تاء التأنيث عليها، ولا لللاحاق لأنه لا نظير له في كلامهم، وإنما هي كالألف في ضَبَّطَرَى^(٧٤).

مسألة (٣٣)

تصغير باذِنْجَانَة^(٧٥) باذِنْجَانَة. وإنَّ شِئْتَ أَنْ تعوضَ فتقول: بذِنْجَانَة.

مسألة (٣٤)

يجوز في الشرط المقدّر بعد الأمر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والدعاء أَنْ يُجْزَم الفعل ويُجْعَل جوابه. ويجوز أَنْ يُرْفَعَ الفعل على الاستئناف نحو: زُرْنِي اكرْمُكَ، بالجزم، واكرْمُكَ بالرفع. وكذلك سائرُها^(٧٦).

مسألة (٣٥)

ذهبوا أَيْدِي سَبَا^(٧٧) حالٌ وتقديره: مثل أيدي سبا، لأنه معرفة، والحال لا تكون معرفة. وقيل: (أيدي سبا) نكرة، وترك همز (أيدي سبا) لكثرة

٧٣ — ينظر: اللسان (كثر).

٧٤ — الضبطرى: الشديد والأحمق... (اللسان: ضبطر).

٧٥ — ينظر: المعرب ٣٦٢ وشفاء الغليل ٦٨. وفي المصباح المنير ٤٦/١: الباذنجان بكسر الذال،

وبعض المعجم يفتحها، فارسي معرب.

٧٦ — ينظر: المقتضب ٨٢/٢، ١٣٥، شرح المفصل ٤٧/٧.

٧٧ — أي تفرقوا تفرقا لا اجتماع معه. وهو من أمثال العرب المشهورة. ينظر: مجمع الأمثال

٢٧٥/١، المستقصى ٨٨/٢.

(١١٣ ب) / وطوله^(٧٨)، كما قالوا: بادي بَدِي، أي: أول كل شيء، وهو مأخوذ من الابتداء، وكان الأصل فيه: بادي بَدِي، إلا أنهم خففوا الهمزة وقلبوا ياءً وسكنوها. وقيل: (بَادِي بَدِي) من بدا يبدو، إذا ظهر^(٧٩).

مسألة (٣٦)

(طُوبَى)^(٨٠) فعلى من الطيبة، وأصله طُيْبِي، إلا أنه لما سُكِّنَت الياء، وقبلها ضمة، قُلِبَت واواً كموقن وموسر، والأصل: مُيقن ومُيسر لأنه من اليقين واليسر، فقُلِبَت الياء واواً لسكونها وانكسار ما قبلها.

مسألة (٣٧)

﴿ فِي بِيوتِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ ﴾^(٨١) في بيوت: في موضع جرٍّ لأنه وصف لقوله تعالى: ﴿ كَمْشَاكَ ﴾ وتقديره: كَمْشَاكَ كائنةً في بيوت.

مسألة (٣٨)

إنما لم تظهر (أَنْ) بعد اللام^(٨٢) في النفي نحو: ما كَانَ زيدٌ ليذهبَ، لأمرين: أحدهما: أنه لو أظهرها (أَنْ) لكانوا قد قابلوا الاسم بالفعل، لأنَّ الفعل الذي بعدها في تأويل الاسم، وذلك لا يجوز.

٧٨ — ينظر: الكتاب ٥٤/٢، المقتضب ٢٥/٤، شرح المفصل ١٢٣/٤.

٧٩ — ينظر: المقتضب ٢٦/٤، شرح المفصل ١٢٢/٤، شرح الكافية ٨٩/٢.

٨٠ — ينظر في معناها: الزاهر ٥٥٧/١، ديوان الادب ٣٧٩/٣. وتخطيء العامة فتقول: طوباك، والصواب: طوبى لك. (ينظر: اصلاح المنطق ٣٤٢، أدب الكاتب ٣٢٣، فائت الفصيح

٤٥، درة الغواص ٤٥—٤٦، تقويم اللسان ١٥٢).

٨١ — النور ٣٦. وينظر: التبيان ٩٧٠—٩٧١.

٨٢ — ينظر في لام الجحود: اللامات ٥٤، الانصاف ٥٩٣، رصف المباني ٢٢٥، الجني الداني

١٥٧، مغني اللبيب ٢٣٢.

والثاني: انّ النفي ينبغي أن يكون على حدّ الإثبات، وتقديره عندهم: كان زيد سيذهب، فجعلوا نفيه: ما كان زيداً ليذهب. وجعلوا اللام بإزاء السين ليقابل الحرف بالحرف والفعل بالفعل.

مسألة (٣٩)

(هَيْهَاتَ)^(٨٣) اسم من أسماء الأفعال بمعنى: بُعد، وترفع الظاهر، ولا يُرفع^(٨٤) بها مضمراً. قال الشاعر^(٨٥):

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَأَهْلُهُ وَهَيْهَاتَ خِلٌّ بِالْعَقِيقِ نَوَاصِلُهُ

مسألة (٤٠)

فعل الشرط إذا كان ماضياً جاز أن يكون مرفوعاً ومجزوماً نحو: إن أتاني زيدٌ أكرمه وأكرمه، قال الشاعر^(٨٦):

وإن أتاه خليلٌ يومَ مسألةٍ يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرَمٌ
فرفع يقول لأنّ فعل الشرط ماضٍ. ولو كان فعل الشرط مستقبلاً لم يجز فيه إلّا الجزم.

مسألة (٤١)

(أَهْيَمَ)^(٨٧) إذا كانت استفهاماً أو جزاءً عمل فيها ما بعدها لا ما قبلها

٨٣ — ينظر في لغاتها: الخصائص ٤١/٣—٤٣، شرح المفصل ٦٥/٤.

٨٤ — في الأصل: ترفع.

٨٥ — جرير، ديوانه ٩٦٥ وروايته:

فَأَهْيَاتَ أَهْيَاتَ الْعَقِيقُ وَمِنْ بِهِ وَأَهْيَاتَ وَضَلَّ بِالْعَقِيقِ تَوَاصِلُهُ

٨٦ — زهير، ديوانه ١٥٣. وهو من شواهد سيبويه ٤٣٦/١.

٨٧ — ينظر في أي الاستفهامية والشرطية والموصولة: الكتاب ٣٩٧/١—٤٠١، الأزهية ١٠٨،

مغني اللبيب ٨١.

كقولهم: أَيَّهم تَكْرِمُ أَكْرِمَ، وَأَيَّهم أَكْرَمْتَ؟ فَإِنْ كَانَ اسماً موصولاً كقولهم: أَكْرِمَ أَيَّهم أَرَدْتَ، وتقديره: أَكْرِمَ الذي أَرَدْتَهُ، وحذفت الهاء التي هي مفعول أَرَدْتَ تخفيفاً، كقوله تعالى: ﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً﴾^(٨٨) أَي: بعثه. وكذلك: لأَضْرِبَنَّ أَيَّهم فِي الدَّارِ، تنصب أَيَّهم بأَضْرِبَنَّ، والتقدير فيه: لأَضْرِبَنَّ الذي اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ. فَإِنْ كَانَ صِلْتَهُ مُبْتَدَأً وَخَبَرٌ، وحذفت المبتدأ، بُنِيَ كقوله تعالى: ﴿لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيّاً﴾^(٨٩) أَي: الذي هُوَ أَشَدُّ، فَلَمَّا حَذَفَ الْمُبْتَدَأَ بُنِيَ. وَقَدْ يَعْرُضُ مَعْنَى التَّعَجُّبِ فِي أَيِّ كَقَوْلِهِمْ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيُّمًا رَجُلٍ. فَأَيُّمَا مُجْرُورٌ لِأَنَّهُ صِفَةٌ لِرَجُلٍ مُخْرَجٌ عَنْ كَوْنِهِ مُقْتَضِياً لَصَلَةِ الْكَلَامِ. وَأَيٌّ مِنْ جِنْسٍ مَا تَصَافُ إِلَيْهِ. وَكَذَلِكَ (كُلٌّ) مِنْ جِنْسٍ مَا تَصَافُ إِلَيْهِ.

مسألة (٤٢)

(حيث) و (إذ) لا يجزمان حتى يزداد عليهما (ما)، فيقال: حيثما وإذ ما^(٩٠)، بخلاف غيرهما من سائر الجوازم.

مسألة (٤٣)

بَكَمْ ثوباك مصبوغان؟ ثوباك مبتدأ، ومصبوغان خبره، وبكم موضع نصب بقولك (مصبوغان).

وإن قلت: بَكَمْ ثوباك مصبوغين؟ كان (ثوباك) مبتدأ، و (بكم) خبره، و (مصبوغين) منصوب على الحال^(٩١).

٨٨ — الفرقان ٤١. وينظر: التبيان ٩٨٧.

٨٩ — مريم ٦٩. وينظر: المشكل ٤٥٨، التبيان ٨٧٨، بدائع الفوائد ١٥٥/١.

٩٠ — ينظر: رصف المباني ٥٩، ٦٠، الجني الداني ٢١٤، مغني اللبيب ٩٢، ١٤١، معجم الهوامع ٥٨/٢.

٩١ — ينظر: اللمع في العربية ١٤٨—١٤٩، درة الغواص ١٩٤، تصحيح التصحيف ٩٨.

ومعناهما مختلف، لأنّ قولك: بكم ثوباك مصبوغان، سؤال عن ثمن الصبغ. وبكم ثوباك مصبوعين: سؤال عن ثمنهما في حال صبغهما.

مسألة (٤٤)

(علمت) اذا كانت بمعنى عرفت، تعدّت الى مفعول واحد. واذا كانت لغير ذلك تعدّت الى مفعولين. وبيان ذلك أنّك اذا قلت: عرفتُ زيداً، فالمعنى أنّك عرفت ذاته، ولم ترد أنّك عرفت وصفاً من أوصافه. فاذا أردت هذا المعنى لم يتجاوز مفعولاً، لان العلم والمعرفة تناول الشيء نفسه، ولم يقصد الى غير ذلك.

واذا قلت: علمتُ زيداً قائماً، لم يكن المقصود أن العلم تناول نفس زيدٍ فحسب، وإنما المعنى أن العلم تناول كون زيد موصوفاً بهذه الصفة.

مسألة (٤٥)

الضمير المستكنّ نحو: اذهب، ولا يكون المستكنّ أبداً إلّا مرفوعاً، فإنّ ثبوتَه لم يكن الضمير مستكنّاً نحو: اذهب، في التثنية. واذهبوا، في الجمع. واذهبي في المؤنث. فالالف في التثنية والواو في الجمع والتأنيث في المؤنث قد دلّت على ما أدّ مرت. وكذلك النون في اذهبن. وقد زعم قوم أنّ الضمير في تفعلين مستكنّ، وأن الياء فيه علامة التأنيث، بمنزلة التاء في: دعد ذهبت، والاكثرون على الاول.

مسألة (٤٦)

لأت أوان: مبني على الكسر، وانما بُني لاته كان مضافا الى جملة (١١٤ أ) / فلمّا حذفت الجملة بُني وعوّض التنوين من حذفها كما فعلوا ذلك في (إذ) في يومئذٍ وليلتئذٍ وساعتئذٍ وما أشبه ذلك. وكسرت النون لالتقاء

الساكنين^(٩١). وزعم بعض النحويين من الكوفيين^(٩٢) أن (لات) حرف خفض، وأن قولك (أوانٍ) مخفوض به.

مسألة (٤٧)

الضمير في اسم الفاعل لا يكون معه جملة بخلاف الفعل، والذي يدلّ على ذلك أن اسم الفاعل مع الضمير لا يقعان صلة للاسماء الموصولة نحو الذي وأخواتها. وأنما لم يكن معه جملة بخلاف الفعل، لأنّ الفعل هو الاصل في تحمّل الضمير واسم الفاعل فرعٌ عليه، فاعتدّ به مع الفعل لأنّه الاصل، ولم يعتدّ به مع اسم الفاعل لأنّه فرع، والفروع أبداً تنحطّ عن درجات الاصول.

مسألة (٤٨)

رُبَّ رجلٍ عالمٍ: جواب لمن قال: ما رأيت رجلاً عالماً، أو قدّرت أنّه بقوله. فيقول: ربّ رجلٍ عالمٍ، أي: ربّ رجلٍ عالمٍ رأيتُ أو أدركتُ. وتحذف هذا الفعل المقدّر تخفيفاً، وهو العامل في رُبّ، وقد تظهر للبيان.

مسألة (٤٩)

قولهم: لاو أبوك، تقديره: لله أبوك، فحذفت اللام الزائدة واللام التي بعدها للتخفيف. وقد يقلّبون فيقولون: لَهَيَ أبوك، في معنى: لاو أبوك^(٩٣).

٩١ — هو قول أبي اسحاق الزجاج كما في اعراب القرآن ٧٨٤/٢ والمشكل ٦٢٤ وتفسير القرطبي ١٤٩/١٥.

٩٢ — هو الفراء في كتابه معاني القرآن ٣٩٨/٢.

٩٣ — ينظر: الكتاب ١٤٤/٢، مجالس العلماء ٧١. وعبرة الأصل: في معناه.

مسألة (٥٠)

شُدَّتْ النون في (ذان) لتدلّ بتشديد النون على أنّه مخالف لقياس
المثنى الذي ليس بمبهم. وإنْ شئتَ أنْ تقول: انما شُدَّتْ النون لأنّها
عوض عن حرف محذوف من المفرد. وانما ميزوها بالتشديد على النون
التي تدخل عوضاً عن الحركة والتنوين، لان الحرف أقوى من الحركة
والتنوين، فكان عوضها أقوى من عوض الحركة والتنوين.

مسألة (٥١)

الكاف^(٩٤) في قولك (زيدٌ كعمرو) حرفٌ، والدليلُ على ذلك من
وجهين: أحدهما: أنّها تقع في صلة الذي كقولهم: الذي كزيدٍ. والثاني:
أنّها تقع زائدة، والزائد انما يكون من الحروف لا من^(٩٥) الاسماء.

وزعم بعض النحويين أنّها اسم لأنّها في معنى مثلٍ لانّ الاسماء انما
عرفت بمعانيها.

واذا قلت: زيدٌ كعمرو، فمعناه: مثل عمرو، فدلّ على أنّها اسم. وقد
جاءت فاعلةً، قال الشاعر^(٩٦):

أَتَسْهَوْنَ وَلَنْ يَنْهَى ذُوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ يَهْلِكُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْفُتْلُ

فالكاف فاعلة، ولا يجوز أن يُقالَ إنّهُ وصف لموصوف محذوف، أي:
شيء كالطعن، وهي حرفٌ، لأنّا نقول: انما يقوم مقام الاسم ما كان اسماً

٩٤ — ينظر: معاني الحروف ٤٧، رصف المباني ١٩٥، الجني الداني ١٣٢، مغني اللبيب ١٩٢،
جواهر الادب ٦٢.

٩٥ — في الاصل: لان من. وهو تحريف.

٩٦ — الاعشى، ديوانه ٤٨. وفي الاصل: ذو شطط. وهو خطأ. والشطط: الجور والظلم. وينظر
في البيت: سر صناعة الاعراب ١/٢٨٣-٢٨٥، خزانة الادب ٤/١٣٢.

مثله لا حرفاً، والذي عليه الاكثرون هو الاول. وقد يقع اسماً بالاجماع في نحو قوله^(٩٧):

وصاليات كَمَا يُؤْتَفَيْنُ

فالكاف الاولى حرف والثانية اسم، ولا يجوز أن تكون حرفاً ههنا، لأن حرف الجر لا يدخل على حرفٍ مثله. ونحو قول الآخر^(٩٨):

يُضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُتَهَمُ

[المنهم] الذائبُ.

مسألة (٥٢)

(مُذْ) و (مِنْذُ)^(٩٩) لا يجوز اضافتهما الى المضمَر اذا كانا اسمين. وقال أبو العباس المبرّد^(١٠٠): ولا أرى ذلك الا جائزاً. والاكثرون يأبون جوازه كما أبوا جوازه في (ذو) و (حتى) و (كاف التشبيه).

مسألة (٥٣)

لا يجوز استثناء النكرة من النكرة كقولهم: جاءني قومٌ الا رجلاً، لانه لا فائدة فيه.

٩٧ — خطام المجاشعي في الكتاب ١/١٣، ٢٠٣ و ٢/٣٣١. وينظر: ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٤٥، الاقتضاب ٤٣٠، ضرائر الشعر ٣٠٤، شرح شواهد المغني ٥٠٤، شرح أبيات مغني اللبيب ٤/١٣٩، شرح شواهد الشافية ٥٩.

٩٨ — المعراج، ديوانه ٢/٣٢٨. وينظر: شرح المفصل ٨/٤٤، المقاصد النحوية ٣/٢٩٤، شرح أبيات مغني اللبيب ٤/١٣٥، الدرر اللوامع ٢/٢٨.

٩٩ — ينظر: اسرار العربية. ٢٧، الانصاف ٣٨٢، مغني اللبيب ٣٧٢.

١٠٠ — محمد بن يزيد البصري امام اهل البصرة في النحو واللغة، توفي سنة ٢٨٥ هـ. (اخبار النحويين البصريين ٧٢، تهذيب اللغة ١/٢٧، نور القبس ٣٢٤). وينظر: المقتضب ٣/٣٠-٣١.

مسألة (٥٤)

في معنى الامر يطرد في جميع الافعال الثلاثية عند سبويه^(١٠١) نحو:
نزالٍ وتراكٍ ودراكٍ. ومنهم مَنْ ذهب الى أنّه لا يطرد ويقتصر فيه على السماع.

مسألة (٥٥)

ماءٌ أصله مَوَّةٌ فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبوا ألفاً فصار ماءً،
وقلبوا الهاء همزة فصار ماءً^(١٠٢).

مسألة (٥٦)

لَوْ وإِنْ: [وإِنْ] كانتا مختصة بالافعال وفيهما معنى الشرط فانهما لا
تعملان كحروف الشرط^(١٠٣).

مسألة (٥٧)

ليسَ في كلامِ العربِ اسمٌ في آخره علامةُ التأنيثِ وقبلها ساكنٌ نحو:
رَحْمَةٌ وَشَجَرَةٌ. فَأَمَّا قولهم: أختٌ وبنتٌ، فليست التاء فيهما وحدها دالةً
على التأنيث وإنما الصيغة بأسرها دالةٌ عليه^(١٠٤).

مسألة (٥٨)

إذا استثيت من جمل مختلفة كان [المستثنى] من الجملة الاخيرة التي
تليه، كقوله تعالى: ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ﴾^(١٠٥)، فالذين

١٠١ — ينظر: الكتاب ٣٧/٢.

١٠٢ — ينظر: المنصف ١٤٩/٢، شرح الملوكي في التصريف ٢٧٩، الممتع ٣٤٨.

١٠٣ — ينظر فيهما: الكتاب ٤٧٠/١، المقتضب ٧٥/٣، ٤٦/٢، رصف المباني ٢٨٩، ١٠٤،

مغني اللبيب ٢٨٣، ١٧.

١٠٤ — ينظر: ليس في كلام العرب ١٥٤، شرح الكافية ١٦١/٢.

١٠٥ — النور ٤، ٥. وينظر: اعراب القرآن ٤٣٢/٢، التبيان ٩٦٤.

تابوا: مستثنى من الفاسقين دون ما قبله، ولا يجوز أن يكون المستثنى من جميع الجمل، لانه لا يجوز أن يكون معمولاً لعاملين مختلفين، ولو حمل على ذلك لكان تقدير الكلام: فاجلدوهم (١١٤ ب) / ثمانين جلدًا الا الذين تابوا وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً الا الذين تابوا. وذلك لا يجوز. ولو أن قائلًا قال: له علي عشرة الا أربعة الا ثلاثة، لزمه تسعة، لانه استثنى الثلاثة من الاربعة. ولو كان الاستثناء من الجميع للزمه ثلاثة، وقد أجاز بعضهم ذلك.

وحكي أن الكسائي سأل أبا يوسف^(١١٦) يوماً فقال له: ما تقول في رجل قال: له علي مائة درهم إلا عشرة الا اثنين. فقال: يلزمه ثمان وثمانون. فقال له الكسائي: يلزمه اثنان وتسعون، واستدل عليه بقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مَّجْرِمِينَ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمَنَجُّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتَهُ﴾^(١١٧).

مسألة (٥٩)

الفعل المنصوب بعد (حتى)^(١١٨) على ضربين: احدهما: أن يكون علّة للفعل كقولك: كَلَّمْتَهُ حَتَّى يَعْطِينِي. والثاني: أن لا يكون علّة للفعل كقولك: سرت حتى تطلع الشمس، أي: الى أن تطلع الشمس.

مسألة (٦٠)

الفاء^(١١٩) تعطف الفعل على الفعل، والثاني بمعنى الاول، كقولك: زيد يقوم فيتحدث، وما يقوم فيتحدث. فتعطف الموجب على الموجب، والمنفي

١٠٦— يعقوب بن ابراهيم صاحب الامام أبي حنيفة، توفي سنة ١٨٢ هـ. (طبقات الفقهاء ١٣٤، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢/٢٢٠، طبقات الحفاظ ١٢١).

١٠٧— الحجر ٥٨، ٥٩، ٦٠. وينظر اعراب القرآن ٢/١٩٩، المشكل ٤١٥، التبيان ٧٨٥.

١٠٨— ينظر في (حتى): الأزهية ٢٢٣، رصف المباني ١٨٠، مغني اللبيب ١٣١.

١٠٩— ينظر في الفاء: رصف المباني ٣٧٦، المغني ١٧٣، الهمع ١٠/٢.

على المنفي. فمتى خالف الثاني الاول كان منصوباً بتقدير (أن)، كقولك:
ما تأتيني فتحدثني. ليس المراد: ما تأتيني وما تحدثني، وإنما المراد: أنك
ما تأتيني فكيف تحدثني.

والواو^(١١٠) في غير الواجب تنصب ما بعدها من حيث انتصب ما بعد
الفاء، كقوله^(١١١):

لا تنة عن خلق وتأتي مثله عارٌ عليك اذا فعلت عظيم

مسألة (٦١)

﴿ يا أَبْتَ لِمَ تَعْبُدُ ﴾^(١١٢) الاصل: يا أبتى، ثم أبدل من الكسرة فتحة
وقلب الياء ألفاً، ثم حذف الالف وبقيت الفتحة التي كانت قبل ألف الاضافة
موجودة. وزعم بعض النحويين^(١١٣) أن أصله يا أبتاه، فحذف ألف الندبة
وبقيت الفتحة على ما كانت عليه. والاكثرون على الاول.

مسألة (٦٢)

نعت الاسم المرخم قبيحٌ، لانه لا يُرخم الا وقد عُرف.

مسألة (٦٣)

ما زال زيدٌ الا قائماً: لا يجوز، لان زال فيه معنى النفي، وقد دخلت

١١٠ — ينظر فيها: رصف المباني ٤٢٣، المغني ٣٩٩.

١١١ — لابي الاسود الدؤلي، ديوانه ١٦٥. وهو من شواهد الكتاب ٤٩٧/١. وينظر فيه: شرح
أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٨٨/٢، شواهد المغني ٧٧٩، خزانة الأدب ٦١٧/٣. ويلاحظ
ان في نسبته اختلافاً.

١١٢ — مريم ٤٢. وينظر: المسائل المشككة ٣٤٩. وفتح التاء قراءة ابن عامر.

١١٣ — هو الفراء، ينظر معاني القرآن ٣٢/٢. وينظر تفصيل ذلك في شرح الآية ٤ من يوسف
في: اعراب القرآن ١٢٠/٢-١٢٢، مشكل اعراب القرآن ٣٧٧، التبيان ٧٢١.

ما التي للنفي، فصار الكلام معناه الايجاب، كأنه قال: كان زيد قائماً. ولو قلت: كان زيد الا قائماً. لم يجز، فكذاك ما كان في معناه.

مسألة (٦٤)

أعطي الفاعل الرفع لانه أول، والرفع أول. وأعطي المفعول النصب لانه آخر، وأعطي المضاف اليه الجر لانه أوسط، فان الفاعل تارة يضاف، وكذلك المفعول، فلما كانت حالة الاضافة متوسطة، أعطي الجر الذي هو أوسط الحركات.

مسألة (٦٥)

أسماء الافعال تتضمن الضمير المرفوع، ولا يجوز العطف عليه حتى يؤكد، فلو قلت: رُوِيَ زيدا وعمرا، كان قبيحاً حتى يؤكد الضمير فتقول: رُوِيَ أنت زيدا وعمرا^(١١٤).

مسألة (٦٦)

(لن)^(١١٥) حرف غير مركب عند سيبويه^(١١٦). وذهب الخليل^(١١٧) الى أنها مركبة من (لا) و(أن). وزعم بعض الكوفيين^(١١٨) أن (لن) و(لا) و(لم) أصلها واحد، وأن النون من (لن) والميم من (لم) من ألف (لا)، ليس بشيء.

١١٤ — ينظر في (رويد): الكتاب ١٢٢/١ — ١٢٧، شرح المفصل ٣٩/٤.

١١٥ — ينظر في (لن): معاني الحروف ١٠٠، الصاحبي ٢٥٦، أسرار العربية ١٣٠، رصف المباني ٢٨٥، المغني ٣١٤...

١١٦، ١١٧ — الكتاب ٤٠٧/١. والخليل بن أحمد الفراهيدي مبتكر أول معجم في العربية وواضع علم العروض، توفي سنة ١٧٠ هـ. (أخبار النحويين البصريين ٣٠، طبقات النحويين واللغويين ٤٧، انباه الرواة ٣٤١/١).

١١٨ — هو الفراء كما في رصف المباني والمغني. وفي الأصل: وزعم بعض الكوفيين الى أن.

مسألة (٦٧)

(حيث)^(١١٩) لا تضاف الا الى الجمل. ومن العرب من يضيفها الى المفرد ويجزّره بالاضافة، كقوله:
حيث [ليّ] العمائم^(١٢٠)
وهو شاذّ لا يُقاس عليه.

مسألة (٦٨)

السين في اسطاع بدلّ عن نقل الحركة التي في واو أطوع^(١٢١).

مسألة (٦٩)

انما قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾^(١٢٢) فأتى بلفظ (مَنْ) فيمن يعقل وفيما لا يعقل، لانه لما خلط ما لا يعقل بمن يعقل قال: مَنْ، وهي بمعنى الذي، كأنه قال: فمنهم الذي يمشي على بطنه.

مسألة (٧٠)

﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾^(١٢٣) بالألف، لأن [إِنَّ] ههنا بمعنى نَعَمْ، كما

١١٩- ينظر في (حيث) : المغني ١٤٠، مع الهوامع ٢١٢/١.

١٢٠- جزء من بيت تتمته: ونطعنهم حيث الحيا بعد ضربهم ببيض المواضي. ونسب الى الفرزدق وليس في ديوانه. وينظر فيه: المقاصد النحوية ٣٨٧/٣، شرح شواهد المغني ٣٨٩، شرح أبيات مغني اللبيب ١٤٠/٣، الخزانة ١٥٢/٣.

١٢١- ينظر: الكتاب ٣٣٣/٢، البيان في غريب اعراب القرآن ١١٧/٢، الممتع ١٧١، شرح الشافية ٣٧٩/٢.

١٢٢- النور ٤٥.

١٢٣- طه ٦٣. وينظر في هذه الآية: معاني القرآن للاخفش ٥٤٢، اعراب القرآن ٣٤٣/٢، السبعة في القراءات ٤١٩، الكشف ٩٩/٢، المشكل ٤٦٦، التبيان ٨٩٤، أمالي ابن الحاجب ق ٢٤.

رُوي أَنَّ رجلاً جاء الى ابن الزبير^(١٢٤) يستحمله، فلم يحمله، فقال: لَعَنَ اللهُ ناقةً حملتني اليك. فقال: إِنَّ وراكبها. أي نَعَمْ وراكبها. وكما قال الشاعر^(١٢٥):

ويقلن: شَيْبٌ قَدْ عَلَا لَكَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتَ إِنَّهُ
أي: نَعَمْ.

مسألة (٧١)

﴿فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾^(١٢٦) بالجزم، لأنَّه معطوف على موضع (فَأَصْدَقَ) وأنَّما كان موضعه جزماً، لأنَّ المعنى: إِنَّ أَخْرَجْتَنِي أَتَصَدَّقُ. وإذا ثبت أنَّه في موضع جزمٍ جاز^(١٢٧) أَنْ يعطف على موضعه بالجزم، كقوله تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ﴾^(١٢٨) في قراءة مَنْ قرأً بالجزم.

مسألة (٧٢)

قوله: بينما زيدٌ جالسٌ اذْ جاء عمرو. / (١١٥ أ) إذ^(١٢٩) ههنا للحال. وقيل: زائدة.

١٢٤— عبدالله بن الزبير بن العوام، صحابي، قتل بمكة سنة ٧٣ هـ. (حلية الاولياء ١/٣٢٩، فوات الوفيات ١٧١/٢، تاريخ الخلفاء ٢١١).

١٢٥— عبيد الله بن قيس الرقيات، ديوانه ٦٦.

١٢٦— المنافقون ١٠. وفي الاصل: فأكن، وهو تحريف. وينظر: المشكل ٧٣٧، التبيان ١٢٢٥. وقرأ أبو عمرو وحده: واكون، بالنصب واثبات الواو. (الكشف ٣٢٢/٢، التيسير ٢١١، النشر ٣٨٨/٢).

١٢٧— (جاز) مكررة في الاصل.

١٢٨— الاعراف ١٨٦. وفي الاصل: يضل. وقد قرأً بالجزم حمزة والكسائي (السبعة ٢٩٩).

١٢٩— ينظر في (اذ): المقتضب ١٧٧/٣، رصف المباني ٥٩، المغني ٨٤.

مسألة (٧٣)

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾^(١٣٠) هو ضمير الشأن. وقال الفراء^(١٣١): هو ضمير اسم الله تعالى، وانما جاز ذلك وإن لم يتقدمه ذكر لما في النفوس من ذكره جلّ اسمه.

مسألة (٧٤)

لا يجوز أن تقع الجملة فاعلة. فأما قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُذُنَهُ ﴾^(١٣٢) فالفاعل مقدر، والتقدير: ثم بدا لهم بداء، كما قال الشاعر:

بدا لك في تلك القلوص بداء^(١٣٣)

ومن كلامهم: اذا كان غدا فأتني، أي: اذا كان ما تريد غدا فأتني، فأضمرُوا، فلذلك لا يجوز أن يكون (ليسجنته) في موضع رفع لانه فاعل، لان الجملة لا تقع فاعلة. فكذلك ايضا لا يجوز أن يقع موقع الفاعل. فأما قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمَنُوا ﴾^(١٣٤) فما قام مقام الفاعل مقدر، والتقدير فيه: واذا قيل لهم القول، ولا يجوز أن تكون الجملة قائمة مقام الفاعل لانها لا يجوز أن تكون فاعلة.

١٣٠ - الاخلاص ١.

١٣١ - ينظر: معاني القرآن ٢٩٩/٣. والفراء هو يحيى بن زياد، من نحاة الكوفة، توفي سنة ٢٠٧ هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٣١، تاريخ بغداد ١٤٩/١٤، انباه الرواة ١/٤).

١٣٢ - يوسف ٣٥. وينظر: اعراب القرآن ١٤١/٢، المشكل ٣٨٧.

١٣٣ - عجز بيت لمحمد بن بشير الخارجي وصدره: (لَعَلَّكَ وَالْمَوْعُودُ حَقٌّ لِقَاؤُهُ). وفي الاصل: من تلك. والرواية الصحيحة: في تلك. (ينظر: الاغانى ٧٧/١٦، الخصائص ٣٧٠/١،

الامالي الشجرية ٣٠٦/١، شرح ابيات مغني اللبيب ١٩٣/٦).

١٣٤ - البقرة ١٣... وينظر: التبيان ٣٠.

مسألة (٧٥)

ضمير المجرور لا يجوز العطف عليه ، لأنّ الجار والمجرور بمنزلة شيءٍ واحدٍ. فلو عطفنا عليه اسماً لكان بمنزلة ما لو عطف اسماً على حرف، وذلك لا يجوز^(١٣٥).

مسألة (٧٦)

لا رجلَ طريفَ عندك: إنّما جاز أن تُبنى الصفة مع الموصوف، لأنّه إذا جاز أن يبنى الاسم مع الحرف، فالاسم مع الاسم أولى أن يجوز^(١٣٦).

مسألة (٧٧)

لا رجلَ: جوابُ سائلٍ قال: هل من رجلٍ في الدار؟ والدليل على ذلك أنّ المعرفة لا تقع بعد من في الاستفهام، ألا ترى أنّك لو قلت: هل من زيد في الدار، لم يجز. ولذلك يُنيّت لا مع النكرة دون المعرفة^(١٣٧).

مسألة (٧٨)

الإغراء لا يجوز بالظروف كلّها عند البصريين، وأجازه بعض الكوفيين^(١٣٨).

١٣٥ — ينظر: الأنصاف ٤٦٣، شرح الكافية ٣١٩/١.

١٣٦ — ينظر: أسرار العربية ٢٤٨، شرح المفصل ١٠٨/٢.

١٣٧ — ينظر: شرح المقدمة المحسبة ٢٧٧، أسرار العربية ٢٤٩، الأنصاف ٣٦٧.

١٣٨ — ينظر في الإغراء: أسرار العربية ١٦٣.

مسألة (٧٩)

(أَمَّا)^(١٣٩) لا تدخل إلّا على الاسم لأنّه عوضٌ عن الفعل، فلذلك لم تلِ الفعل، لأنّ الفعل لا يلي الفعل. والمعنى في قولك: أَمَّا زيدٌ فقائمٌ: مهما يكن من شيءٍ فزيدٌ قائمٌ.

مسألة (٨٠)

همزة الوصل أصلها الكسرة عند البصريين، وإنّما ضمت في بعض المواضع نحو: ادخل، لأنّه ليس في كلامهم ضمة بعد كسرة إلّا أن تكون اعراباً وتابعةً لثالث الفعل عند الكوفيين^(١٤٠).

مسألة (٨١)

يا زيد بن عمرو: إنّما جُعلا بمنزلة اسم واحد لكثرة الاستعمال، وتختص بالعلَم إذا وصف بابن، ولا يجوز في غير ذلك^(١٤١).

مسألة (٨٢)

جاز ندبة المضاف الى المخاطب، وإن لم يجز نداء المخاطب، لأنّ المندوب لا يُنادى ليُجيب، وإنّما يُنادى ليظهر النادب مصيبيته ويظهر تفجعه: كيف لا يكون في حالة مَنْ إذا دُعِيَ أجاب^(١٤٢).

مسألة (٨٣)

إنّما وقع الترخيم في النداء لأنّه باب تغيّر كقولهم: يا فسقُ، وزيادة كقولهم: يا هناء، وحذف كقولهم: يا قُل، واعرابٌ وبناءٌ، وليس ذلك في غيره^(١٤٣).

١٣٩ — ينظر في (أما): الأزهية ١٤٨، رصف المبانى ٩٧، الجني الداني ٤٨٢، المغني ٥٧.

١٤٠ — اسرار العربية ٤٠٢، الانصاف ٧٣٧.

١٤١ — ينظر: شرح المفصل ٥/٢.

١٤٢ — اسرار العربية ٢٤٥.

١٤٣ — ينظر في الترخيم: اسرار العربية ٢٣٦، الانصاف ٣٤٧—٣٦٢، شرح المفصل ١٩/٢.

مسألة (٨٤)

قام أصله قَوْمٌ، فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً، وكما اعتلّ الماضي بالقلب فلذلك يعتلّ المستقبل بالنقل نحو يقوم، وكذلك أيضاً يعتلّ اسم الفاعل واسم المفعول إذا نقله الى التعديّة بالهمزة نحو مُقيم ومُقام. وكذلك أيضاً يعتلّ إذا لحقه زيادة نحو استقام. وإنما أُعِلّ في هذه المواضع كلها لأنها مبنية على فعلٍ مُعتلٍّ وهو قام^(١٤٤).

مسألة (٨٥)

اسم الفاعل إذا وُصِفَ أو صُعِّرَ لا يعمل شيئاً نحو: هذا ضاربٌ شديدٌ زیداً، وهو ضَوْرِبٌ عَمراً^(١٤٥).

مسألة (٨٦)

(إنَّ) الشرطية^(١٤٦) إذا دخلت عليها (ما) سلّطت على الفعل نون التأكيد كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾^(١٤٧).

مسألة (٨٧)

لَئِنْ فعلت لأفعلن: اللام الاولى خلف من القسم واللام الثانية جواب القسم، كقولك: والله لأفعلن. وقيل: اللام الاولى تأكيد والثانية جواب قسم مقدّر كأنه قال: والله لأفعلن^(١٤٨).

١٤٤— ينظر: شرح الملوكي ٢١٨، الممتع ٤٣٨، شرح الشافعية ٩٥/٣.

١٤٥— ينظر: شرح عمدة الحفاظ ٦٧٢، مع الهوامع ٩٥/٢.

١٤٦— ينظر: رصف المباني ١٠٣، المغني ٦٤.

١٤٧— مريم ٢٦.

١٤٨— ينظر: اللامات ١٦٠، رصف المباني ٢٤٢، الجني الداني ١٧٠، المغني ٢٥٩.

مسألة (٨٨)

الراء تفخّم إذا كان قبلها ضمةً أو فتحةً، وترقّق إذا كان قبلها كسرة. وكذلك اللام من الله^(١٤٩).

مسألة (٨٩)

يجوز إمالة الفتحة في نحو بكر في حالة الجر. وكذلك كلّ ما بين الراء المكسورة منه وبينها حرف ساكن^(١٥٠).

مسألة (٩٠)

واو العطف^(١٥١) لا يجاب الجمع، و(أو) إذا كانت إباحة لتجويز الجمع، كقولك في الواو: جاء زيد وعمرو، وكقولك في (أو) إذا كانت إباحة: جالس الحسن أو ابن سيرين^(١٥٢)، وكقوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾^(١٥٣).

مسألة (٩١)

إِيَّاكَ اسم مضمّر، وقيل: اسم مظهر، وأصله: إيواك، وقيل: إيواك، فاجتمع الياء والواو والسابق منهما ساكن فقلبت الواو ياءً وجعلتا ياءً مشدّدة، وفيه كلام لا يليق ذكره بهذا / (ب ١١٥) الموضع^(١٥٤).

١٤٩ — ينظر: الرعاية ١٦٥.

١٥٠ — ينظر: اسرار العربية ٤٠٩.

١٥١ — ينظر: رصف المباني ٤١٠، الجنى الداني ١٨٨.

١٥٢ — ينظر: نزهة الاعين النواظر ٢٧/١، رصف المباني ١٣١، المغني ٦٦، الهمع ١٠/٢.

١٥٣ — البقرة ١٩.

١٥٤ — ينظر في اياك: سر. صناعة الاعراب ٣١١/١. ولم اقف على رأي أبي البركات في كتب الصرف.

مسألة (٩٢)

نون التأكيد إنّما تدخل في الأمر والنهي والاستفهام، ومع اللام في جواب القسم، وفي الشرط مع إمّا خاصة^(١٥٥).

مسألة (٩٣)

رجلٌ وعبدٌ ومليكٌ لا يجمع جمع السلامة وإن كان ممن يعقل لأنّه جنس فلا يُجمع جمع الأعلام^(١٥٦).

مسألة (٩٤)

أنتَ: الضمير منه أن والتاء للخطاب ولا موضع لها من الاعراب. وأنتمَا: الضمير منه أن والتاء للخطاب والميم لمجاوزة الواحد والألف علامة التثنية. وكذلك أتمم: الضمير هو أن والتاء للخطاب والميم لمجاوزة الواحد والواو علامة الجمع. وضمت التاء في التثنية حملاً على الجمع لأنها في التقدير كأنّها وليت الواو في أتمم. وإنّما حملت التثنية على الجمع لتشتركا في ذلك كما اشتركا في الضمير في نحن^(١٥٧).

مسألة (٩٥)

أفعل إذا كانت اسماً لا ترفع مظهراً إلّا في قولهم: ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينه الكحلُ مِنْهُ في عينِ زيدٍ^(١٥٨). وقولهم: (ما مِنْ أَيْامٍ

١٥٥ — ينظر: رصف المباني ٣٣٤، الجني الداني ١٧٤، المغني ٣٧٤.

١٥٦ — ينظر: شرح الكافية ١٨١/٢.

١٥٧ — ينظر: شرح المفصل ٩٥/٣، رصف المباني ٧٠، الجني الداني ١١٨.

١٥٨ — سميت هذه المسألة بمسألة الكحل، ينظر فيها: الكتاب ٢٣٢/١، المقتضب ٢٤٨/٣، شرح

المقدمة المحسبة ٤٠٠، أوضح المسالك ٢٩٨/٣، شذور الذهب ٤١٥، شرح ابن عقيل

١٨٨/٢، شرح التصريح ١٠٦/٢.

أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا الصَّوْمُ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ^(١٥٩).
فَالْكُلُّ مَرْفُوعٌ بِأَحْسَنِ، وَالصَّوْمُ مَرْفُوعٌ بِأَحَبِّ.

مَسْأَلَةٌ (٩٦)

إِذَا قَالَ: لَهُ عَلَيَّ عَشْرَةٌ دَرَاهِمٌ إِلَّا تِسْعَةً إِلَّا ثَمَانِيَةً إِلَّا سَبْعَةً إِلَّا سِتَّةً
إِلَّا خَمْسَةً إِلَّا أَرْبَعَةً إِلَّا اثْنَيْنِ إِلَّا وَاحِدًا. فَإِنَّهُ يَكُونُ قَدْ أَقْرَبَ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ.
وَبَيَانَ ذَلِكَ أَنَّكَ تَبْتَدِئُ بِأَقْلَى الْإِسْتِثْنَاءَاتِ فَتَنْقُصُهُ مِنَ الْمَالِ الْمَقْرَّرِ بِهِ الْمُسْتَثْنَى
مِنْهُ ثُمَّ تَزِيدُ الْإِسْتِثْنَاءَ الثَّانِيَّ عَلَى مَا بَقِيَ وَتَنْقُصُ الثَّلَاثَ، وَتَزِيدُ الرَّابِعَ وَتَنْقُصُ
الْخَامِسَ، إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى الْمُسْتَثْنَى الْآخِرِ. وَذَلِكَ أَنَّكَ تَنْقُصُ التَّسْعَةَ مِنَ
العَشْرَةِ فَيَبْقَى وَاحِدٌ، وَتَزِيدُ الثَّمَانِيَةَ عَلَيْهِ فَيَصِيرُ تِسْعَةً، وَتَنْقُصُ السَّبْعَةَ مِنَ
التَّسْعَةِ فَيَبْقَى اثْنَانِ، وَتَزِيدُ السَّتَّةَ عَلَيْهِ فَيَصِيرُ ثَمَانِيَةً، وَتَنْقُصُ الْخَمْسَةَ مِنْهُ
فَيَبْقَى ثَلَاثَةٌ، وَتَزِيدُ الْأَرْبَعَةَ عَلَيْهِ فَيَصِيرُ سَبْعَةً، وَتَنْقُصُ الثَّلَاثَةَ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةً،
وَتَزِيدُ اثْنَيْنِ عَلَيْهِ فَيَصِيرُ سِتَّةً، وَتَنْقُصُ وَاحِدًا فَيَبْقَى خَمْسَةً.

مَسْأَلَةٌ (٩٧)

مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ^(١٦٠): مَا مَبْتَدَأٌ، وَجَاءَتْ بِمَعْنَى صَارَتْ وَفِيهَا ضَمِيرٌ
مَا وَهُوَ اسْمُ جَاءَتْ، وَحَاجَتُكَ خَبَرُ جَاءَتْ. وَالتَّاءُ فِي جَاءَتْ لِتَأْنِيثِ مَعْنَى
مَا. فَكَأَنَّهُ قَالَ: أَيُّ حَاجَةٍ صَارَتْ حَاجَتُكَ. وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ الْخَوَارِجُ
حِينَ جَاءَهُمُ ابْنُ عَبَّاسٍ^(١٦١) يَسْتَدْعِي مِنْهُمْ الرَّجُوعَ إِلَى الْحَقِّ مِنْ عِنْدِ عَلِيٍّ
(رَضَ).

١٥٩- وهو حديث شريف فيما ذكرت كتب النحو. ولم يرد الحديث بهذا اللفظ في شيء
من كتب السنن كما حقق ذلك الأستاذ العلامة أحمد راتب النفاخ في فهرس شواهد
سبويه ٥٨.

١٦٠- الكتاب ٢٤/١-٢٥. وفيه رواية الرفع ايضا. وجاء في فائت الفصح ٣٥: (ما جاءت
حاجتك) افصح. ويجوز الرفع.

١٦١- عبدالله بن عباس بن عبد المطلب، توفي سنة ٦٨ هـ. (طبقات ابن خياط ١٠، المعارف
١٢٣، نكت الهميان ١٨٠).

مسألة (٩٨)

حروف التهجي مقصورة اذا تهجّيت بها، تقول: ألف با تا ثا، تقصرهما، وفي زاي لغتان، منهم مَنْ يقول: زاي، بياء بعد الالف، مثل واو، واو بعد ألف. ومنهم مَنْ يقول: زيّ. فاذا جعلت هذه الحروف اسماء زدت في كل واحد منها ما يتمّ به اسماً، تقول في با: باء. والفرّاء^(١٦٦) يُجيز في هذه الحروف أسماء المدّ والقصر.

مسألة (٩٩)

زيدت النون^(١٦٣) في (قَدْني) ليقى السكون في الحرف، وقد يجوز حذفها، قال الشاعر^(١٦٤):

قَدْني مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْينِ قَدْني لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحِدِ^(١٦٥)

أراد بالخُبَيْين عبد الله [مُصْعَب] ابني الزبير^(١٦٦). وكان عبدالله يكنى أبا حُبَيْب، فلما قرن معه مصعباً قال: الخبيين، كقولهم: عميرين^(١٦٧) في أبي بكر وعمر، والقمرين^(١٦٨): الشمس والقمر، قال الشاعر^(١٦٩):

لنا قَمَراها والنجومُ الطوالعُ

١٦٢- المنقوص والممدود ٢٨.

١٦٣- ينظر في نون الوقاية: رصف المباني ٣٦٠. الجني الداني ١٨١، المغني ٣٨٠.

١٦٤- اختلف فيه فهو حميد الارقط في التنبيه ٦١ واللاّلي ٦٤٩ وشرح ابيات مغني اللبيب

٨٤/٤. وابو بحدلة في شرح المفصل ١٢٤/٣. وحميد بن ثور في الصحاح (لحد)،

وليس في ديوانه. وابو نخيلة في تحصيل عين الذهب ٣٨٧/١.

١٦٥- من شواهد سيبويه ٣٨٧/١. وينظر فيه: شرح ابيات سيبويه للنحاس ٢٥٩، الانصاف ١٣١،

شرح الجرجاوي ١٦، الدرر اللوامع ٤٢/١.

١٦٦- عبدالله بن الزبير بن العوام، صحابي، وقد سلفت ترجمته في الحاشية ١٢٤، واخوه مصعب

قتل سنة ٧١ هـ، وقبل ٧٢ هـ: (العبر ٨٠/١)، فوات الوفيات ١٤٣/٢، مرآة الجنان

(١٤٨/١).

١٦٧- المثنى ٤، جنى الجنتين ٨١.

١٦٨- المثنى ١٠.

١٦٩- الفرزدق، ديوانه ٥١٩. وصدر البيت: أخذنا بأفافر السماء عليكم.

مسألة (١٠٠)

يجوز تأنيث فعل المذكر المضاف الى المؤنث الذي تصحّ العبارة عن معناه بلفظها نحو: آذنتني هبوب الرياح، وأنت تريد^(١٧٠) ذلك المعنى لجاز، والاجود التذكير. ولو قلت: ذهبت عبدُ أمك^(١٧١)، في: ذهب عبدُ أمك، لم يجز، لأنك لو قلت: ذهبت أمك، لم يكن معناه: ذهب عبدُ أمك.

مسألة (١٠١)

إذا قال: له عليّ عشرةٌ دراهمٍ غيرَ درهمٍ، بالنصب، فيكون قد أقرّ تسعة. وإذا قال: له عليّ عشرةٌ غيرُ درهمٍ، بالرفع، فيكون قد أقرّ بعشرة. وإنما كان مع النصب قد أقرّ بتسعة ومع الرفع قد أقرّ بعشرة، لأنّ (غير)^(١٧٢) مع النصب استثناء، ومع الرفع صفةٌ وليست باستثناء.

مسألة (١٠٢)

تقول: مررت بدارٍ ساجٍ بابها. إن أردت السّاج بعينه لم يجز فيه إلا الرفع. وإن أردت الصلابة جاز جره.

مسألة (١٠٣)

حال المجرور في نحو: مررت راكبا بزيدٍ، لا يجوز أن يتقدم عليه، لأنّه يؤدي الى أن يلتبس بحال الفاعل فرفض لأجل اللبس، وقد أجازوه بعضهم، قال الله تعالى: ﴿وما أرسلناك إلا كافةً للناس﴾^(١٧٣) أي: للناس كافةً.

١٧٠- في الاصل: تزيد، وهو تصحيف.

١٧١- الكتاب ٢٥/١.

١٧٢- ينظر: المغني ١٦٩.

١٧٣- سبأ ٢٨. وينظر: اعراب القرآن ٦٧٢/٢، التبيان ١٠٦٩.

مسألة (١٠٤)

فُتحت (أن) بعد (لولا) التي لامتناع الشيء لوجود غيره لأن الاسم / (١١٦ أ) يرتفع بعدها ولزومها الاسم بعدها كلزوم العامل المعمول فُشِبَّت به، وكذلك فُتحت بعد (لو) للزومها الفعل بعدها للمعنى الذي وضع له كلزوم العامل للمعمول. وذهب بعض النحويين^(١٧٤) الى: (أن) في موضع رفع بفعل مقدر، والتقدير في قولك: لو أن زيداً جاءني: لو وَقَعَ مجيء زيد.

مسألة (١٠٥)

تكون اللام للقسم^(١٧٥)، وكذلك مِنْ^(١٧٦). فاللام كقولك: لله لأفعلن. وَمِنْ كقولك: مِنْ ربي لأفعلن.

مسألة (١٠٦)

﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ ﴾^(١٧٧): جَرَمَ فعلٌ ماضٍ بمعنى حَقَّ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ. وذهب قومٌ الى أَنَّ (جَرَمَ) بمعنى كَسَبَ، و(أَنَّ لَهُمُ النَّارَ) في موضع رفع لأنه فاعل جَرَمَ، كأنه قال: حَقَّ كَوْنُ النَّارِ لَهُمْ. وقيل: موضعه النصب، وفي جَرَمَ ضميرٌ مرفوع لأنه قال: كفرهم كَسَبَ كَوْنُ النَّارِ لَهُمْ. ومن النحويين من يجعلها جواباً لما قبلها، كقول القائل: كان كذا وكذا، فيقول: لَا جَرَمَ أَنَّهُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا. وهو ههنا ردٌّ على الكفار فيما قدّروه من دفاع عقوبة الكفر عنهم يوم القيامة.

١٧٤— هو مذهب الكوفيين والمبرد والزجاج. (ينظر: المقتضب ٧٧/٣، الجني الداني ٢٩١،

البحر المحيط ٣٣٥/١ و ١٩١/٧ و ١٠٩/٨، المغني ٢٩٩).

١٧٥— ينظر: اللامات ٧٥.

١٧٦— ينظر: رصف المباني ٣٢٦، الجني الداني ٣٢٤.

١٧٧— النحل ٦٢. وينظر في هذه الآية: المشكل ٤٢١.

وذهب الكوفيون^(١٧٨) الى أن (لا جَرَم) اسم منصوب بلا على التبرئة، وهي بمنزلة: لا بُدَّ أنَّك^(١٧٩) ذاهبٌ، فكثرت استعمالها حتى صارت بمنزلة (حقاً)، وكذلك فسرها المفسرون بمعنى الحق. وحقاً بمنزلة القسم بدليل قولهم: لا جَرَمَ لأفعلن كذا.

وزعم بعض الكوفيين أن (جَرَمَ) في الاصل فعلٌ ماضٍ عُذِلَ به عن طريق الفعل وسُلبَ التصرّف وصيّرَ قسماً مع (لا) وتُركت الميم على فتحها التي يجب لها في المُضَيّ كما عدلوا بحاشا، وهو فعلٌ ماضٍ، عن الفعل الى الادوات لما أزالوها عن التصرف فخفضوا به، فقالوا: جاء القومُ حاشا زيدٍ، بالخفض، وأبقوا عليه لفظ الفعل الماضي. وكما عدلوا بليس عن أصلها الى طريق الادوات وسلبوها التصرّف وبقوا الفتحة التي في آخره التي كان يستحقها في الماضي قبل النقل.

وفي (لا جَرَمَ) لغات: لا جَرَمَ ولا جُرَمَ بضم الجيم ولا جَرَ بحذف الميم ولا ذا جَرَمَ ولا ذا جَرَ ولا أن جَرَمَ ولا عَنْ ذا جَرَمَ. ومعاني هذه اللغات كلّها واحد^(١٨٠).

مسألة (١٠٧)

كان وأخواتها أفعال غير حقيقية، وذهب الزّجاج^(١٨١) وأبو العباس المبرّد^(١٨٢) الى أنّها حروفٌ تتصرّف تصرّف الأفعال لأنّها لا تدلّ على

١٧٨— هو الفراء في معاني القرآن ٨/٢—٩.

١٧٩— في الأصل: لا بد لك. وهو تحريف.

١٨٠— ينظر في (لاجرم) ولغاتهما: الكتاب ٤٦٩/١، الفاخر ٢٦١، الزاهر ٣٧٥/١، نوادر القالي ٢١٠، المخصص ١١٧/١٣.

١٨١— هو أبو اسحاق ابراهيم بن السري، من علماء اللغة والنحو، توفي سنة ٣١١ هـ. (تاريخ بغداد ٨٩/٦، نزهة الألباء ٢٤٤، معجم الأدياء ١٣٠/١).

١٨٢— ينظر: المقتضب ٣٣/٣، ٩٧.

الحدث الذي هو المصدر ولأنَّ كلَّ فعلٍ متعدٍّ يكون فاعله غير مفعوله. وهذه الأفعال فاعلها هو المفعول، ولأنَّ المرفوع بها يُسمَّى اسماً فاعلاً ويُسمَّى المنصوب خبراً ولا يُسمَّى مفعولاً، فدلَّ على أنَّها حروفٌ. والذي عليه الأكثرون هو الأول.

مسألة (١٠٨)

قول الشاعر^(١٨٣):

وما مثله في الناس إلا مُملِكاً أبو أمه حيُّ أبوه يُقاربُه
تقديره: وما حيُّ مثله في الناس يقاربه إلا مملِكاً أبو أمه أبوه. فقَدِّم
وأخّر، وقَدِّم المستثنى منه، وفصل بين المبتدأ الذي هو (أبو امه) وبين
خبره الذي هو (أبوه) بحي، وهو أجني منهما، وبين الصفة والموصوف
للذين هما (حيُّ يقاربه) بأجني منهما وهو (أبوه).

مسألة (١٠٩)

يجب اعمال ظننت وأخواتها مع التقديم، ولا يجوز الالغاء كما يجوز
مع التوسُّط والتأخير. فأما قول الشاعر^(١٨٤):

كذلك أدبْتُ حتى صارَ من خُلقي أنِّي وجدتُ ملاكُ الشَّيْمَةِ الأدبُ
على رواية من رواه بالرفع. فالتقدير فيه: اني وجدته، أي: وجدتُ الأمرَ
والشأن. وملاك الشَّيْمَةِ: مبتدأ، والأدب: خبره. والجملة مفسرة للامر والشأن
الذي حُذِفَ في وجدت.

١٨٣ — الفرزدق، ديوانه ١٠٨. وينظر: تحصيل عين الذهب ١٤/١، الانصاح ٨٤، الايضاح في علوم البلاغة ٥، معاهد التنصيص ٤٣/١.

١٨٤ — بعض الفزاريين: وهو من شواهد النحو، ينظر: شرح التصريح ١٥٨/٢، مع الهوامع ١٥٣/١، حاشية الصبان ٢٩/٢، الدرر اللوامع ١٣٥/١. وروي البيت بالنصب (الأدبا) في شرح ديوان الحماسة (م) ١١٤٦ و (ت) ١٤٨/٣ وديوان الحماسة (رواية الجواليقي) ٣٣٣.

مسألة (١١٠)

نون التثنية مبنية على الكسر لالتقاء الساكنين على الأصل^(١٨٥). ومن العرب مَنْ يفتح نون التثنية^(١٨٦) كقوله^(١٨٧):

إِنَّ لِسْلَمَى عِنْدَنَا دِيوانَا أَخْزَى^(١٨٨) فُلاناً وابْنَهُ فُلانَا
كَانَتْ عَجُوزاً عَمِرَتْ زمانَا فَهِيَ تَرى سِيَّها إِحسانَا
أَعْرِفُ مِنْها الْأَنْفَ والعِنانَا ومنْخَرينَ أَشْبَها ظِيانَا
أراد العينين فجعل مكان الياء ألفاً وفتح النون. وأراد: منخري ظبيين،
تثنية ظبي لا اسم رجلٍ.

مسألة (١١١)

إنما لزم اسم لات وخبرها للحين لأن (لات) فرع على (لا)، و (لا) فرع على (ما)، و (ما) فرع على (ليس) / (١١٦ ب) فلمّا وقعت في رتبةٍ رابعة ألزمت شيئاً واحداً وطريقةً واحدةً. كما أنّ تاء القسم لمّا كانت فرعاً على الواو، والواو فرعاً على الباء ألزمت اسماً واحداً وهو اسم الله تعالى.

مسألة (١١٢)

إنّما جازَ أن يُقال: (ما كانَ أحسنَ زيداً)^(١٨٩) بزيادة (كان) ولا يجوز بزيادة غيرها من أخواتها لأنّ (كان) تصلح لجميع الأفعال، وهي عبارة عنها، وليست أخواتها كذلك.

١٨٥ — ينظر: رصف المباني ٣٣٩.

١٨٦ — شرح المفصل ١٤١/٤.

١٨٧ — رجل من ضبة في النواذر في اللغة ١٥. ويُنسب إلى رؤية، ديوانه ١٨٧. وينظر: معجم شواهد العربية ٥٤٧ فئمة تخريجات أخرى.

١٨٨ — في الأصل: أخبرني. وهو تحريف. ورواية النواذر: يخزي.

١٨٩ — ينظر: المسائل المشكّلة ٧٥، شرح المفصل ١٠٠/٧، شرح الكافية ٢٩٣/٢.

مسألة (١١٣)

إنما انتصب التمييز والمستثنى نحو: تصبَّ زيدٌ عرقاً وجاءَ القومُ إلّا زيداً، لأنهما وقعا بعد جملةٍ تامّةٍ كما يقع المفعول ويتعلّقان بالجملة كالمفعول، فكما أنّ المفعول منصوب، فكذلك ما أشبهه.

مسألة (١١٤)

نِعَمَ الرجلُ زيدٌ: فعلٌ لا يتصرّف لأنّه نُقلَ الى الثناء والمدح، من قولك: نِعَمَ الرجلُ: إذا أصابَ نعمةً الى الثناء والمدح. فلمّا نُقلَ الى الثناء والمدح شابهَ الحرفَ، والحرفُ لا يتصرّفُ فكذلك ما شابهَهُ، ولا يرفعُ إلّا ما فيه الألفُ واللامُ. ويُحكى عن الكسائي أنّه يجوز أن يُقالَ: نِعَمَ زيدٌ وهو قولٌ شاذٌّ لا يُعرجُ عليه.

ومعنى قولنا: نِعَمَ الرجلُ زيدٌ، أي: يستحق المدح الذي يكون في جنسه. والألف واللام فيه للجنس.

وكذلك (بئسَ) حكمها حكم (نِعَمَ) فيما ذكرناه^(١٩٠).

مسألة (١١٥)

شدَّ ما أنكَ ذاهبٌ وعزّما أنكَ ذاهبٌ: فيه وجهان: أحدهما: أن يكون شدَّ وعزّ بمنزلة نِعَمَ وبئسَ، ووقوع ما بعدهما كوقوعهما بعد نِعَمَ وبئسَ كقولك: نعماً صنيعُك وبئساً صنيعُك، والتقدير فيه: نِعَمَ الصنيع صنيعُك وبئسَ الصنيع صنيعُك، فلذلك التقدير ههنا: شدَّ الذهابُ ذهابُك وعزّ الذهابُ ذهابُك وما أشبه ذلك^(١٩١).

والوجه الثاني: أن يكون ظرفاً كما أنّ (حقاً) في تأويل ظرف، وشدَّ

١٩٠ — ينظر في (نعم وبئس): اسرار العربية ٩٦، الانصاف ٩٧، شرح المفصل ١٢٧/٧.

١٩١ — ينظر: الكتاب ١/٤٧٠.

وعزّ فعلان دخلت عليهما (ما) فأبطلت عملهما وجُعلا في مذهب (حقاً) كما دخلت (ما) على طال ورُبّ فبطل عملهما وخرجا عن مذهب الفعل والحرف. وهما وإن جُعلا في مذهب (حقاً) فلا تدخل عليهما (في) كدخولها على (حقاً) لأنهما في الأصل فعلان.

مسألة (١١٦)

﴿وَمَا كَانَ لَبِشْرٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾^(١١٦) : أو يرسل منصوب بتقدير (أن) وليس بعطف على (أن) يكلمه الله) لأنه يصير التقدير: ما كان لبشر أن يكلمه أو يرسل رسولاً، وذلك لا يجوز.

مسألة (١١٧)

﴿إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾^(١١٧). مِثْلُ : منصوب على الحال وإن شئت أن تجعله مبنياً على الفتح لأنه اسم مبهم أضيف الى مبني، مثل (غير) إذا أضيفت الى (أن) في نحو قوله:

لَمْ يَمْنَعْ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ ۖ حَمَامَةً فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْ قَالَ^(١١٨)
وهذا كثير في كلامهم.

١٩٢ — الشورى ٥١. وينظر: الكتاب ٤٢٨/١، معاني القرآن ٢٦/٣، المشكل ٦٤٧، التبيان ١١٣٦. وقراءة النصب هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمة والكسائي. وقرأ نافع وابن عامر (يرسل) برفع اللام. (ينظر: السبعة ٥٨٢، حجة القراءات ٦٤٤، التيسير ١٩٥. النشر ٣٥٢/٢).

١٩٣ — الذاريات ٢٣. وينظر: المشكل ٦٨٧، التبيان ١١٨٠. وقراءة النصب هي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم. وقرأ عاصم، في رواية أبي بكر، وحمة والكسائي (مثل) بالرفع. (ينظر: السبعة ٦٠٩، حجة القراءات ٦٧٩، الكشف ٢٨٧/٢).

١٩٤ — لأبي قيس صيفي بن الأسلت، ديوانه ٨٥. والاقوال جمع وقل وهو شجر المقل. والبيت من شواهد الكتاب ٣٦٩/١، ونسبة الاعلم الشنتمري الى رجل من كثانة في تحصيل

مسألة (١١٨)

زيدٌ ضربتُ: بالرفع جائر بالاجماع. وذهب الفراء الى أنه لا يجوز، ويُجيز: كلُّهم ضربتُ برفع اللام، لأنَّ معنى (كلُّهم ضربتُ) معنى الجحد، كأنَّه قال: ما منهم أحدٌ إلَّا ضربتُ، وهذا ليس بشيء، لأنَّ كلَّ موجب يملَّ ردَّه الى الجحد فيملَّ أن يقال في قولك: زيدٌ ضربتُ، معناه: ما زيدٌ إلَّا قد ضربتُ. وزيدٌ ضربتُ، قد جاء كثيرا في كلامهم.

مسألة (١١٩)

خبر ضمير الشأن لا يكون الا جملة لا مفردا. وذهب الفراء^(١٩٥) الى أنه يجوز أن يكون مفردا نحو: كان قائماً زيدٌ، وكان قائماً الزيدان والزيدون، فيجعل قائماً خبر ذلك الضمير، ويجعل ما بعده مرفوعا به، والصحيح هو الاول لأنَّ ذلك الضمير هو ضمير الجملة فينبغي أن يأتي بجملة كما هي فتجعلها في موضع خبر الضمير.

مسألة (١٢٠)

إذا قلت: قامَ أو قعدَ زيدٌ، رفعت زيدا بالفعل الثاني وأضمرت للاول قاعداً. وذهب الفراء الى أنه يُرفع بالفعلين معا. وذهب الكسائي الى أنه إذا عمل الثاني في الفاعل أجري الفعل الأول من الفاعل، وهذا فاسدٌ لأنه يؤدي إلى أن يعرَى الفعل من فاعل، وذلك محال^(١٩٦).

عين الذهب ٣٦٩/١. ونسبه الزمخشري في الأحاجي النحوية ٦٥ الى الشماخ وليس في ديوانه. وينظر: شرح أبيات سيويه ١٨٠/٢، شرح أبيات مغني اللبيب ٣٩٥/٣، الخزانة ٤٥/٢.

١٩٥ — شرح المفصل ١٠١/٧.

١٩٦ — ينظر: الانصاف ٨٣، شرح الكافية ٧٧/١.

مسألة (١٢١)

(حيث)^(١٩٧) لا تضاف إلّا الى الجملة لا الى المفرد، نحو قولك:
حيثُ زيدٌ جالسٌ وحيثُ يجلسُ زيدٌ. ومن العرب مَنْ يضيف حيث الى
المفرد فيجرّه بالاضافة، قال الشاعر^(١٩٨):

حيثُ ليَّ العمائم

وبناه مع الاضافة الى المفرد كما بينى (لدُنْ) مع الاضافة الى المفرد،
قال الله تعالى: ﴿ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٌ ﴾^(١٩٩).

(١٢٢) مسألة (١٧٧)

الاسم المؤنث إذا سُمي به مذكر لم يجر تأنيث فعله على اللفظ عند
البصريين^(٢٠٠) وأجازوه الكوفيون نحو: قالت الخليفة.

مسألة (١٢٣)

(لِهِنَّكَ قَائِمٌ) فيه ثلاثة أقوال^(٢٠١):

أحدها: أن يكون أصله: لِإِنَّكَ قَائِمٌ، فأبدلت من الهمزة هاء^(٢٠٢) كما
قالوا في: إِيَّاكَ: هِيَّاكَ، وقد قرأ بعض القُرَّاء^(٢٠٣): ﴿ هِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾^(٢٠٤)،
وكقوله: هَتَرْتُ الثوبَ في أَزَّتْ^(٢٠٥)، وهرحت في أُرَحْتُ^(٢٠٦). وقد ذهب

١٩٧— ينظر في (حيث) : المغني ١٤٠، همع الهوامع ٢١٢/١.

١٩٨— سلف البيت في المسألة (٦٧) وثمة تخريجه.

١٩٩— هود ١.

٢٠٠— ينظر: المقتضب ٣٤٨/٣، المذكر والمؤنث للمبرد ١٠٧.

٢٠١— نقل أبو البركات هذه الأقوال من شرح السيرافي، ينظر حاشية كتاب سيبويه ٤٧٤/١.

٢٠٢— وهو قول سيبويه في الكتاب ٤٧٤/١.

٢٠٣— هو ابو السوار الغنوي في الشواذ ١. وينظر: الفوائد في مشكل القرآن ١٤.

٢٠٤— الحمد ٥.

٢٠٥— تهذيب اللغة ٢٧٣/٦، ليس في كلام العرب ٣٦٦.

٢٠٦— تفسير أسماء الله الحسنى ٣٢.

بعضهم^(٢٠٧) الى أنّ الأصل في (مُهَيِّمِينَ) : مُؤَيِّمِينَ ، فأبدل من الهمزة هاء^(٢٠٨) على ما بينا.

والثاني: أنّ يكون أصله: واللهِ إِنَّكَ لِقَائِمٌ فحُذِفَت الهمزة من (إِنْ) والواو من (واللهِ) وإحدى اللامين، فبقيت لام، والهاء من (الله)، والنون من (إِنْ)، وهو قول الفَرَّاء.

والثالث: أنّ يكون أصله: لله إِنَّكَ لمَحْسَنٌ، وهو قول المفضل بن سَلَمَةَ^(٢٠٩). وزعم بعضهم أنّ هذا بعيد، لأنّ (لله) معناه التعجب، والتعجب لا يدخل معه.

مسألة (١٢٤)

(رُبُّ)^(٢١٠) حرف معناه التقليل، ولا يأتي إلّا في صدر الكلام ويتعلّق بفعل مقدر بعده، نحو رُبُّ رجلٍ يقول ذاك، أدركت أولقيت..

وذهب الكوفيون^(٢١١) الى أنّ (رُبُّ) اسمٌ وُضِعَ على القليل، نحو قولك: ما أقلّ من يقول ذاك، كما وُضِعَت (كم) على الكثير.

مسألة (١٢٥)

(أنْ)^(٢١٢) التي نائبةٌ عن القول وهي بمعنى (أي)، قال الله تعالى: ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا﴾^(٢١٣): أي امشوا.

٢٠٧- هو المبرد في تفسير القرطبي ٢١٠/٦.

٢٠٨- ينظر: الزينة ٧٤/٢، الزاهر ١٨٢/١، اشتقاق أسماء الله ٣٩٥.

٢٠٩- من علماء اللغة والنحو، كوفي المذهب، أخذ عن ثعلب، توفي سنة ٢٩١ هـ. (الفهرست ١١٥، تاريخ بغداد ١٢٤/١٣، معجم الأدباء ١٦٣/١٩).

٢١٠- ينظر في (رب) : الأزهية ٢٦٨، المسائل والاجوبة (رسائل في اللغة) ١٣٧-١٥٦، شرح جمل الزجاجي ٥٠٠/١، رصف المباني ١٨٨، الجني الداني ٤١٧، المغني ١٤٣.

٢١١- الانصاف ٨٣٢.

٢١٢- ينظر: رصف المباني ١١٦، الجني الداني ٢٢٠، المغني ٢٩.

٢١٣- ص ٦.

مسألة (١٢٦)

﴿ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا﴾^(٢١٦): شيئا منصوب على البدل عند البصريين^(٢١٥) فلا يجوز أن يكون [منصوباً] برزق، لأنه اسم وليس بمصدر، لأن المصدر (رَزَق) بالفتح لا بالكسر. وقد أجازوه الكوفيون وأبو علي الفارسي^(٢١٦).

مسألة (١٢٧)

﴿لَمَقْتُ اللهِ أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ﴾^(٢١٧): إذ تدعون في موضع نصب بمقت مقدر وليس منصوباً بقوله (لمقت الله)، لأن مقت الله مصدر مخبر عنه بقوله (أكبر) فلا يكون (إذ) منه في شيء، لأنه لا يخبر عن الاسم وقد بقيت بقية، ولا يكون محمولا على (مقتكم أنفسكم) لانهم مقتوا أنفسهم فيها ودعوا الى الايمان في الدنيا، فلا يكون ظرفا له، فدلّ على أنّه يتعلق بمقتٍ مضمّر يجري ذكره أي مقته إياكم إذ تُدْعَوْنَ الى الايمان فتكفرون.

مسألة (١٢٨)

﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾^(٢١٨): يوم منصوب بفعلٍ مقدرٍ ليرجعه يوم تُبْلَى السرائر. ولا يجوز أن تتعلق برجعه لأنه مصدر،

٢١٤ — النحل ٧٣. وينظر، معاني القرآن ١١٠/٢، اعراب القرآن ٢١٨/٢، المشكل ٤٢٣.

٢١٥ — معاني القرآن للأخفش ٥٢٥.

٢١٦ — هو الحسن بن أحمد النحوي، بصري المذهب في النحو، توفي سنة ٣٧٧ هـ. (تاريخ

بغداد ٢٧٥/٧، معجم الأدباء ٢٣٢/٧، انباه الرواة ٢٧٣/١).

٢١٧ — غافر ١٠. وينظر: المشكل ٦٣٤، البيان في غريب اعراب القرآن ٣٢٨/٢، التبيان ١١١٦.

٢١٨ — الطارق ٨، ٩. وينظر: المشكل ٨١١، التبيان ١٢٨١.

والمصدر لا يجوز أن يُفصل بينه وبين معموله بالاجنبي، وقد فُصل بينهما
هنا بقوله (قادر).

مسألة (١٢٩)

﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾^(٢١٩): مَنْ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ
بِفِعْلِ مُقَدَّرٍ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ الْمَعْنَى:
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ الضَّالِّينَ، لِأَنَّ (أَفْعَلَ) إِنَّمَا يُضَافُ إِلَى مَا هُوَ بَعْضُ
لَهُ، وَهَذَا مُسْتَحِيلٌ قَبِيحٌ.

مسألة (١٣٠)

﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ﴾^(٢٢٠): إِنَّمَا قَالَ (بَلَى) وَلَمْ يَقُلْ (نَعَمْ)،
لَأَنَّهُمْ لَوْ قَالُوا نَعَمْ لَكَفَرُوا لِأَنَّهُ يَصِيرُ التَّقْدِيرُ فِيهِ: نَعَمْ لَسْتُ رَبَّنَا، بِخِلَافِ
بَلَى [فَتْفِيدٌ] نَفِي النَفْيِ، وَنَفْيِ النَفْيِ إِجْبَابٌ. وَفِيهِمَا كَلَامٌ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهُ
بِهَذَا الْمَوْضِعِ^(٢٢١).

مسألة (١٣١)

قوله تعالى: ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ ﴾^(٢٢٢).
(مَنْ) مُبْتَدَأٌ وَ(ذَا) خَبَرٌ، وَ(الَّذِي) نَعْتٌ لَهُ. (فَيُضَاعِفُهُ) : نَصَبٌ لِأَنَّهُ
جَوَابُ الاسْتِفْهَامِ بِالْفَاءِ. وَمَنْ رَفَعَ، كَانَ التَّقْدِيرُ: فَهُوَ يُضَاعِفُهُ. عَلَى هَذَيْنِ
الْوَجْهَيْنِ كُلِّ مَا جَاءَ فِيمَا بَعْدَ الْفَاءِ إِذَا وَقَعَتْ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

٢١٩- النحل ١٢٥.

٢٢٠- الأعراف ١٧٢. وينظر: معاني الحروف ١٠٥.

٢٢١- ينظر في (بلى) : شرح كلا وبلى ونعم ١٠٥/٧١، رصف المباني ١٥٧، الجنى الداني

٤٢٠، المغني ١٢٠.

٢٢٢- البقرة ٢٤٥، الحديد ١١. وينظر: اعراب القرآن ٢٧٦/١، المشكل ١٣٣، البيان في غريب

اعراب القرآن ١٦٤/١، التبيان ١٩٣/١.

والدعاء والتمني والعرض والنفي، قال الشاعر^(٢٢٣):

فلا زالَ قَبْرٌ بَيْنَ ثُبْنَى وَجَاسِمٍ عَلَيْهِ مِنَ الوَسْمَى جَوْذٌ وَوَابِلٌ
فَيُنْبِتُ حَوْذَاناً وَعَوْفاً مُنَوَّراً سَأْتِيْعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلٌ

فينبت يُروى بالنصب والرفع، فالنصب على الجواب بالفاء، وحقيقة النصب على الجواب بالفاء إنما هو بتقدير (أَنْ) عند البصريين، وبالفاء نفسها عند كثير من الكوفيين، وبالخلاف عند الآخرين^(٢٢٤).

مسألة (١٣٢)

قوله تعالى: ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ﴾^(٢٢٥): في موضع نصب لأن التقدير فيه: من أن تنزل، فحذف حرف الجر فاتصل الفعل بأن فنصبه. وذهب بعض النحويين الى أنه يجوز أن يكون (أَنْ) في موضع جر بتقدير حرف الجر، لأن حرف الجر معها يكثر دون غيرها.

مسألة (١٣٣)

﴿إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنْ﴾ / (١١٧ ب) المشركين ورسوله^(٢٢٦) بجرّ رسوله، الجرّ فيه على القسم، ولا يجوز أن يكون على العطف لاستحالة المعنى^(٢٢٧).

٢٢٣ — النابغة الذبياني، ديوانه ٦٢ وفيه الأول فقط مع خلاف في الرواية. وهما من شواهد سيبويه ٤٢٢/١. وينظر: شرح أبيات سيبويه ٥٦/٢، تحصيل عين الذهب ٤٢٢/١، المخصص ١٩٣/١٥ و ١٩٤/١١. وتبني وجاسم موضعان بالشام (معجم ما استعجم ٣٠٣ و ٣٥٧، معجم البلدان ١٤/٢ و ٩٤). والجود والوابل: ضربان من المطر يجيئان بشدة. والحوذان والعوف: ضربان من التبت.

٢٢٤ — ينظر: الانصاف ٥٥٧.

٢٢٥ — التوبة ٦٤. وينظر: اعراب القرآن ٢٩/٢، المشكل ٣٣٣، التبيان ٦٥٠.

٢٢٦ — التوبة ٣. وينظر: تفسير القرطبي ٧٠/٨، البحر المحيط ٦/٥.

٢٢٧ — ينظر: التبيان ٦٣٥.

مسألة (١٣٤)

﴿ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴾^(٢٢٨): منصوب على الحال من الضمير في قوله^(٢٢٩): ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾^(٢٣٠) وتقديره: قم نذيراً، وقيل فيه غير ذلك.

مسألة (١٣٥)

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عَشَارِي^(٢٣١)
يُروى عمّة بالرفع والنصب والجر. فالرفع على الابتداء، وقد حلبت:
في موضع الخبر، و(كم) ظرفية في موضع نصب بحلبت، كأنه قال:
كم مرةً أو وقتاً قد حلبت. والنصب بأن تكون (كم) استفهاماً وعمّة
منصوبة على التمييز، وتكون [كم] في موضع رفع بالابتداء. والجر أن
تكون (كم) خبرية بمنزلة عدد يُضاف إلى ما بعده فتكون عمّة مجرورة
بالإضافة، وقيل: بمن مقدّرة، كأنَّ التقدير: كم من عمّة، وتكون (كم)
في موضع رفع بالابتداء، و(قد حلبت) في موضع الجر.

مسألة (١٣٦)

﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ﴾^(٢٣٢): منصوب بصيامٍ مُقَدَّرٍ دَلَّ عليه: ﴿ كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾^(٢٣٣) في قول الزّجاج^(٢٣٤). وخالفه أبو علي.

٢٢٨ — المدثر ٣٦. وينظر المشكل ٧٧٤، التبيان ١٢٥٠.

٢٢٩ — في الأصل: قولهم. وهو تحريف.

٢٣٠ — المدثر ٢.

٢٣١ — للفرزدق، ديوانه ٤٥١. وفي الأصل: فدعان. وهو تحريف. والبيت من شواهد سيبويه ٢٥٣/١،

٢٩٣، ٢٩٥. وينظر: الافصح ٢٢٢، المغني ٢٠٢ والفدع: اعوجاج في رسغ اليد من

كثرة الحلب. والعشار: جمع عشراء، وهي الناقة الحامل في شهرها العاشر.

٢٣٢ — البقرة ١٨٤. وينظر: التبيان ١٤٩.

٢٣٣ — البقرة ١٨٣.

٢٣٤ — معاني القرآن واعرابه ٢٣٨/١.

مسألة (١٣٧)

قوله تعالى: ﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ﴾^(٢٣٥): فالحقُّ رُفِعَ لانه بدل من الضمير الذي في الظرف كقوله تعالى: ﴿ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ﴾^(٢٣٦): فآلهة رُفِعَ لانه بدل من الضمير الذي في (لهم)، وكما قال الشاعر^(٢٣٧):

وإني لراجيكم على [بَطْءِ سَعْيِكُمْ] . كما في بطون الحاملات رجاء
فما اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي، والظرف صلته وفيه ضمير مرفوع، ورجاء بدل من ذلك الضمير.

مسألة (١٣٨)

قولهم: الدراهم في الكيس جمعٌ: فجمع مرفوع لانه تأكيد للضمير المرفوع الذي في الكيس.

مسألة (١٣٩)

يقول: رجلاً ما، ولا يقول: الرجل ما، لأن رجلاً نكرة و(ما) فيها إبهام فلم يتناف اجتماعهما. والرجلُ معرفة فتتافى اجتماعهما.

مسألة (١٤٠)

(أجمع) ليس كأحمر، لان (اجمع) يجمع بالواو والنون، و(أحمر) لا يجمع بالواو والنون، وان (أجمع) معرفة و(أحمر) نكرة، لان (أجمع) لا يدخله لام التعريف ويكون تأكيداً للمعرفة، وليس كذلك أحمر، تقول: قام الزاهبون أجمعون ورأيت الزاهبين أجمعين.

٢٣٥ — الأعراف ٨. وينظر: أعراب القرآن ١/٦٠٠، المشكل ٢٨٢، البحر المحيط ٤/٢٧١.

٢٣٦ — الأعراف ١٣٨.

٢٣٧ — البيت لمحرز بن المكعب في ديوانه الحماسة ٤٦٤ (الجواليقي) وشرح ديوان الحماسة (م) ١٤٥٦ وفي الأصل: وكنى، وهو تحريف.

مسألة (١٤١)

قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا ففِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾^(٢٣٨):
خالدین منصوب على الحال من الضمير الذي في الظرف وهو (في الجنة)،
والتقدير فيه: استقروا في الجنة، فحذف، وانتقل الضمير المرفوع منه الى
الظرف فانصب منه الحال.

مسألة (١٤٢)

﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾^(٢٣٩): كُلَّ منصوب على الظرف، وهو
معمول الظرف الذي هو في شَأْنٍ، وإن تقدّم عليه كقولهم: كلَّ يومٍ
لك درهم، وما أشبه ذلك.

مسألة (١٤٣)

قالت^(٢٤٠):

لَلْبِسِ عِبَاءَةً وَتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ
نصب (تَقَرَّ) بتقدير (أَنْ) لان اللبس مصدر، و (تَقَرَّ) فعل، والمصدر
في تقدير: أَنْ والفعل، فكأنه قال: لَانَّ البسَ عِبَاءَةً وَتَقَرَّ عَيْنِي.

٢٣٨— هود ١٠٨. وينظر: المشكل ٣٧٤، التبيان ٧١٥. واختلف القراء في ضم السين وفتحها
من (سعدوا)، فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وأبن عامر وعاصم (في رواية أبي بكر)
بفتح السين، وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بضم السين. (السبعة في القراءات
٣٣٩، حجة القراءات ٣٤٩).

٢٣٩— الرحمن ٢٩. وينظر: التبيان ١١٩٩. وكان القراء لا يهمز (شَأْن) : معاني القرآن ١١٦/٣.
٢٤٠— ميسون بنت بحدل زوج معاوية بن أبي سفيان. والبيت من شواهد سيبويه ٤٢٦/١. وينظر:
المقتضب ٢٧/٢، الجمل ١٩٩، الايضاح العضدي ٣١٢.... ونسبه ابن طيفور في بلاغات
النساء ١١٨ الى زوج يزيد بن هبيرة المحاربي أمير اليمامة على عهد عبد الملك بن مروان.

مسألة (١٤٤)

قال الشاعر^(٢٤١):

وما أنا للشيء الذي ليس ناعمي وَيَغْضَبُ منه صاحبي بقؤول

يغضب: يجوز فيه النصب والرفع، فالنصب بتقدير (أن) بعد الواو، على الجواب لما النافية. والرفع بالعطف على ناعمي، كأنه أراد: الذي ليس ينفعني ويغضب.

مسألة (١٤٥)

يجوز لك أن تبدل الفعل من الفعل اذا كان في معناه، قال الشاعر:

إِنْ يَجْنُبُوا أَوْ يَغْدِرُوا أَوْ يَخْلُوا لَا يَحْفَلُوا
يَغْدُوا عَلَيْكَ مُرَجَّلِي — نَ كَانَهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا^(٢٤٢).

فقوله (يغدوا) بدل من قوله (لا يحفلوا). ونحوه قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَعَّفْ لَهُ الْعَذَابُ ﴾^(٢٤٣). فيضعف بدل من قوله (يلق). ولو قلت: إن تأتني تضحك آتاك، لم يجز في (تضحك) إلا الرفع دون البدل، لأنه ليس في معنى الإتيان.

٢٤١ — كعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ٧٦ والكمال ٧٠٢ وأما القالي ٢٠٤/٢ والحماسة الشجرية ٤٧٣. والبيت من شواهد سيبويه ٤٢٦/١. وورد في الأصل بالشيء. وما اثبتناه ورد في جميع المصادر.

٢٤٢ — البيتان بلا عزو في الكتاب ٤٤٦/١ وشرح أبيات سيبويه ٢٠٦/٢ والمحتسب ٧٥/٢—٧٦ والانصاف ٥٨٤... وفي الأصل: يجنبوا، وهو تصحيف.

٢٤٣ — الفرقان ٦٩. وهذه القراءة بتشديد العين بغير ألف لابن كثير، وينظر في القراءات الأخرى: السبعة ٤٦٧، الحجة في القراءات السبع ٢٦٦، حجة القراءات ٥١٤.

مسألة (١٤٦)

﴿ وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُؤْفِقْنَهُمْ رَبُّكَ ﴾^(٢٤٤). نصب (كُلًّا) بِإِنْ المخففة من الثقيلة، وقد يجوز أن لا تعمل كقوله تعالى: ﴿ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدِينَا مُحْضَرُونَ ﴾^(٢٤٥). وذهب الكوفيون إلى أنه لا يجوز افعال (إِنْ) المخففة بحال من الاحوال^(٢٤٦).

مسألة (١٤٧)

رَدَّ ولم تردّ بالادغام لغة تميم، واردد ولم تردد بغير الادغام لغة أهل الحجاز^(٢٤٧). فَمَنْ أدغم فلأنّ السكون في حالة الوقف والحزم غير لازم، وَمَنْ لم يدغم فالسكون للآخر، والحرف الساكن لا يدغم في مثله، لأنّ الادغام إنّما يكون بادغام ساكن في متحرك لا بادغام ساكن في ساكن.

مسألة (١٤٨)

(مهمما)^(٢٤٨): أصله (مَهْ) زيدت عليها (ما). وقيل: أصلها (ماما) / (١١٨ أ) فأبدل من الألف الأولى هاء. ويُقال فيها (مَهْمَنْ)، وأصلها: (مَنْ مَنْ) فأبدل من النون الأولى هاء فصار (مَهْمَنْ). قال الشاعر:
أماويّ مَهْمَنْ يستمع في صديقهٍ أقاويل هذا الناس ماويّ يَنْدَمُ^(٢٤٩)

-
- ٢٤٤ — هود ١١١. وينظر: السبعة ٣٣٩، الشواذ ٦١، المحتسب ٣٢٨/١.
٢٤٥ — يس ٣٢. وينظر: معاني القرآن ٢/٢٨، معاني القرآن للأخفش ٥٠٥، اعراب القرآن ٢/١١٤، المسائل المشككة ٢٤٧.
٢٤٦ — ينظر: رصف المباني ١٠٤، المغني ١٨.
٢٤٧ — الكتاب ٢/٤٢٥، شرح الشافية ٣/٢٤٦.
٢٤٨ — ينظر في (مهمما): الكتاب / ٤٣٣، الزاهر ٢ / ٢٧٧—٢٧٨، الأمالي الشجرية ٢ / ٢٤٨، الجني الداني ٥٥٠، المغني ٣٦٧.
٢٤٩ — بلا عزو في الزاهر ٢/٢٧٨ وشرح القصائد السبع الطوال ٤٥ وشرح المفصل ٨/٤.

مسألة (١٤٩)

(كذا)^(٢٥٠): أصلها كاف التشبيه و(ذا) التي للإشارة. ورُكِبَت الكاف مع (ذا)، وسلبت من الكاف معنى التشبيه [من] ذا معنى الإشارة، وصُيِّرَت كناية عن العدد، ويتنى على هذا مسائل:

أحدها: أن يقول: له عليّ كذا كذا دراهم، فيجب عليه من ثلاثة الى عشرة، لأنّ العدد الذي يُبيّن بالجمع.

والثانية: أن يقول: له عليّ كذا كذا درهماً، فيجب عليه من أحد الى تسعة عشر، لأنّ العدد المركب الذي يميّز بالمفرد المنصوب.

والثالثة: أن يقول: له عليّ كذا درهما فيجب عليه من عشرين الى تسعين، لأنّ العدد الذي يميّز بالمفرد المنصوب.

والرابعة: أن يقول: له عليّ كذا وكذا درهما، فيجب عليه من أحد وعشرين الى تسعة وتسعين، لأنّ العدد الذي يميّز بالمفرد المنصوب مع العطف.

والخامسة: أن يقول: له عليّ كذا درهم، فيجب عليه مائة درهم، لانه العدد الذي يبيّن بالمفرد المجرور.

وللفقهاء في هذا خلاف ليس هذا موضع ذكره^(٢٥١).

مسألة (١٥٠)

(بيّنا)^(٢٥٢) ظرف زمانٍ أصلها (بيّن) زيدت الألف عليها عوضاً عن الإضافة، لأنّ الاصل: بينَ أوقاتٍ، فحُذِفَ المضاف اليه وعوّض الألف. وقيل: فتحت النون واشبعت الفتحة فنشأت الألف فصار (بيّنا). والأوّل أصحُّ وأقيسُ.

٢٥٠ — ينظر فيها: فوح الشذا بمسألة كذا.

٢٥١ — ينظر في ذلك: فوح الشذا: ٣١.

٢٥٢ — ٢٥٣ ينظر فيهما: شرح المفصل ٩٩/٤، مع الهوامع ٢١١/١.

مسألة (١٥١)

(بينما)^(٢٥٣): أصلها (بين) زیدت علیها (ما)، كما زیدت فی (کلّما)، فصار (بينما) .

مسألة (١٥٢)

(هنالك) : ظرف زمان ومكان. و(هناك) : ظرف مكان لا غیر^(٢٥٤).

مسألة (١٥٣)

(ذلك)^(٢٥٥): اللام فیہ للتنبیه كالهاء فی (هذا)، ولهذا لا یجوز الجمع بینهما فلا یقال: هاذا لك. وانما کُسِرَت اللام فی (ذلک) لثلاث تلتبس بلام الملك فی نحو قولهم: ذا لك، أي مُلكك. وقيل: لالتقاء الساكنین.

مسألة (١٥٤)

(لعا)^(٢٥٦): اسمٌ من أسماء الأفعال بمعنى: سلمه الله أو نعشه الله.

مسألة (١٥٥)

قَطُّ وَحَسَبُ^(٢٥٧): اسمان من أسماء الأفعال بمعنى اكتف، ولهذا بُنِيَ على السكون.

مسألة (١٥٦)

(هاذا هذا هذا هذا)^(٢٥٧): هاذا الاول فعل ماض من المهاداة، والثاني فاعلٌ، والثالث مفعولٌ، والرابع تأكيد المفعول.

٢٥٤ — ينظر: شرح المفصل ١٣٦/٣ — ١٣٨.

٢٥٥ — ينظر: شرح المفصل ١٣٥/٣.

٢٥٦ — ينظر: شرح الكافية ٧١/٢، اللسان والتاج (لعا).

٢٥٧ — ينظر: الكتاب: ٣٨٦/١، ٣٨٧، ٣١٠/٢، الزاهر ٣٣٤/٢، شرح المفصل ٣٣/٤.

٢٥٧ — ينظر في المسألة: رسالة الملائكة ٢٢٧.

مسألة (١٥٧)

(دواليك)^(٢٥٨): أي تداولاً بعد تداولٍ، وهو منصوب على المصدر.

مسألة (١٥٨)

قَعِيدَكَ وَقَعْدَكَ^(٢٥٩): منصوب لفعلٍ مقدّر تقديره: اسألك بقَعِيدِكَ وَقَعْدَكَ، فحذف حرف الجر ونُصب.

مسألة (١٥٩)

جواب التحضيض بالفاء، كقولك: هَلَّا قَمَتَ فَأَقُومَ، ونُصب الفعل بتقدير (أَنْ) عند البصريين، وبالفاء عند كثير من الكوفيين، وبالخلافاً عند الآخرين على ما بيّنا^(٢٦٠).

مسألة (١٦٠)

أَجِدَّكَ: منصوب، تقديره: أَتَجِدَّ جِدَّكَ، ومعناه: أَبْجِدُّ مِنْكَ هذا^(٢٦١).

مسألة (١٦١)

(سلمانُ منا أَهْلَ الْبَيْتِ)^(٢٦٢): أَهْلٌ منصوب على الاختصاص، والتقدير فيه: أعني أَهْلَ الْبَيْتِ.

٢٥٨ — ينظر: الكتاب ١٧٥/١، الهمع ١٨٩/١.

٢٥٩ — ينظر: شرح الكافية ١١٩/١، اللسان والتاج (قعد).

٢٦٠ — ينظر: الانصاف ٥٥٧. وينظر المسألة (١٣١).

٢٦١ — ينظر: الكتاب ١٨٩/١-١٩٠، شرح الكافية ١٢٤/١.

٢٦٢ — حديث شريف، ينظر: الجامع الصغير ٣٣/٢.

مسألة (١٦٢)

إنَّما بُني الفعل المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد^(٢٦٣) لأنها أَكَّدَتْ فيه الفعلية فردَّته الى أصله، وهو البناء. وإن شئتَ أنْ تقولَ: إنَّما بُني تنبيهاً على أنَّ الاصل في الافعال البناء، وإنَّ وُجِدَ السبب الموجب للاعراب، كما أُعْرِبَتْ (أي) في الاستفهام، وإنَّ وُجِدَ السبب الموجب للبناء تنبيهاً على أنَّ الاصل في الاسماء هو الاعراب، وكما صححوا الواو في القَوْد والحَوَكَة تنبيهاً على أنَّ الاصل في باب ودار: بَوَّبٌ ودَوَّرٌ^(٢٦٤).

مسألة (١٦٣)

إنَّما لم يجرز أنْ يقولَ: ما أحسنَ رجلاً، لأنَّه لا يخلو^(٢٦٥) من وجود رجلٍ حسنٍ. كما لا يجوز أنْ يقولَ: رجلٌ في دارٍ، ويرفع رجلاً بالابتداء، لأنَّه لا يخلو من وجود رجلٍ في دار.

مسألة (١٦٤)

أجاز النحويون ادخال الالف واللام في (كلٌّ وبعض)^(٢٦٦) وأباه الاصمعيّ^(٢٦٧).

مسألة (١٦٥)

لقيته كَفَّةً كَفَّةً^(٢٦٨): مبني على الفتح لتضمن معنى الحرف نحو خمسة عشر، والمعنى: كَفَّ كُلُّ واحدٍ منهما صَاحِبُهُ عن مجاوزته الى غيره.

٢٦٣- ينظر: شرح المفصل ١٠/٧، رصف المباني ٣٣٤.

٢٦٤- ينظر: شرح الشافية ١٠٦/٣، ٢٤٢.

٢٦٥- كتبت في الاصل: يخلو، في الموضعين.

٢٦٦- ينظر تفصيل ذلك في (دخول (أل) على كل وبعض).

٢٦٧- هو عبد الملك بن قريب، من رواة اللغة، توفي سنة ٢١٦ هـ. (مراتب النحويين ٤٦،

الجرح والتعديل ٣٦٣/٢/٢، طبقات القراء ٤٧٠/١).

٢٦٨- ينظر: الكتاب ٥٤/٢، شرح الكافية ٩١/٢.

مسألة (١٦٦)

تقول: لا بُدَّ أنَّكَ خارجٌ، تفتح همزة أنَّكَ، لأنَّ تقديره: لا بُدَّ مِنْ أنَّكَ، ومعناه: لا فراق ولا مفارقة.

وكذلك: لا محالةً أنَّكَ، تفتح الهمزة لأنَّ التقدير فيه: لا محالةً^(٢٦٩) من أنَّكَ، كما قلنا في / (١١٨ ب) لا بُدَّ.

وَبُدَّ ومحالة اسمان بُنيا مع (لا).

مسألة (١٦٧)

(لا)^(٢٧٠): لا تقع المعرفة بعدها إلا نكرةً. فأما قولهم: لا نولك أن تفعل كذا^(٢٧١)، فأنما جاء غير نكرة لأنه حُمِلَ على المعنى، لأنَّ معناه: لا ينبغي أن تفعل كذا^(٢٧٢).

مسألة (١٦٨)

(هاتِ) : أصله آتٍ، من آتى يُؤاتى فُقِلَتْ الهمزة هاءً^(٢٧٣).

مسألة (١٦٩)

أرأيتك زيدا^(٢٧٤): بمنزلة أرأيتَ زيدا، والكاف للخطاب، ولا موضع لها للاعراب. وأرأيتكم بمنزلة أرأيتم.

٢٦٩— في الأصل: حيلة.

٢٧٠— ينظر: شرح المفصل ١/١٠٥، ٢/١٠٠.

٢٧١— في الأصل: يفعل كذا.

٢٧٢— ينظر: شرح المفصل ٢/١١١، شرح الكافية ١/٢٥٨.

٢٧٣— ينظر: شرح المفصل ٤/٣٠، اللسان (أتي). وفي الأصل: يؤتي. وينظر أيضا: المدخل

إلى تقويم اللسان ق ٦٥ أ.

٢٧٤— ينظر: الكتاب ١/١٢٢.

مسألة (١٧٠)

قولهم: رُؤيتُ زيداً فاضلاً، يجوز أن يكون أصله: أُريتُ زيداً فاضلاً،
فأُخرت الهمزة.

مسألة (١٧١)

طالما انتظرتك وقلما رأيتك: طَالَ وقلَّ فعلان دخلت عليهما ما الكافة
فخرجنا عن مذهب الفعل فلم يفتقرا^(٢٧٥) الى فاعل.

وقيل: (ما) مصدرية، وهي مع الفعل بعدها بمنزلة المصدر، والتقدير:
طال انتظاري وقلَّ رؤيتي.

وتكتب طالما وقلَّما متصلة، لأنَّ (ما) لَمَّا اختلطت بهما معنى وتقديرا
اختلطت بهما خطأ وتصويرا^(٢٧٦).

مسألة (١٧٢)

(هَلَا)^(٢٧٧): مركبة من (هل) و(لا)، ومعناها التحضيض^(٢٧٨).

مسألة (١٧٣)

(أي)^(٢٧٩): كلمة مفردة بفتح الهمزة: و(إي)^(٢٨٠): كلمة تتقدم
القسم كقوله تعالى: ﴿إِنِّي وَرَبِّي﴾^(٢٨١).

٢٧٥ — في الاصل: يفتقر.

٢٧٦ — ينظر: الكتاب ٤٥٩/١، المغني ٣٣٩.

٢٧٧ — ينظر في (هلا): رصف المباني ٤٠٧، الجني الداني ٥٥٣.

٢٧٨ — في الاصل: التخصيص. وهو تصحيف.

٢٧٩ — ينظر فيها: الجني الداني ٢٥٠، المغني ٨٠، الهمع ٧١/٢.

٢٨٠ — ينظر فيها: رصف المباني ١٣٦، الجني الداني ٢٥٢، المغني ٨٠.

٢٨١ — يونس ٥٣.

مسألة (١٧٤)

(إِمَّا لَا)^(٢٨٢) بالإمالة، أصلها: إِنْ لَا وَ (مَا) صلة، ومعناها: إِنْ لَا تفعل كذا فافعل كذا. وجاز دخول الإمالة على (لَا) وهي حرفٌ لنيابتها^(٢٨٣) عن الفعل.

مسألة (١٧٥)

(أَمَّا وَأَلَا)^(٢٨٤): هما (مَا) و (لَا) دخل عليهما ألف الاستفهام، وهي كلمتان لاستفتاح الكلام.

مسألة (١٧٦)

قَلَّ رَجُلٌ يَفْعَلُ كَذَا إِلَّا زَيْدٌ: بالرفع، لَانَّ المعنى: مَا يَفْعَلُ كَذَا إِلَّا زَيْدٌ^(٢٨٥).

مسألة (١٧٧)

حذف النون جائز للتخفيف لغير الإضافة كقوله:

هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ^(٢٨٦)

إِذَا رُوِيَ بِالرَّفْعِ. وَقِيلَ: خُطَّتَا كَتَبْنَا وَقَدَرْنَا، فَيَكُونُ فَعَلًا مَاضِيًّا، كَمَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ:

٢٨٢ — ينظر: الزاهر ٢٥٩/١، الصحاح (لا) ٢٥٥٤، اللسان (اما لا) ٤٦٨/١٥.

٢٨٣ — في الاصل: على.

٢٨٤ — ينظر في (اما) : رصف المباني ٩٧، المغني ٧٧، الهمع ٧٠/٢. وينظر في (ألا) : الازهية

١٧٢، رصف المباني ٧٨، المغني ٥٦.

٢٨٥ — ينظر: الكتاب ٣٦١/١.

٢٨٦ — صدر بيت لتأبط شرا وعجزه: واما دم والقتل بالحر أجدر. وينظر: شعره: ٨٧، الممتع

٥٢٦، شرح شواهد المغني ٩٧٥.

لَهَا مَثْنَانِ خَطَاتَا كَمَا أَكْبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرُ^(٢٨٧)

وذهب بعضهم الى [أن] النون حُذِفَتْ تخفيفاً. وذهب آخرون الى أن تقدير (خطاتا) على الماضي، فلما حُرِّكَت التاء رجعت الالف.

مسألة (١٧٨)

لام ألف^(٢٨٨): أصلها الألف، وعمؤها بلام لأنه لا يمكن الابتداء بها، وكانت اللام أولى لأنها تدفع الى مثل هذه الضرورة في مثل: الغلام والفرس، وهي لام التعريف، فزادوا الالف قبلها توصلًا الى النطق بها، فحركوا الالف فصارت همزة، وجعلوها همزة وصل، فلما افتقرت الالف الى حرف، جُعِلَ ذلك الحرف اللام ليكون ضرباً من التَّقَاصُّ والتعويض فصار لا.

مسألة (١٧٩)

المعتلّ في عرف التصريفيين ما فيه حرف من حروف العلة سواء كان فاء أو عينا أو لاماً. فالمعتلّ الفاء يُسمّى مثلاً^(٢٨٩). والمعتلّ العين يُسمّى أجوف. والمعتلّ اللام يُسمّى ناقصاً^(٢٩٠).

واللّيف على ضربين: مفروق ومقرون، فالمفروق نحو: وحى، والمقرون نحو: حوى.

مسألة (١٨٠)

حروف الحلق سبعة^(٢٩١): الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين والالف، ولا يبتدأ بها وحدها دون سائر أخواتها. فالهاء والهمزة نحران،

٢٨٧ — لامرئ القيس في ديوانه ١٦٤. وينظر: مجالس العلماء ١٠٩، شرح المفصل ٢٨/٩، الممتع ٥٢٦، شرح شواهد الشافية ١٥٦.

٢٨٨ — ينظر: سر صناعة الاعراب ٤٨/١ — ٤٩.

٢٨٩ — كتبت في الاصل: ارس. واثبت مكانها ما عرفناه في كتب الصرف.

٢٩٠ — كتبت في الاصل: اظرف.

٢٩١ — ينظر: الرعاية ١١٣، رسالة في حروف العربية ٧٨.

والعين والحاء قصبين، والغين والحاء نخعيان. فالنحريّ من النحر، والقصبي من القصبة، والنخعيّ من النخاع.

مسألة (١٨١)

حروف الاستعلاء والاطباق سبعة، فحروف الاستعلاء أربعة: الصاد والضاد والطاء والظاء، وحروف الاطباق ثلاثة: الغين والقاف والحاء^(٢٩٢).

مسألة (١٨٢)

الهمزة تُدغم في نفسها ولا تُدغم في غيرها. والالف لا تدغم في نفسها ولا في غيرها^(٢٩٣).

مسألة (١٨٣)

إدغام الراء في اللام في قراءة أبي عمرو^(٢٩٤). وهي لغة ثبتت سماعاً لا قياساً.

مسألة (١٨٤)

إذا أمرت من وعى يعني فقل: ع. الكلام. وزنة ع. بزنة لفظه، لأنّ الفاء واللام سقطتا وبقيت العين. ويلزم الحاق الهاء للسكت ههنا في الوقف وإن كان جائزاً في غيره، لأنّه لا بُدّ من حرف يُبتدأ به وحرف يُوقف عليه. والعرب إنّما تبتديء^(٢٩٥) بالمتحرك وتقف على الساكن، فلو لم تزد

٢٩٢ — ينظر: الرعاية ٩٨، شرح ابن عقيل ٥٢٤/٢.

٢٩٣ — شرح الشافية ٢٣٦/٣ — ٢٣٧.

٢٩٤ — ينظر: النشر ١٢/٢، اتحاف فضلاء البشر ٢٩. وابو عمرو بن العلاء، احد القراء السبعة، عالم باللغة والأدب، توفي سنة ١٥٤ هـ. (أخبار النحويين البصريين ٢٢، التيسير ٥، نور القبس

٢٥).

٢٩٥ — في الاصل: يبتديء.

الهاء لأدى ذلك الى أن يكون^(٢٩٦) حرفٌ واحدٌ ساكناً ومتحركاً، وذلك محال.

مسألة (١٨٥)

إذا أمرت من أخذ وأكل فقل: خُذْ وَكُلْ. والأصل أَخْذْ وَأَكُلْ، إلا أنه اجتمع همتان فكرهوا اجتماعهما فحذفوا الثانية الأصلية فاستغنوا / (١١٩ أ) عن همزة الوصل فحذفوها فبقي خُذْ وَكُلْ، ووزنه (عُلْ) لأنه قد حُذِفَ منه الفاء التي هي الهمزة. فاذا^(٢٩٧) سميت بخُذْ وَكُلْ وصغرت قلت في التصغير: أخِذْ وأكِلْ، فتردّ الهمزة في التصغير، لأنّ التصغير يردّ الأشياء الى أصولها.

مسألة (١٨٦)

إذا بنيت من دعوت مثل (سَلَّهَب)^(٢٩٨) قلت: دعوا، والاصل فيه: دَعَوُوْ، فانقلبت الواو ياءً لوقوعها رابعة، فصار دَعَوِيٌّ، ثم انقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار دعوا.

فإن بنيت من دعوت مثل (صَهْصَلِق)^(٢٩٩) قلت: دعوا، والاصل فيه دَعَوُوْ، فانقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ولم تعتل الواو التي في الطرف، لان الالف قبلها ليست بزائدة، وانما تقلب الواو اذا وقعت طرفاً وقبلها ألف زائدة نحو كساء وسماء. فأمّا اذا كانت الالف أصلية فإنها لا تقلب الواو بعدها وإن كانت طرفاً. وكذلك الياء، ألا ترى أنهم قالوا: آيةٌ وطايةٌ وطايٌّ، فصححوا الياء لأنّ الالف التي قبلها ليست بزائدة.

٢٩٦ — في الاصل: تكون.

٢٩٧ — في الاصل: فانما.

٢٩٨ — السلهب: الطويل.

٢٩٩ — الصهصلق: الشديد.

والطاية: صخرة عظيمة في أرض رملٍ. وقيل: الطاية السطح. وقيل:
الطاية مربد التمر^(٣٠١).

ويجوز أن يقول: دَعَوُ، فتقلب الواو الاخيرة ياء لانها وقعت طرفاً^(٣٠١)
وقبلها كسرة، وصَحَّت الواو الاولى لسكون ما قبلها، كما صَحَّت في
لهوٍ وغزوٍ. وصَحَّت الواو الوسطى، وإن كانت قد تحرَّكت وانفتح ما
قبلها، لأن الواو الاخيرة التي تليها قد اعتلَّت، فلو اعتلَّت الوسطى لأدَّى
ذلك الى أن يجمع بين اعلالين، والجمع بين اعلالين لا يجوز.

(مسألة ١٨٧)

(أومن): أصله أأمن^(٣٠٢)، بثلاث همزات، فاستثقلوا اجتماع ثلاث
همزات فحذفوا الثانية طلباً للتخفيف فبقي أأمن^(٣٠٣) بهمزتين، الاولى
مضمومة^(٣٠٤) والثانية ساكنة، فقلبت الساكنة واوا لسكونها وانضمام ما
قبلها، فصار أومن.

(مسألة ١٨٨)

(مُزدان)^(٣٠٥): مفتعل من الزين، وأصله مزتين، ألا أنهم أبدلوا من التاء
دالاً لتوافق الزاي في الجهر، كما أبدلوا منها طاء بعد الصاد والضاد والطاء
والظاء لتوافقها في الاطباق. وقُلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها.

٣٠٠ — ينظر: المنصف ٧٣/٣.

٣٠١ — في الاصل: ظرفا. وهو تصحيف.

٣٠٢ — كتبت في الاصل: أأومن، بثلاث همزات بعدها واو.

٣٠٣ — في الاصل: أأومن، بهمزتين بعدها واو.

٣٠٤ — في الاصل: مضمونة. وهو تحريف.

٣٠٥ — ينظر: اللسان (زين).

مسألة (١٨٩)

(اِذَا رَأْتُمْ) : أصله تدارأتم، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا ادْغَمْتَ التَّاءَ فِي الدَّالِ لِلْمُقَارَبَةِ الَّتِي بَيْنَهُمَا سَكَنَتِ الْاَوَّلَى، لَانَ الْحَرْفَ الْمَدْغَمَ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاكِنًا، فَاجْتَلَبُوا لَهَا هَمْزَةَ الْوَصْلِ فَقَالُوا: اِذَا رَأْتُمْ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: اطِيرِ وَاذَيْنِ، أَصْلُهُ: تَطِيرُ وَتَزَيْنِ، فَفَعَلُوا فِيهِ مَا فَعَلُوا فِي اِذَا رَأْتُمْ^(٣٠٦).

مسألة (١٩٠)

(عِبْشَمْس) : أَصْلُهُ عَبْدُ شَمْسٍ، فَأَدْغَمُوا الدَّالَ فِي الشَّيْنِ وَحَرَّكَوا الْبَاءَ السَّاكِنَةَ بِالضَّمَّةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الدَّالِ لِلْاِعْرَابِ. وَالادْغَامُ هَهُنَا عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، لِأَنَّ السَّاكِنَ قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَدْغَمِ حَرْفٌ مَدٌّ وَلَيْنٌ، وَإِذَا لَمْ يَكُنِ السَّاكِنُ قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَدْغَمِ حَرْفٌ مَدٌّ وَلَيْنٌ لَمْ يَجْزِ الْادْغَامُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مِنْ قُوَّةِ الْمُنْفَصِلِينَ.

وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ السَّاكِنُ قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَدْغَمِ حَرْفٌ مَدٌّ وَلَيْنٌ، وَقَدْ زَالَ الْمَدُّ مِنْهُ بِالْادْغَامِ نَحْوُ: وَلِيٍّ يَزِيدَ وَعَدُوٍّ وَلِيدٍ، لَمْ يَجْزِ الْادْغَامُ أَيْضًا، لِأَنَّ بِالْادْغَامِ زَالَ الْمَدُّ مِنْ يَاءِ (وَلِيٍّ) وَوَاوِ (عَدُوٍّ)، وَلِهَذَا يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ (طَيًّا) فِي الْقَوَافِي مَعَ (عِيًّا). فَلَوْ ادْغَمْتَ وَلِيٍّ يَزِيدَ وَعَدُوٍّ وَلِيدٍ لَرُدَّدَتِ الْمَدُّ الَّذِي زَالَ بِالْادْغَامِ^(٣٠٧)، فَكَانَ ذَلِكَ يَكُونُ أَكْثَرَ مِنْ تَحْرِيكِ السَّاكِنِ مِنْ (ذَكَرَ رَبَّكَ)، أَلَا تَرَى أَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ يَكُونُ بَدَلًا مِنْ حَذْفِ الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ مِنْ بِنَاءِ الشَّعْرِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٣٠٨):

وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نَصَحَهُ بَلَسِيبِ

٣٠٦ — ينظر: الكتاب ٢/٤٢٥.

٣٠٧ — الكتاب ٢/٤٠٩.

٣٠٨ — هو أبو الأسود الدؤلي، ديوانه ٣٣، وصدر البيت:

وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه.

وهو من شواهد سيبويه ٢/٤٠٩. وينظر: شرح أبيات سيبويه ٢/٤٣٨.

والحركة لا تسدّ هذا المسدّ، فإذا كرهوا الحركة في (ذكر ربك)
فلأن يكرهوا ما هو أكثر منها كان ذلك من طريق الأولى.

مسألة (١٩١)

حروفُ العربية تسعةٌ وعشرون، وتبلغ خمسةً وثلاثين بحروف مستحسنة،
وهي: النون الخفيفة، وهمزة يينَ يينَ، والالف الممالة، وألف التفتيح، وهي
التي تجيء نحو الواو نحو الصلوة والزكوة، والشين كالجيم، والصاد
كالزاي^(٣٠٩).

وتبلغ نيفاً وأربعين^(٣١٠) بحروف غير مستحسنة وهي / (١١٩ ب)
القاف التي بين الكاف والقاف، والكاف التي بين الجيم والكاف، والجيم
التي كالكاف، والجيم التي كالشين، والصاد التي كالسين، والطاء التي كالتاء،
والطاء التي كالتاء، والباء التي كالفاء^(٣١١).

وحكى أبو بكر مبرمان^(٣١٢) الضاد الضعيفة المبدلة من التاء، وحكى أن
منهم من يقول في أثرد: أضرد.

مسألة (١٩٢)

وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله الطاهرين أجمعون: ترفع (أجمعون)
لأنّه توكيد للمضمر المرفوع في الطاهرين، لأنّ التقدير: الطاهرين هم أجمعون.

٣٠٩ — الكتاب ٤٠٤/٢، المقتضب ١٩٤/١، الجمل ٣٧٥—٣٧٦، سر صناعة الاعراب ٥١/١،
ارتشاف الضرب ق ٤.

٣١٠ — في الكتاب: اثنين واربعين. وفي سر الصناعة: ثلاث وأربعين. وفي ارتشاف الضرب ق
٤: سبعة واربعين.

٣١١ — الكتاب ٤٠٤/٢. ونقلها أبو البركات من غير اشارة الى سيويه.

٣١٢ — هو محمد بن علي بن اسماعيل، نحوي أخذ عن المبرد وأخذ عنه أبو سعيد السيرافي
وأبو علي الفارسي، توفي سنة ٣٢٦ هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١١٤، معجم الأدباء
٢٥٤/١٨، انباء الرواة ١٨٩/٣). وقول مبرمان في ارتشاف الضرب ق ٤أ وروايته: في
أثر ذلك: في أضر ذلك.

مسألة (١٩٣)

سُئِلَ عنها سيدنا وشيخنا الامام الاجل الاوحد العالم الزاهد عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري أدام الله توفيقه.

إذا قلنا في حدّ الفعل: كلّ لفظة دلت على معنى تحتها مقترن بزمانٍ محصّل، فما تقول في خلق الله تعالى الزمان؟ هل خلقه في زمان أو غير زمان؟ فإنّ خلقه في غير زمانٍ فقد بطل الحدّ، وإنّ خلقه في زمان فيؤدي الى قدم الزمان.

فقال: الجواب عن هذا من وجهين: أحدهما ما ذكره بعض النحويين، وذلك أنّه قال: ان العبادات حيث احتيج اليها إنّما احتيج اليها بعد وجود الزمان فلا ينطلق الا ما بعد وجود الزمان لا ما قبله.

قال الشيخ: هذا فيه نظر.

والوجه الثاني: أنّه صالح أن يدلّ على الزمان من جهة اللفظ الا أنّه قام الدليل على أنّه لا يجوز أن يخلق الزمان في زمان، فكان عدم دلالة على خلق الزمان في زمان من جهة الفعل لدليل عقليّ، لا لعدم صلاحيته لأن يدل على الزمان من جهة اللفظ.

مسألة (١٩٤)

معاني حروف المعجم

الألف: الواحد من كلّ شيء^(٣١٣).

الباء: الكثير [الجماع]^(٣١٤).

التاء: المرأة السليطة^(٣١٥).

٣١٣- الحروف ٢٨ وفيه: الرجل الحقير الضعيف، بصائر ذوي التمييز ١١/٢: الرجل الفرد.

٣١٤- الحروف ٢٨، رسالة في حروف العربية ٨٤، بصائر ١٩٥/٢.

٣١٥- حروف العربية ٨٤. وفي الحروف ٢٨: البقرة التي تحلب دائماً.

الثاء: طين تحلب به الناقة^(٣١٦).
 الجيم: سراق البيت^(٣١٧).
 الحاء: الخُشْي، واسم قبيلة يُقال لها: حا وحكم^(٣١٨).
 الخاء: الشعر على العانة^(٣١٩).
 الدال: الذي يدلّو الدلو^(٣٢٠).
 الذال: الرماد^(٣٢١).
 الراء: نبت^(٣٢٢).
 الزاء: جلد يابس^(٣٢٣).
 السين: جبل^(٣٢٤).
 الشين: تفاح^(٣٢٥).
 الصاد: صفر. ويُقال: قدور من صفر^(٣٢٦).
 الضاد: صوت المنخل^(٣٢٧).
 الطاء: المكان السهل^(٣٢٨).

-
- ٣١٦ — حروف العربية ٨٤ وفيه: شيء بدل طين. وفي الحروف ٢٨: العين من كل شيء. وفي بصائر ٣٣٣/٢: الخيار من كل شيء.
- ٣١٧ — حروف العربية ٨٤. وفي الحروف ٢٨: الجمل القوي.
- ٣١٨ — حروف العربية ٨٤. وفي الحروف ٢٨ وبصائر ٤١٦/٢: المرأة السليطة. وفي الأصل: الحشي بدل الخشي.
- ٣١٩ — الحروف ٢٩، حروف العربية ٨٤، بصائر ٥٢٠/٢. وفي الأصل: العانق بدل العانة.
- ٣٢٠ — حروف العربية ٨٤. وفي الحروف ٢٩ وبصائر ٥٨٤/٢: المرأة السمينة.
- ٣٢١ — حروف العربية ٨٤. وفي الحروف ٢٩ وبصائر ٤/٣: عرف الديك.
- ٣٢٢ — حروف العربية ٨٤. وفي الحروف ٢٩: القراد الصغير. وينظر: النبات ١٩.
- ٣٢٣ — حروف العربية ٨٤. وفي الحروف ٢٩ وبصائر ١٢١/٣: الرجل الأكل.
- ٣٢٤ — في الحروف ٢٩: الكثير اللحم والشم. وفي حروف العربية ٨٤: جبل، بالحاء المهملة.
- ٣٢٥ — حروف العربية ٨٥. وفي الحروف ٢٩ وبصائر ٢٩٢/٣: الرجل الكثير النكاح.
- ٣٢٦ — حروف العربية ٨٥. وفي الحروف ٣٠ وبصائر ٣٦٨/٣: الديك المتمرد في التراب.
- ٣٢٧ — حروف العربية ٨٥. وفي الحروف ٣٠ وبصائر ٤٥٩/٣: الهدهد.
- ٣٢٨ — حروف العربية ٨٥. وفي الحروف ٣٠ وبصائر ٤٩٣/٣: الشيخ كثير النكاح.

- الطاء: الكبش المسن^(٣٢٩).
 العين: عينُ الرُّكْبَةِ^(٣٣٠).
 الغين: العطش والسحاب^(٣٣١).
 الفاء: لحم الفخذ^(٣٣٢).
 القاف: قاف الرقبة. يُقال: أخذت بقاف رقبتة وقوف رقبتة^(٣٣٣).
 الكاف: الوكيل^(٣٣٤).
 اللام: الدرع^(٣٣٥).
 الميم: ورق الشجر أول ما يظهر^(٣٣٦). والموم والميم: البرسام^(٣٣٧).
 النون: السمك والدواب^(٣٣٨).

٣٢٩— حروف العربية ٨٥ وفيه: الكبير المسن. وفي الحروف ٣٠ وبصائر ٥٣٥/٣: ثدي المرأة إذا تَنَتَّت.

٣٣٠— ما اتفق لفظه واختلف معناه: ٨، المنجد في اللغة ٣٣، الصحاح (عين). وفي ديوان الأدب ٣٠٧/٣ ومقاييس اللغة ٢٠٤/٤: عين الركبة. وذكرها ابن منظور في اللسان (عين) على أنهما معنيان مختلفان: عين الركبة: مفجر مائها ومنبعها. وعين الركبة: وهي نفرة فيها. وفي الحروف ٣٠: سنام الابل. وفي حروف العربية ٨٥: الذهب.

٣٣١— حروف العربية ٨٥. وفي الحروف ٣٠: الابل الواردة الى الماء. وينظر: الابدال لابن السكيت ٧٧، المنجد ٢٧٩، تهذيب اللغة ٢٠٠/٨.

٣٣٢— حروف العربية ٨٥. وفي الحروف ٣٠ وبصائر ١٦٠/٤: زيد البحر.

٣٣٣— اللسان والتاج (قوف). وفي الاصل: الركبة بدل الرقبة في المواضع الثلاثة، والصواب ما أثبتناه. واخذت بقاف رقبتة وقوف رقبتة: معناه ان يأخذ برقبتة جمعاء. وفي الحروف ٣٠: الرجل المستغني من الرجال. وفي حروف العربية ٨٥: الرقبة والقفا. وفي بصائر ٢٢٥/٤: الرجل المصلح بين القوم.

٣٣٤— حروف العربية ٨٥. وفي الحروف ٣١ وبصائر ٣١٩/٤: الرجل المصلح للامور.

٣٣٥— حروف العربية ٨٥، بصائر ٤١٢/٤. وفي الحروف ٣١: الشجر اذا اخضر.

٣٣٦— اللسان (موم). وفي الحروف ٣١ وبصائر ٤٧٦/٤: الخمر.

٣٣٧— حروف العربية ٨٥. وفي الاصل: البرسام. والواو مقحمة.

٣٣٨— حروف العربية ٨٥. وفي الحروف ٣١: الحوت. وينظر: بصائر ٨/٥.

الهاء: اللهاء^(٣٣٩).

الواو: الموت^(٣٤٠).

اللام أَلَف: شِشْع النعل^(٣٤١).

الياء: حكاية الموتى^(٣٤٢).

مسائل

— يُقال: وقفت وفقاً للمساكين، ووقفت المال، ووقفت الرجل. كل هذا بغير أَلَفٍ.

ويُقال: أوقفت الرجل بالالف، اذا عرضته للوقوف^(٣٤٣). كما يُقال: بعث الشيء، فاذا عرضته للبيع قلت: أبعته^(٣٤٤). قال الشاعر^(٣٤٥):

[فَرَضِيْتُ آلاءَ الْكُمَيْتِ] وَمَنْ يَبِيعُ فَرَساً فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ
أَي: بمعرّض للبيع.

— والجِسُورُ: جمع جَسْرٍ، وفيه لغتان: جَسْرٌ وجِسْرٌ، بالفتح والكسر: وهو المعمول من الخشب^(٣٤٦).

— والمدارُ: ما يدورُ عليه الشيء.

٣٣٩— حروف العربية ٨٥. وفي الحروف ٣١: لطمة في خد الظبي. وفي بصائر ٢٩٨/٥: بياض في خد الظبي.

٣٤٠— حروف العربية ٨٥. وفي الحروف ٣١: البعير ذو السنام. وفي بصائر ١٥٢/٥: البعير الفالج.

٣٤١— الحروف ٣١، حروف العربية ٨٥.

٣٤٢— في حروف العربية ٨٥: حكاية الصوت. وفي الحروف ٣٢ وبصائر ٣٧٣/٥: الناحية.

٣٣٤— فعلت وأفعلت للسجستاني ١٥٨ وفعلت وأفعلت للزجاج ٦١.

٣٤٤— فعلت وأفعلت للسجستاني ١٦٤. وينظر: اصلاح المنطق ٢٣٥.

٣٤٥— الاجدع الهمداني من قصيدة تقع في اثنين وثلاثين بيتا انفرد منتهى الطلب بروايتها تامة

وقد نشرناها في مجلة المورد ٨م ٣ع — ١٩٧٩ وثمة تخريج البيت.

٣٤٦— اللسان (جسر).

— وَالْقُطْبُ: في معناه، وما تدور عليه الرَّحَا. وفيه ثلاث لغات: قُطْب وقَطْب وقَطْب، بالفتح والضم والكسر^(٣٤٧).

— والثرثارون: جمع ثرثار، وهو الكثير الكلام.
والمتفهبون: جمع متفهب، وهو المتوسّع في الكلام الذي يملأ بكلامه فاه^(٣٤٨).

— النَّعْمَةُ: بكسر النون، المالُ. والنَّعْمَةُ: بفتح النون، التَّعْنُمُ. كم ذي نِعْمَةٍ لا نَعْمَةٍ له: أي كم ذي مالٍ لا تَعْنُمُ له.

— وَنِعَمٌ ضدَّ يَنْسَ، وفيها أربع لغات: نَعِمَ وَنَعَمَ وَنِعِمَ [وَنِعَمَ]، ويُقال أيضاً فيها نَعِيمٌ، لغة خامسة^(٣٤٩).

— قال أبو عثمان النهدي^(٣٥٠): أمرنا عمر بن الخطاب بأمرٍ فقلنا: نَعَمُ، فقال: لا تقولوا نَعَمُ، ولكن قولوا نَعِمُ، بكسر العين^(٣٥١).

وكان بعض العرب إذا سمع رجلاً يقول نَعَمُ، يقول: نَعَمُ وشاء^(٣٥٢).

وأنشد في اللغتين جميعاً:

دعاني عبدالله نفسي فداؤه فيا لك من داعٍ دعانا نَعَمُ نَعِمُ^(٣٥٣)

— والذَّبْحُ، بالكسر: المذبوح، قال الله تعالى: ﴿وَقَدْيناهُ بِذَبْحٍ

٣٤٧— اللسان (قطب). وذكر لغة رابعة: (الْقُطْبُ) بضم القاف والطاء.

٣٤٨— ينظر: غريب الحديث ١٠٦/١ في شرح الحديث الشريف: (ان ابغضكم الي الثرثارون المتفهبون).

٣٤٩— ينظر: الاصول ٦٨/١، اسرار العربية ١٠٢، الانصاف ١٢١، شرح الجمل ٥٩٩/١.

٣٥٠— هو عبد الرحمن بن مل، اسلم ولم ير النبي ﷺ، توفي سنة ١٠٠ هـ. (تذكرة الحفاظ ٦٥/١، تهذيب التهذيب ٢٧٧/٦، طبقات الحفاظ ٢٥).

٣٥١— النهاية في غريب الحديث والاثر ٨٤/٥.

٣٥٢— البيان والتبيين ١٦٤/١، الزاهر ٥٧/٢.

٣٥٣— بلا عزو في الزاهر ٥٧/٢.

عَظِيمٌ ﴿٣٥٤﴾. والذَّابِح: شقوق في القدم^(٣٥٥). والذَّبَّاحُ: تشقق في أصول
الاصابع^(٣٥٦).

[أسماء الايام في الجاهلية]

وكانت أسماء الايام في الجاهلية / (١٢٠ أ) هذه المذكورات في
هذين البيتين:

أَوَّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي بَأَوَّلَ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارِ
أَوْ التَّالِي دُبَارِ فَإِنْ أَقْتَهُ فَمُؤْنَسَ أَوْ عَرُوبَةً أَوْ شِيَارِ^(٣٥٧)

فأول: يوم الاحد، وأهون: يوم الاثنين، وجبار: يوم الثلاثاء، ودبار: يوم
الاربعاء، ومؤنس: يوم الخميس، وعروبة: يوم الجمعة، وشيار: يوم
السبت^(٣٥٨).

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى

مَا ذُكِرَ فِي بَرِّي الْقَلَمِ

قال ابراهيم بن العباس^(٣٥٩) لبعض غلمانه: ليكن قلمك صلباً، وليكن
بين الدقة والغلط، ولا تبره عند عقدة فان فيه تعقيد الامور، ولا تكتب
بقلم ملئتو، ولا ذي شق غير مستو^(٣٦٠)، ولتكن سكين قلمك أحداً من

٣٥٤ — الصافات ١٠٧.

٣٥٥ — ينظر: الصحاح واللسان (ذبح).

٣٥٦ — خلق الانسان ٢٢٩.

٣٥٧ — بلا عزو في الايام والليالي والشهور ٦، الزاهر ٣٦٩/٢، ادب الخواص ١٠٧.

٣٥٨ — ينظر في اشتقاق هذه الاسماء: الازمنة والامكنة ٢٦٩/١، ادب الخواص ١٠٢.

٣٥٩ — ابراهيم بن العباس الصولي، كان كاتباً للمعتصم والواثق والمتوكل، له شعر نشره الميمني
في الطرائف الادبية، ت ٢٤٣ هـ. (معجم الادباء ١/١٦٤، اعيان ١٤٦، وفيات
الاعيان ١/٤٤). وقوله في ادب الكتاب ٥٤ ورسالة في علم الكتابة ٤٣.

٣٦٠ — في الاصل: مشتق. وما اثبتناه من ادب الكتاب ورسالة في علم الكتابة.

الموسى ومقطّك من أصلب الخشب وقطّة قلمك بين التحريف والاستواء،
واذا كتبت الدقيق فأمل قلمك الى الاستواء لاشباع الحروف، وإذا
أجللت^(٣٦١) فالى التحريف.

ويستحب من الاقلام ما استوى انبوه^(٣٦٢) واعتدل وصلب كعبه واستقام
قوامه، وامتدّ من غير أودٍ ولا أمتٍ. وأجودُ الاقلام الصلبُ المعض الشديدُ
المجس النقيّ الجِلدة المديدُ الكعب المكترُ الجانب الضيقُ الجوف الصافي
القشر. وإذا بريته فأطلّ جلفته وارهدف شفرتيه وشقه شقاً مستويا وقطّه
بين التحريف والاستواء. وإذا أخذته فخذّه في أصلح أجزائه وابعده ما يُمكن
من موضع المداد فيه، واعطه من أرض القرطاس حقّه^(٣٦٣)، ولا تكتب
بالطرف الناقص من سنّه، وضعه على عيار قسطه، وصوّره بأحسن
مقاديره^(٣٦٤)، واقرن الحرف بالحرف على قياس ما مضى من شرطه في
تقديره^(٣٦٥) مساحته، ولا تقطع الكلمة بحرف تفرده في غير سطره^(٣٦٦).

[ما يحتاج اليه الكاتب]

ويحتاج الكاتب الى خلالٍ منها: جَوْدَةُ بَرِّي القلم، وإطالة جلفته، وتحريف
قطّته، وحُسْنُ التائي^(٣٦٧) لامتطاء الأنامل، وارسال المدّة بقدر اشباع الحروف

٣٦١— في الاصل: اخللت. وما أثبتناه من رسالة في علم الكتابة.

٣٦٢— كتبت في الاصل: ما ستواي انايبه.

٣٦٣— في رسالة في علم الكتابة: خطه.

٣٦٤— في الأصل: مقادير. وما أثبتناه من رسالة في علم الكتابة.

٣٦٥— في رسالة في علم الكتابة: تقريب.

٣٦٦— ما ذكره المؤلف من (واذا أخذته) هو قول سعيد بن حميد، وقد تصرف فيه فقيرٌ وحذف. (ينظر: رسالة في علم الكتابة ٤٤).

٣٦٧— في الاصل: وتحريف قطته حسن والتائي. وما أثبتناه أصوب وهو كذلك في العقد ورسالة في علم الكتابة. وفي الأخيرة جاءت التائي بدل التائي.

والتحرُّز^(٣٦٨) عند إفراغها من الكشوف^(٣٦٩)، وترك الشكلة والاعجام والخطأ والتصحيح، والاختِذ بالرسوم والعلم بالفصول وحلاوة المقاطع^(٣٧٠). ويحتاج أن يعطى كلَّ إنسان من صدوره ولا يعطى وضع الكلام الشريف ولا الوضيع رفيع الكلام.

في فضيلة الخط

قال عبيد الله بن أبي رافع^(٣٧١): كنتُ اكتبُ لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال لي: يا عبيد الله ألقِ دوائِكَ، وأطلِّ سِنَّ قلمِكَ، وفرِّج بين سطورك، وقَرِّمِطْ بين حروفك^(٣٧٢)، ولا تمدَّنْ كلمةً على ثلاثة أحرف أو على أربعة أحرف، وامددا ما سوى ذلك وامددا ما فوق ذلك، فإنَّكَ إذا فرَّقت القليل كان سَمِجاً، وإذا جمعت الكثير كان قبيحاً. واستأنف الألف برأس القلم كلَّه واخطُطْ بعرضه واختمها بأسفله. واكتب الباء والسين والمدَّة من الصاد والكاف وما أشبه ذلك برأس القلم. واكتب الجيم والذال والراء والمدَّة السفلى من الضاد والطاء والكاف وما أشبه ذلك بتحريف القلم. واكتب الواو والفاء والقاف بالطرف الاسفل من القلم وامددا بعرض القلم والمدُّ نصفُ الخط وليس يقدر على ذلك الا العاقل البصير الذي

٣٦٨- في الأصل: التخذد. وهو خطأ.

٣٦٩- في العقد: الكسوف. وفي رسالة في علم الكتابة: التطليس.

٣٧٠- (وتحتاج.... المقاطع) هو قول الحسن بن وهب كما في العقد الفريد ١٩٩/٤ ورسالة في علم الكتابة ٤٣-٤٤.

٣٧١- كان كاتباً للامام علي (رض). (ينظر: تاريخ الطبري ١٧٠/٣ و١٨٠/٦، العقد الفريد ١٦٤/٤، الوزراء والكتاب ٢٣).

٣٧٢- هنا ينتهي كلام عبيد الله كما في الوزراء والكتاب ٢٣ ورسالة في علم الكتابة ٤٦. ونسب هذا القول الى ابن طاهر في العقد ١٩٦/٤. أما الكلام بعده فهو لمحمد بن الليث يصف فيه الخط لجعفر بن يحيى كما في العقد ١٩٦/٤ مع خلاف في بعض الكلمات.

قد بلغ في جودة الخط الغايات وأبعد النهايات. وقيل في ذلك:
لك القلم الاغلى الذي يشبّاه يُنال من الامر الكلى والمفاصل^(٣٧٣)

صفة برّي القلم

يجب على الكاتب أن يتخير من أنابيب القلم أقله عقدة وأكثره لحماً وأصلبه قشراً وأعدله استواءً، ويبريه من ناحية نبات القصبه، لأن محلّ القلم من الكاتب محلّ الرمح من الفارس^(٣٧٤).

قال ابراهيم بن جبلة^(٣٧٥): مرّ بي عبد الحميد^(٣٧٦) وأنا أخطُ خطأً ردياً فقال: أتحب أن يجرّد خطك؟ قلت نعم، قال: أطلّ جلفه قلمك وأسمنها، وحرف برية قلمك وأيمنها. ففعلت ذلك فجاء خطي^(٣٧٧).

ما جاء في المداد

قال الحسن بن سهل^(٣٧٨): اتما سمي الجبر جبراً لأنّ البليغ اذا نَمَمَ^(٣٧٩) ألفاظه أحضرك من معانيها ما هو أحسن من حبرات البر^(٣٨٠)

٣٧٣- البيت لأبي تمام في ديوانه ١٢٢/٣ من قصيدة يمدح فيها محمد بن عبد الملك الزيات، وروايته: تصاب. والشبابة: الحد. وفي الأصل: بشبائه، وهو تحريف.

٣٧٤- تصرف المؤلف بكلام ابن المدير في الرسالة العذراء ٢٣-٢٤ فقدم وأخر.

٣٧٥- العقد الفريد ١٩٦/٤، الوزراء والكتاب ٨٢، التنبيه على حدوث التصحيف ٤٥، رسالة في علم الكتابة ٤١، سرح العيون ٢٣٩.

٣٧٦- هو عبد الحميد الكاتب، ت سنة ١٣٢ هـ. (الوزراء والكتاب ٧٢، ثمار القلوب ١٩٦، وفيات الاعيان ٢٢٨/٣).

٣٧٧- وينظر في صفة برّي القلم: أدب الكتاب ٨٦، عمدة الكتاب ٧٢، العمدة للهيتمي ٩. ٣٧٨- في الاصل: الحسن بن سعيد، وهو تحريف. والحسن بن سهل وزير المأمون، ت سنة ٢٣٦ هـ. (تاريخ بغداد ٣٠٩/٧، وفيات الاعيان ٣١٩/٧، الفخري ٢٢٢). وقوله في

ادب الاملاء والاستملاء ١٤٩.

٣٧٩، ٣٨٠- في الأصل: غم. محبرات اليمين. وما أثبتناه من أدب الاملاء والاستملاء ١٤٩.

ومفوفات الوشي. وبيريق الحبر تهتدي القلوب الى خبايا الحكم^(٣٨٢).
واغتفر رداء خطك (١٢٠) / بسواد حبرك، فإنَّ شدةَ البياض أولى بشدة
السواد^(٣٨٢)، لأنَّ كواكب الحكم في ظلم المداد^(٣٨٣). ويُستحبُّ من المداد
ما كان خفيفاً، فإذا نقع ثم صُفِّي في الدواة كان أجرى على القلم وأشدَّ
سواداً في القرطاس^(٣٨٤).

ما جاء في ختم الكتاب

رُوي عن النبي ﷺ أنَّه قال: ﴿ تَرَبُّوا الكتاب وسحوه من أسفله فَإِنَّهُ
أَقْضَى لِلْحَاجَةِ ﴾^(٣٨٥). لَّأنَّه ﷺ كتب الى النجاشي كتاباً تَرَبُّهُ فَأَسْلَمَ،
وكتب الى كسرى كتاباً ولم يترَّبه فلم يسلم.

ولا ينبغي أن تكون السحاة غليظة ولا الطينة عظيمة^(٣٨٦).

وقال ﷺ: ﴿ كُلُّ كِتَابٍ غَيْرِ مَخْتومٍ فَهُوَ أَقْلَفُ ﴾^(٣٨٧)

٣٨١ — القول لهشام بن الحكم في ادب الاملاء والاستملاء ١٦٣ وفيه: بتريق الحبر. والقول

لفارس بن حاتم في صبح الاعشى ٤٧٢/٢. وينظر: حكمة الاشراق ٧٧/٢.

٣٨٢ — القول للعتابي في رسالة في علم الكتابة ٤٤.

٣٨٣ — القول للمأمون في رسالة في علم الكتابة ٤٤.

٣٨٤ — ينظر في المداد: كتاب الكتاب ١٥٥، الكتاب وصفة الدواة ٤٩، صبح الاعشى ٤٧١/٢،
حكمة الاشراق ٧٦/٢.

٣٨٥ — في رواية الحديث خلاف. ينظر: سنن ابن ماجه ١٢٤٠، كتاب الكتاب ١٥٦، ادب الاملاء
والاستملاء ١٧٤، النهاية في غريب الحديث والاثار ١٨٥/١، صبح الاعشى ٢٧١/٦، الجامع
الصغير ٣٤/١ و ١٣٠.

٣٨٦ — القول لابن المدبر في الرسالة العذراء ٢٧. وفي الاصل: الشجاة. الطية. وهو تصحيف
وتحريف. والسحاة: ما شد به الكتاب من خيط ونحوه. والطينة: الطابع على الكتاب،
والآن يستعمل الشمع مكان الطين.

٣٨٧ — نسب الحديث الى ابن عباس في العقد الفريد ١٩٩/٤ وادب الكتاب ١٤٠. ورواية العقد:
اغلف، بالغين.

وعنه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (٣٨٨) أي
مختوم. وقال: ﴿من لم يختم كتابه فقد استخف بصاحبه وجهل في رأيه
والختم ختم﴾ (٣٨٩).

وإذا كتبت كتاباً فأعد النظر فيه فإنك إنما تختتم على عقلك.

ما جاء في البلاغة (٣٩٠)

قال بعض أهل الادب: يا بني إنما الخطُّ صورةٌ تزينها (٣٩١) البلاغة فتأمل
حروفك واعطها من الكلام حقها فإن جأه الرجل عَقْلُهُ وَعَقْلُهُ تحَتَّ سنُّ قلمه.
واعلم أنَّ البلاغة ليست من الغريب في شيء إنما هي الإيجاز مع الاصلاح
والاختصار دون الإكثار ومعرفة الاصول والفصول والمصادر والابنية والقصر
والمد والتذكير والتأنيث.

تم الكتاب
والله أعلم بالصواب

٣٨٨ — النمل ٢٩.

٣٨٩ — لم أقف عليه.

٣٩٠ — ينظر في البلاغة: البيان والتبيين ٨٨/١، الرسالة العذراء ٤٤، العقد الفريد ١٨٩/٤، زهر

الآداب ١٠٢، العمدة لابن رشيق ٢٤١/١.

٣٩١ — في الاصل: يزيناها.

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الابدال: ابن السكيت، يعقوب بن اسحاق، ت ٣٤٤ هـ، تحد. حسين محمد محمد شرف، القاهرة ١٩٧٨.
- اتحاف فضلاء البشر: الدمياطي، احمد بن محمد، ت ١١١٧ هـ، مصر ١٣٥٩ هـ.
- الاحاجي النحوية: الزمخشري، محمود بن عمر، ت ٥٣٨ هـ، تحد مصطفى الحدري، منشورات مكتبة الغزالي، سورية.
- اخبار النحويين البصريين: السيرافي، ابو سعيد الحسن بن عبدالله، ت ٣٦٨ هـ، تحد طه الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥.
- أدب الاملاء والاستملاء: السمعاني، عبد الكريم بن محمد، ت ٥٦٢ هـ، ليدن ١٩٥٢.
- ادب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب واخبارها وانسابها وأيامها: الوزير المغربي، الحسين بن علي بن الحسين، ت ٤١٨ هـ، تحد حمد الجاسر، الرياض ١٩٨٠.
- ادب الكاتب: ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، ت ٢٧٦ هـ، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٦٣.

- ادب الكتاب: الصولي، ابو بكر محمد بن يحيى، ت ٣٣٥ هـ، تح محمد بهجة الاثري، القاهرة ١٣٤١ هـ.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب: ابو حيان الاندلسي، اثير الدين محمد ابن يوسف، ت ٧٤٥ هـ، مصورة د. عبد الأمير الورد عن نسخة الأحمديّة بحلب.
- الازمنة والامكنة: المرزوقي، احمد بن محمد، ت ٤٢١ هـ، حيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ.
- الازهية في علم الحروف: الهروي، علي بن محمد، ت ٤١٥ هـ، تح عبد المعين الملوحي، دمشق ١٩٧١.
- اسرار العريية: ابو البركات الانباري، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد، ت ٥٧٧ هـ، تح محمد بهجة البيطار، دمشق ١٩٥٧.
- اشتقاق اسماء الله: الزجاجي، عبد الرحمن بن اسحاق، ت ٣٣٧ هـ، تح د. عبد الحسين المبارك، مط النعمان، النجف ١٩٧٤.
- اصلاح المنطق: ابن السكيت، تح شاكر وهارون، دار المعارف بمصر ١٩٧٠.
- الاصمعيات: الاصمعي، عبد الملك بن قريب، ت ٢١٦ هـ، تح شاكر وهارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٤.
- الاصول في النحو: ابن السراج، محمد بن السري، ت ٣١٦ هـ، تح د. عبد الحسين الفتلي، ج ١ النجف ١٩٧٠، ج ٢ بغداد ١٩٧٣.
- اعتاب الكتاب: ابن البار، محمد بن عبدالله القضاعي، ت ٦٥٨ هـ، تح د. صالح الاشتر، دمشق ١٩٦١.
- اعراب القرآن: النحاس، ابو جعفر احمد بن محمد، ت ٣٣٨ هـ، تح د. زهير غازي زاهد، مط العاني، بغداد ١٩٧٨—٧٩.
- الاعلام: خير الدين الزركلي، ت ١٩٧٦، بيروت ١٩٦٩.
- الاغانى: ابو الفرج الاصبهاني، علي بن الحسين، ت نحو ٣٦٠ هـ، طبعة دار الكتب المصرية.

- الافصاح في شرح ابيات مشكلة الاعراب: الفارقي، الحسن بن اسد، ت ٤٨٧ هـ، تح سعيد الافغاني، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤.
- الاقتضاب في شرح ادب الكتاب: البطليوسي، عبدالله بن محمد بن السيد، ت ٥٢١ هـ، مط الادبية، بيروت ١٩٠١.
- أمالي ابن الحاجب: ابن الحاجب، عثمان بن عمر، ت ٦٤٦ هـ مصورة د. طارق الجنابي عن نسخة برلين رقم ٦٦١٣.
- الامالي الشجرية: ابن الشجري، ابو السعادات هبة الله، ت ٤٥٢ هـ، حيدر آباد الدكن ١٣٤٩.
- أمالي القالي: ابو علي القالي، اسماعيل بن القاسم، ت ٣٥٦ هـ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦.
- ابن الانباري في كتابه الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: د. محيي الدين توفيق ابراهيم، الموصل ١٩٧٩.
- انباه الرواة على انباه النحاة: القفطي، جمال الدين علي بن يوسف، ت ٦٤٦ هـ، تح ابي الفضل ابراهيم، مط دار الكتب بمصر ١٩٥٥—١٩٧٣.
- الانصاف في مسائل الخلاف: ابو البركات الانباري، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٦١.
- اوضح المسالك الى ألفية ابن مالك: ابن هشام، جمال الدين عبدالله ابن يوسف، ت ٦٧١ هـ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٦٧.
- الايضاح العضدي: ابو علي الفارسي، الحسن بن احمد، ت ٣٧٧ هـ، تح د. حسن فرهود شاذلي، مصر ١٩٦٩.
- الايضاح في علل النحو: الزجاجي، تح مازن المبارك، مصر ١٩٥٩.
- الايضاح في علوم البلاغة: القزويني، محمد بن عبد الرحمن، ت ٧٣٩ هـ، مط السنة المحمدية، القاهرة.
- ايضاح المكنون: اسماعيل باشا، ت ١٣٣٩ هـ، استانبول ١٩٤٥.

- الايام والليالي والشهور: الفراء، ابو زكرياء يحيى بن زياد، ت ٢٠٧ هـ
تح الايباري، القاهرة ١٩٥٦.
- البحر المحيط: ابو حيان الاندلسي، مط السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ.
- بدائع الفوائد: ابن قيم الجوزية، محمد بن ابي بكر، ت ٧٥١ هـ،
الطبعة المنيرية بمصر.
- ابو البركات بن الانباري ودراساته النحوية: د. فاضل السامرائي، دار
الرسالة للطباعة، بغداد ١٩٧٥.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: الفيروز آبادي، مجد الدين
محمد بن يعقوب، ت ٨١٧ هـ تح محمد علي النجار، القاهرة
١٩٦٤—١٩٦٩.
- بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن
ابن أبي بكر، ت ٩١١ هـ، تح ابي الفضل ابراهيم، الحلبي بمصر ١٩٦٥.
- بلاغات النساء: ابن طيفور، احمد بن طاهر، ت ٢٨٠ هـ، مط الحيدرية،
النجف ١٣٦١ هـ.
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة: الفيروز آبادي، تح محمد المصري، دمشق
١٩٧٢.
- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث: ابو البركات الانباري، تح د.
رمضان عبد التواب، مط دار الكتب، مصر ١٩٧٠.
- البيان في غريب اعراب القرآن: ابو البركات الانباري، تح د. طه عبد
الحميد طه، القاهرة ١٩٦٩—١٩٧٠.
- البيان والتبيين: الجاحظ، عمرو بن بحر، ت ٢٥٥ هـ، تح عبد السلام
هارون، مصر ١٩٤٨.
- تاج العروس: الزبيدي، محمد مرتضى، ت ١٢٠٥ هـ، مط الخيرية
بمصر ١٣٠٦ هـ، مع الافادة من طبعة الكويت الناقصة.
- تاريخ الادب العربي: كارل بروكلمان، ت ١٩٥٦، ترجمة د. رمضان
عبد التواب، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ (الجزء الخامس).

- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، احمد بن علي. ت ٤٦٣ هـ، مط السعادة بمصر ١٩٣١.
- تاريخ الخلفاء: السيوطي، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٦٩.
- التبيان في اعراب القرآن: العكبري، ابو البقاء عبد الله بن الحسين، ت ٦١٦ هـ، تحد البجاوي، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٦.
- تحصيل عين الذهب: الشنتمري، يوسف بن سليمان، ت ٤٧٦ هـ، بهامش كتاب سبويه.
- تذكرة الحفاظ: الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد، ت ٧٤٨ هـ، حيدر آباد الدكن ١٣٧٤ هـ.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: الصفدي، مصورة بدار الكتب المصرية ٣٧ لغة.
- التعريفات: الشريف الجرجاني، علي بن محمد. ت ٨١٦ هـ، البابي الحلبي بمصر ١٩٣٨.
- تفسير اسماء الله الحسنى: الزجاج، ابو اسحاق ابراهيم بن السري، ت ٣١١ هـ، تحد احمد يوسف الدقاق، دمشق ١٩٧٥.
- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن): القرطبي، محمد بن احمد، ت ٦٧١ هـ، القاهرة ١٩٦٧.
- تقويم اللسان: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ت ٥٩٧ هـ، تحد د. عبد العزيز مطر، القاهرة ١٩٦٦.
- التكملة لوفيات النقلة: المنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي، ت ٦٥٦ هـ، تحد د. بشار عواد معروف، ج ١—٤: النجف ١٩٦٨—١٩٧١، ج ٥—٦: القاهرة ١٩٧٥—١٩٧٦.
- التنبيه على اوهام ابي علي في أماليه: البكري، ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز، ت ٤٨٧ هـ، تحد صالحاني، دار الكتب المصرية ١٩٢٦.

- التنبيه على حدوث التصحيف: حمزة الاصفهاني، ت ٣٦٠ هـ، تح
محمد اسعد طلس، دمشق ١٩٦٨.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي. ت ٨٥٢ هـ،
حيدر آباد الدكن ١٣٢٥.
- تهذيب اللغة: الازهري، محمد بن احمد، ت ٣٧٠ هـ، القاهرة
١٩٦٤-١٩٦٧.
- التيسير في القراءات السبع: ابو عمرو الداني، عثمان بن سعيد، ت
٤٤٤ هـ، تح اوتو برتزل، استانبول ١٩٣٠.
- ثلاث رسائل لابي حيان التوحيدي: تح د. ابراهيم الكيلاني، دمشق
١٩٥١.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: الثعالبي، عبد الملك بن محمد،
ت ٤٢٩ هـ، تح ابي الفضل ابراهيم، القاهرة ١٩٦٥.
- الجامع الصغير في احاديث البشير النذير: السيوطي، البابي الحلبي بمصر
١٩٥٤.
- الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم الرازي، ت ٣٢٧ هـ، حيدر آباد.
- الجمل: الزجاجي، تح ابن ابي شنب، باريس ١٩٥٧.
- جنى الجنيتين في تمييز نوعي المثنيين: المحبي، محمد أمين بن فضل
الله، ت ١١١١ هـ، مط الترقى بدمشق ١٣٤٨ هـ.
- الجنى الداني في حروف المعاني: المرادي، حسن بن قاسم، ت ٧٤٩ هـ،
تح طه محسن، مط جامعة الموصل ١٩٧٦.
- جواهر الادب في معرفة كلام العرب: الاربلي، علاء الدين بن علي،
القرن الثامن الهجري، مط الحيدرية، النجف ١٩٧٠.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية: القرشي، عبد القادر بن محمد،
ت ٧٧٥ هـ، حيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ.
- حاشية الصبان على شرح الاشموني: الصبان، محمد بن علي، ت
١٢٠٦ هـ، البابي الحلبي بمصر.

- الحجة في القراءات السبع: ابن خالويه، الحسين بن احمد، ت ٣٧٠ هـ،
تحد. عبد العال سالم مكرم، بيروت ١٩٧١.
- حجة القراءات: ابو زرعة، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، القرن
الرابع الهجري، تحد سعيد الافغاني، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤.
- الحدود في النحو: الرماني، علي بن عيسى، ت ٣٨٤ هـ، تحد. مصطفى
جواد ويوسف يعقوب مسكوني، بغداد ١٩٦٩. (نشرت في كتاب:
رسائل في النحو واللغة).
- الحروف: المنسوب خطأ الى الخليل بن احمد الفراهيدي المتوفى سنة
١٧٠ هـ، تحد. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٦٩.
- حكمة الاشراف الى كتاب الآفاق: الزبيدي، نشر في نواذر المخطوطات
م ٢٠.
- حلية الاولياء: ابو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبدالله، ت ٤٣٠ هـ،
مط السعادة بمصر ١٩٣٨.
- حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود: ابو البركات الانباري،
تحد. عطية عامر، مط الكاثوليكية، بيروت ١٩٦٦.
- خزانة الادب: البغدادي، عبد القادر بن عمر، ت ١٠٩٣ هـ، بولاق
١٢٩٩ هـ.
- الخصائص: ابن جني، ابو الفتح عثمان، ت ٣٩٢ هـ، تحد محمد علي
النجار، دار الكتب المصرية ١٩٥٢.
- الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين وكتاب الانصاف: د. محمد
خير الحلواني، حلب ١٩٧٤.
- خلق الانسان: ثابت بن أبي ثابت، القرن الثالث الهجري، تحد عبد الستار
احمد فراج، الكويت ١٩٦٥.
- دخول (أل) على (كل) و (بعض) : د. عدنان محمد سلمان، مستل
من مجلة كلية الدراسات الاسلامية، العدد الخامس بغداد ١٩٧٣.

- درة الغواص في اوهام الخواص: الحريري، القاسم بن علي، ت ٥١٦ هـ، لايزك ١٨٧١.
- الدرر اللوامع على همع الهوامع: الشنقيطي، احمد بن الامين، ت ١٣٣١ هـ، مط كردستان ١٣٢٧ هـ.
- ديوان الادب: الفارابي، اسحاق بن ابراهيم، ت ٣٥٠ هـ، تحد. احمد مختار عمر، القاهرة.
- ديوان ابي الاسود الدؤلي: تحد الشيخ محمد حسن آل ياسين، بيروت ١٩٧٤.
- ديوان الاعشى (الصبح المنير): تحد جاير، لندن ١٩٢٨.
- ديوان امرىء القيس: تحا ابي الفضل ابراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٦٩.
- ديوان ابي تمام (بشرح التبريزي): تحد محمد عبده عزام، دار المعارف بمصر ١٩٧٠.
- ديوان جرير: تحد نعمان أمين طه، دار المعارف بمصر.
- ديوان حسان بن ثابت: تحد. وليد عرفات، دار صادر، بيروت ١٩٧٤.
- ديوان الحماسة: ابو تمام الطائي، حبيب بن أوس، ت ٢٣١ هـ، (رواية الجواليقي)، تحد د. عبد المنعم أحمد صالح، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ١٩٨٠.
- ديوان رؤية (مجموع اشعار العرب ج ٢): نشره وليم بن الورد، لايزك ١٩٠٣.
- ديوان زهير بن أبي سلمى: طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ.
- ديوان العباس بن مرداس: تحد د. يحيى الجبوري، بغداد ١٩٦٨.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: تحد محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٥٨.
- ديوان العجاج (بشرح الاصمعي): تحد د. عبد الحفيظ السطلي، دمشق ١٩٧١.
- ديوان عنترة: تحد محمد سعيد مولوي، المكتب الاسلامي، دمشق.
- ديوان الفرزدق: تحد عبد الله الصاوي، مط الصاوي، القاهرة ١٩٣٦.

- ديوان ابي قيس بن الاسلت: تح حسن محمد باجودة، القاهرة ١٩٧٣.
- ديوان لبيد بن ربيعة: تح د. احسان عباس، الكويت ١٩٦٢.
- ديوان النابغة الذبياني: تح د. شكري فيصل، بيروت ١٩٦٨.
- ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد: ابن الديثي، ابو عبدالله محمد بن سعيد، ت ٦٣٧ هـ، مصورة عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس، مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد رقم ١٢٤٠.
- ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد: ابن الديثي، تح د. بشار عواد معروف، م ١-٢، بغداد ١٩٧٤، ١٩٧٩.
- الرسالة العذراء: ابن المدير، ابراهيم بن محمد، ت ٢٧٩ هـ، تح د. زكي مبارك، ط دار الكتب المصرية ١٩٣١.
- رسالة في حروف العربية: الرازي، احمد بن محمد بن المظفر، ت ٦٣١ هـ، تح د. رشيد العبيدي، فصلة من مجلة معهد المخطوطات، م ٢٠، القاهرة ١٩٧٤.
- رسالة في علم الكتابة: ابو حيان التوحيدي، علي بن محمد، ت ٤١٤ هـ، تح د. ابراهيم الكيلاني (ثلاث رسائل لابي حيان التوحيدي)، دمشق ١٩٥١.
- رسالة الملائكة: ابو العلاء المعري، احمد بن عبدالله، ت ٤٤٩ هـ، تح محمد سليم الجندي، بيروت.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالق، احمد بن عبد النور، ت ٧٠٢ هـ، تح احمد محمد الخراط، دمشق ١٩٧٥.
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: مكّي بن ابي طالب القيسي، ت ٤٣٧ هـ، تح د. احمد حسن فرحات، دمشق ١٩٧٣.
- الزاهر في معاني كلمات الناس: ابن الانباري، ابو بكر محمد بن القاسم، ت ٣٢٨ هـ، تح د. حاتم صالح الضامن، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية، بيروت ١٩٧٩.

- زهر الآداب: الحصري القيرواني، ابراهيم بن علي، ت ٤٥٣ هـ، تح البجاوي، القاهرة ١٩٥٣.
- الزينة في الكلمات الاسلامية العربية: ابو حاتم الرازي، احمد بن حمدان، ت ٣٢٢ هـ، تح حسين بن فيض الله الهمداني، القاهرة ١٩٥٧—١٩٥٨.
- السبعة في القراءات: ابن مجاهد، ابو بكر احمد بن موسى، ت ٣٢٤ هـ، تح د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢.
- سرح العيون: ابن نباتة، جمال الدين، ت ٧٦٨ هـ، تح ابي الفضل ابراهيم، القاهرة ١٩٦٤.
- سر صناعة الاعراب: ابن جني، تح السقا واخرين، مصر ١٩٥٤.
- شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلي، عبد الحي، ت ١٠٨٩ هـ، مكتبة القدس بمصر ١٣٥٠ هـ.
- شذور الذهب: ابن هشام الانصاري، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٥٣.
- شرح ابيات سيويه: ابن السيرافي، يوسف بن ابي سعيد، ت ٣٨٥ هـ، تح د. محمد علي سلطاني، دمشق ١٩٧٦—١٩٧٧.
- شرح ابيات سيويه: النحاس، تح د. احمد خطاب العمر، حلب ١٩٧٤.
- شرح ابيات مغني اللبيب: البغدادي، تح عبد العزيز رباح واحمد يوسف دقاق، دمشق ١٩٧٣.
- شرح بانة سعاد: ابو البركات الانباري، تح د. رشيد العبيدي، مستل من مجلة كلية الآداب، العدد ١٨، بغداد ١٩٧٤.
- شرح التصريح على التوضيح: خالد الازهري، ت ٩٠٥ هـ، البابي الحلبي بمصر.
- شرح الجرجاوي على شواهد ابن عقيل لالفية ابن مالك: الجرجاوي، عبد المنعم عوض، ت ١١٩٥ هـ، البابي الحلبي بمصر ١٩٣٧.
- شرح جمل الزجاجي: ابن عصفور، علي بن مؤمن، ت ٦٦٩ هـ، تح د. صاحب ابو جناح، مط جامعة الموصل ١٩٨٠.

- شرح ديوان الحماسة (ت) : التبريزي، يحيى بن علي الخطيب، ت ٥٠٢ هـ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، مط حجازي، القاهرة.
- شرح ديوان الحماسة (م) : المرزوقي، تح عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥١.
- شرح الشافية: رضي الدين الاستربادي، ت ٦٨٨ هـ، تح محمد نور الحسن وآخرين، مط حجازي، القاهرة ١٣٥٦—١٣٥٨ هـ.
- شرح الشافية: نقره كار، عبد الله بن محمد، ت ٧٧٦ هـ، مط محمود بك.
- شرح شواهد الشافية: البغدادي، نشر مع شرح الرضي للشافية (ج ٤).
- شرح شواهد المغني: السيوطي، دمشق ١٩٦٦.
- شرح ابن عقيل: بهاء الدين بن عقيل، ت ٧٦٩ هـ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٦٤.
- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ: ابن مالك، جمال الدين، ت ٦٧٢ هـ، تح عدنان الدوري، مط العاني، بغداد ١٩٧٧.
- شرح القصائد السبع الطوال: ابن الانباري ابو بكر، تح عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٣.
- شرح الكافية: رضي الدين الاستربادي، الاستانة ١٢٧٥ هـ.
- شرح كلا وبلى ونعم: مكّي بن أبي طالب القيسي، تح د. احمد حسن فرحات، دمشق ١٩٧٨.
- شرح المفصل: ابن يعيش، يعيش بن علي، ت ٦٤٣ هـ، الطباعة المنيرية بمصر.
- شرح المقدمة المحسبة: ابن بابشاذ، طاهر بن أحمد، ت ٤٦٩ هـ، تح خالد عبد الكريم، الكويت ١٩٧٦—٧٧.
- شرح الملوكي في التصريف: ابن يعيش، تح د. فخر الدين قباوة، حلب ١٩٧٣.
- شعر ابن احمر: د. حسين عطوان، دمشق.

- شعر تأبط شرا: سلمان القرغولي وجبار تعبان، النجف ١٩٧٣.
- شعر عبدالله بن الزبير: د. يحيى الجبوري، بغداد ١٩٧٤.
- شواذ القرآن: ابن خالويه، تح. برجستراسر، مط الرحمانية بمصر ١٩٣٤.
- الصحابي: احمد بن فارس، ت ٣٩٥ هـ تح. السيد احمد صقر، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٧.
- صبح الاعشى: القلقشندي، احمد بن علي، ت ٨٢١ هـ، مصورة عن الطبعة الاميرية.
- الصحاح: الجوهري، اسماعيل بن حماد، ت ٣٩٣ هـ، تح. احمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦.
- ضرائر الشعر: ابن عصفور، تح. السيد ابراهيم محمد، بيروت ١٩٨٠.
- الطبقات: خليفة بن خياط، ت ٢٤٠ هـ، تح. سهيل زكار، دمشق ١٩٦٦—١٩٦٧.
- طبقات الحفاظ: السيوطي، تح. علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٣.
- طبقات الشافعية: الاسنوي، جمال الدين عبد الرحيم، ت ٧٧٢ هـ، تح. عبدالله الجبوري، بغداد ١٣٩٠ هـ.
- طبقات الشافعية: السبكي، تاج الدين، ت ٧٧١ هـ، تح. محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٠ (ج ٧).
- طبقات الشافعية: ابن قاضي شهاب، ابو بكر بن أحمد، ت ٨٥١ هـ، مصورة بمكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد رقم ١٤٩٠.
- طبقات الفقهاء: الشيرازي، ابراهيم بن علي، ت ٤٧٦ هـ، تح. د. احسان عباس، بيروت ١٩٧٠.
- طبقات القراء (غاية النهاية): ابن الجزري، محمد بن محمد، ت ٨٣٣ هـ، تح. برجستراسر وبرتزل، القاهرة ١٩٣٢—١٩٣٥.
- طبقات المفسرين: الداودي، محمد بن علي، ت ٩٤٥ هـ، تح. علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢.

- طبقات النحاة واللغويين: ابن قاضي شهبة، مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب عن نسخة الظاهرية.
- طبقات النحويين واللغويين: الزبيدي، ابو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٧٩ هـ، تحد ابى الفضل ابراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٧٣.
- العبر في خبر من غير: الذهبي، تحد فؤاد السيد، الكويت ١٩٦١.
- العقد الفريد: ابن عبدربه، احمد بن محمد، ت ٣٢٨ هـ، طبع اللجنة، القاهرة ١٩٥٦.
- العمدة: ابن رشيقي القيرواني، الحسن، ت ٤٥٦ هـ، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٥.
- العمدة: الهيتي، عبدالله بن علي، ت ٨٩١ هـ، تحد هلال ناجي، مط المعارف، بغداد ١٩٧٠.
- عمدة الكتاب وعدة ذوي الالباب: المنسوب الى المعز بن باديس، ت ٤٥٤ هـ، تحدد. عبد الستار الحلوجي وعلي عبد الحسن زكي (نشر في المجلد ١٧ ج ١ من مجلة معهد المخطوطات) القاهرة ١٩٧١.
- غريب الحديث: ابو عبيد، القاسم بن سلام، ت ٢٢٤ هـ، حيدر آباد الدكن ١٩٦٥-١٩٦٧.
- الفاخر: المفضل بن سلمة، ت ٢٩١ هـ، تحد الطحاوي، مصر ١٩٦٠.
- فائق الفصيح: ابو عمر الزاهد، محمد بن عبد الواحد، ت ٣٤٥ هـ تحدد. عبد العزيز مطر، مط جامعة عين شمس ١٩٧٦.
- فرحة الاديب: الاسود الغندجاني، ت بعد ٤٣٠ هـ، تحدد. محمد علي سلطاني، دمشق ١٩٨١.
- الفصول الخمسون: ابن معطي، يحيى بن عبد المعطي، ت ٦٢٨ هـ، تحد محمود محمد الطناحي، البايي الحلبي بمصر ١٩٧٧.
- فعلت وافعلت: ابو حاتم السجستاني، سهل بن محمد، ت ٢٥٥ هـ، تحدد. خليل العطية، مط جامعة البصرة ١٩٧٩.

- فعلت وافعلت: الزجاج، تح محمد عبد المنعم خفاجي (نشر مع فصيح ثعلب والشروح التي عليه)، القاهرة ١٩٤٨.
- فهارس كتاب صبح الاعشى: محمد قنديل البقلي، القاهرة ١٩٧٢.
- فهارس المخصص: عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٩.
- فهارس معجم تهذيب اللغة: عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٧٦.
- فهرس شواهد سيبويه: احمد راتب النفاخ، بيروت ١٩٧٠.
- الفهرست: ابن النديم، محمد بن اسحاق، ت ٣٨٠ هـ، مط الاستقامة، القاهرة.
- فوات الوفيات: ابن شاکر الکتبي، محمد، ت ٧٦٤ هـ، تح د. احسان عباس، بيروت ١٩٧٣—١٩٧٤.
- الفوائد في مشكل القرآن: العز بن عبد السلام، ت ٦٦٠ هـ، تح سيد رضوان علي، الكويت ١٩٦٧.
- فوح الشذا بمسألة كذا: ابن هشام، تح احمد مطلوب، بغداد ١٩٦٣.
- قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب: تح د. حاتم صالح الضامن، نشرت في مجلة المورد، م ٨ ع ٣، بغداد ١٩٧٩.
- الكامل: المبرد، محمد بن يزيد، ت ٢٨٦ هـ، تح د. زكي مبارك واحمد شاكر، البابي الحلبي بمصر ١٩٣٦—١٩٣٧.
- الكتاب: سيبويه، ابو بشر عمرو بن عثمان، ت ١٨٠ هـ، بولاق ١٣١٦—١٧.
- كتاب الكتاب: ابن درستويه، عبدالله بن جعفر، ت ٣٤٧ هـ، تح د. ابراهيم السامرائي و د. عبد الحسين الفتلي، الكويت ١٩٧٧.
- كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم وتصريفها: البغدادي، ابو القاسم عبدالله ابن عبد العزيز، القرن الثالث الهجري، تح هلال ناجي، نشر في مجلة المورد، م ٢ ع ٢، بغداد ١٩٧٣.
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، ت ١٠٦٧ هـ، استانبول ١٩٤١.

- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: مكّي بن ابي طالب القيسي، تح د. محيي الدين رمضان، دمشق ١٩٧٤.
- الكليات: ابو البقاء الكفوي، ايوب بن موسى، ت ١٠٩٤ هـ، تح د. عدنان درويش ومحمد المصري، دمشق ١٩٧٤.
- اللآلئ في شرح أمالي القاضي، البكري، تح الميمني، مط اللجنة بمصر ١٩٣٦.
- اللامات: الزجاجي، تح د. مازن المبارك، دمشق ١٩٦٩.
- لسان العرب: ابن منظور، محمد بن مكرم، ت ٧١١ هـ، بيروت ١٩٦٨.
- اللمع في العربية: ابن جني، تح فائز فارس، الكويت.
- ليس في كلام العرب: ابن خالويه، تح احمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة ١٩٧٩.
- ما اتفق لفظه واختلف معناه: ابو العميثل، عبدالله بن خليل، ت ٢٤٠ هـ، تح كرنكو، لندن ١٩٢٥.
- ما يجوز للشاعر في الضرورة: القزاز، محمد بن جعفر، ت ٤١٢ هـ، تح المنجي الكعبي، الدار التونسية للنشر ١٩٧١.
- المثنى: ابو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، ت ٣٥١ هـ، تح عز الدين التنوخي، دمشق ١٩٦٠.
- مجالس ثعلب: ثعلب، ابو العباس احمد بن يحيى، ت ٢٩١ هـ، تح عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٠.
- مجالس العلماء: الزجاجي، تح عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٢.
- مجمع الامثال: الميداني، احمد بن محمد، ت ٥١٨ هـ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٥٩.
- المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديثي: الذهبي، تح د. مصطفى جواد، بغداد ١٩٦٣ (ج ٢).
- المخصص: ابن سيده، علي بن اسماعيل، ت ٤٥٨ هـ، بولاق ١٣١٨ هـ.

- المدخل الى تقويم اللسان: ابن هشام اللخمي، محمد بن احمد، ت ٥٧٧ هـ، مصورة عن مخطوطة الاسكوريال رقم ٤٦.
- المذكر والمؤنث: المبرد، تح د. رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، مط دار الكتب بمصر ١٩٧٠.
- مرآة الجنان: اليافعي، عبدالله بن اسعد، ت ٧٦٨ هـ، بيروت ١٩٧٠.
- مراتب النحويين: ابو الطيب اللغوي، تح ابي الفضل ابراهيم، مصر ١٩٥٥.
- مسائل خلافة: العكبري، تح د. محمد خير الحلواني، منشورات دار المأمون للتراث، دمشق.
- المسائل المشككة (البغداديات): ابو علي الفارسي، تح صلاح الدين عبد السنكاوي، رسالة للدبلوم العالي من الجامعة المستنصرية، بغداد ١٩٨٠.
- المسائل والاجوبة: ابن السيد، نشر فصولا منه د. ابراهيم السامرائي في كتاب (رسائل في اللغة)، بغداد ١٩٦٤.
- المستقصى في امثال العرب: الزمخشري، حيدر آباد ١٩٦٢.
- مشكل اعراب القرآن: مكّي بن ابي طالب القيسي، تح حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٥.
- المصباح المنير: الفيومي، احمد بن محمد، ت ٧٧٠ هـ، البابي الحلبي بمصر.
- المعارف: ابن قتيبة، تح د. ثروة عكاشة، دار المعارف بمصر ١٩٦٩.
- معاني الحروف: الرماني، تح د. عبد الفتاح اسماعيل شلبي، القاهرة ١٩٧٣.
- معاني القرآن: الاخفش، سعيد بن مسعدة، ت ٢١٥ هـ، تح عبد الامير الورد، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد ١٩٧٨.
- معاني القرآن: الفراء، الاول تح نجاتي والنجار، الثاني تح النجار، الثالث تح شلبي، القاهرة ١٩٥٥—١٩٧٢.

- معاني القرآن واعرايه: الزجاج، تحد. عبد الجليل عبده شليبي، القاهرة ١٩٧٣—٧٤.
- معاهد التنصيص: العباسي، عبد الرحيم بن احمد، ت ٩٦٣ هـ، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٣٦٧ هـ.
- معجم الادباء: ياقوت الحموي، ت ٦٢٦ هـ دار المأمون بمصر ١٩٣٦.
- معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت ١٩٧٧.
- معجم شواهد العربية: عبد السلام هارون، الخانجي بمصر ١٩٧٢.
- معجم ما استعجم: البكري، تحد السقا، القاهرة ١٩٤٥—٥١.
- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار مطابع الشعب.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مط الترقى بدمشق ١٩٦١.
- المغرب: الجواليقي، موهوب بن احمد، ت ٥٤٠ هـ، تحد احمد محمد شاكر، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩.
- مغني اللبيب: ابن هشام الانصاري، تحد. مازن المبارك ومحمد علي حمدالله، دار الفكر الحديث، لبنان ١٩٦٤.
- المقاصد النحوية: العيني، محمود بن احمد، ت ٨٥٥ هـ، بهامش خزانة الادب.
- مقاييس اللغة: ابن فارس، تحد عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٦٦ هـ.
- المقتضب: المبرد، تحد محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة.
- المقرب: ابن عصفور، تحد الجواري والجبوري، بغداد ١٩٧١.
- المقصور والممدود: ابن ولاد، احمد بن محمد، ت ٣٣٢ هـ، تحد برونلة، ليدن ١٩٠٠.
- الممتع في التصريف: ابن عصفور، تحد. فخر الدين قباوة، حلب ١٩٧٠.
- المنجد في اللغة: كراع النمل، علي بن الحسن الهنائي، ت ٣١٠ هـ، تحد. احمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي، القاهرة ١٩٧٦.

- المنصف : ابن جني، تح ابراهيم مصطفى وعبدالله امين، مصر ١٩٥٤—٦٠.
- المنقوص والممدود: الفراء، تح الميمني، دار المعارف بمصر ١٩٦٧.
- المؤتلف والمختلف: الآمدي، الحسن بن بشر، ت ٣٧٠ هـ، تح عبد الستار احمد فراج، البابي الحلبي. بمصر ١٩٦١.
- النبات: الاصمعي، تح عبدالله يوسف الغنيم، مط المدني، القاهرة ١٩٧٢.
- نزهة الاعين النواظر: ابن الجوزي، تح السيدة مهر النساء، حيدر آباد الدكن، الهند ١٩٧٤.
- نزهة الالباء: ابو البركات الانباري، تح ابي الفضل ابراهيم، مط المدني بمصر.
- النشر في القراءات العشر: ابن الجزري، تصحيح الضباع، مط مصطفى محمد بمصر.
- نكت الهميان في نكت العميان: الصفدي، خليل بن أيلك، ت ٧٦٤ هـ، القاهرة ١٩١١.
- النهاية في غريب الحديث والاثار: ابن الاثير، مجد الدين المبارك بن محمد، ت ٦٠٦ هـ، تح محمود الطناحي، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣—٦٥.
- النوادر: ابو علي القالي، ط دار الكتب المصرية ١٩٢٦.
- النوادر في اللغة: ابو زيد الانصاري، سعيد بن اوس، ت ٢١٥ هـ، مط الكاثوليكية، بيروت ١٨٩٤.
- نوادر المخطوطات: تح عبد السلام هارون، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥١—٥٥.
- نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا: د. رمضان ششن، بيروت ١٩٧٥.
- نور القبس من المقتبس: اليعموري، يوسف بن أحمد، ت ٦٧٣ هـ، تح زلهاميم، مط الكاثوليكية، بيروت ١٩٦٤.

- هدية العارفين: اسماعيل باشا، استانبول ١٩٦٤.
- الوافي بالوفيات: الصفدي، نشر ريتز وآخرين، ١٩٣١.
- الوزراء والكتاب: الجهشيارى، محمد بن عبدوس، ت ٣٣١ هـ، تح السقا والاييارى وشلبى، البابى الحلبي بمصر ١٩٣٨.
- وفيات الاعيان: ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد، ت ٦٨١ هـ، تح د. احسان عباس، دار الثقافة، بيروت.

المجلات:

- مجلة البلاغ — بغداد
- مجلة كلية الآداب — بغداد
- مجلة كلية الدراسات الاسلامية — بغداد
- مجلة معهد المخطوطات العربية — القاهرة
- مجلة المورد — بغداد

(١)
فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الصفحة
	(الفاتحة)	
٥	إياك نعبد	٧٠
	(البقرة)	
١٣	وإذا قيل لهم آمنوا	٥٤
١٩	أو كصيب من السماء	٥٨
١٧٥	فما أصبرهم على النار	٣١
١٨٣	كتب عليكم الصيام	٧٥
١٨٤	أياماً معدودات	٧٥
٢٤٥	من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه	٧٣، ٣٣
٢٨٠	وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة	٣٤
	(آل عمران)	
١٥٩	فما رحمة من الله لنت لهم	٣١
	(الأعراف)	
٨	والوزن يومئذ الحق	٧٥

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الصفحة
١٣٨	اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة	٧٦
١٧٢	ألست بربكم قالوا بلى	٧٣
١٨٦	من يضلّل الله فلا هادي له ويذرهم	٥٣
(التوبة)		
٣	أنّ الله برىء من المشركين ورسوله	٧٤
٦٤	يحذر المنافقون أن تنزل	٧٤
(يونس)		
٥٣	إي وربي	٨٥
(هود)		
١	من لدن حكيم خبير	٧٠
١٠٧، ١٠٨	خالدين فيها ما دامت السموات والأرض وأما الذين	
	سعدوا ففي الجنة خالدين فيها	٧٧
١١١	وإن كلاً لما ليوفينهم ربك	٧٩
(يوسف)		
٣١	ما هذا بشراً	٣١
٣٥	ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه	٥٤
(الحجر)		
٧	لو ما تأتينا الملائكة	٣٢
٥٨ — ٦٠	إنا أرسلنا الى قوم مجرمين. إلّا آل لوط	
	إنا لمنجّوهم أجمعين. إلّا امرأته	٤٩
(النحل)		
٦٢	لا جرم أنّ لهم النار	٦٣

رقم الآية المستشهد به من الآية الصفحة

٧٣	ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً	
٩٦، ٩٧	من السموات والأرض	٧٢
١٢٥	بأحسن ما كانوا يعملون	٣١
	إن ربك هو أعلم بمن ضلّ عن سبيله	٧٣

(الكهف)

١٧	من يهد الله فهو المهتد	٣٣
١١٠	إنما الحكم إله واحد	٣١

(مريم)

٢٦	فإما ترين من البشر أحداً	٣٢، ٥٧
٢٩	كيف نكلم من كان في المهد صبياً	٣٤
٤٢	يا أبت لم تعبد	٥٠
٦٩	لننزعنّ من كلّ شيعة أيهم أشدّ على الرحمن عتياً	٤٣

(طه)

٦٣	إن هذان لساحران	٥٢
----	-----------------------	----

(النور)

٥، ٤	وأولئك هم الفاسقون. إلّا الذين تابوا	٤٨
٣٦	في بيوت أذن الله أن توضع	٤١
٤٥	فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين	
	ومنهم من يمشي على أربع	٣٣، ٥٢

(الفرقان)

٤١	أهذا الذي بعث الله رسولاً	٤٣
٦٩	ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضعّف له العذاب	٧٨

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الصفحة
	(الشعراء)	
٢٣	قال فرعون وما ربّ العالمين	٣١
	(الثلج)	
٢٩	إِنِّي أَقْبِي إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ	١٠٣
	(القصص)	
٢٥	أَجْرٌ مَا سَقَيْتَ لَنَا	٣١
	(سبأ)	
٢٨	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ	٦٢
	(فاطر)	
٢	مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا	٣١
	(يس)	
٣٢	وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ	٧٩
	(الصفافات)	
١٠٧	وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ	٩٨
	(ص)	
٦	وَانْطَلِقِ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا	٧١
	(الزمر)	
٧	وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ	٣٠
	(غافر)	
١٠	لَمَقْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ	٧٢
	(فصلت)	
٦	أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ	٣١

رقم الآية	المستشهد به من الآية	الصفحة
	(الشورى)	
٥١	وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً	٦٨
	(ق)	
٢٣	هذا ما لدي عتيد	٣١
	(الذاريات)	
٢٣	إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون	٦٨
	(الرحمن)	
٢٩	كل يوم هو في شأن	٧٧
	(الحديد)	
١١	من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه ، ٣٣ ، ٧٣	
	(المنافقون)	
١٠	فأصدق وأكن من الصالحين	٥٣
	(المدثر)	
٢	قم فأنذر	٧٥
٦٣	نذيراً للبشر	٧٥
	(الطارق)	
٩ ، ٨	إنه على رجعه لقادر. يوم تبلى السرائر	٧٢
	(الاخلاص)	
١	قل هو الله أحد	٥٤

(٢)

فهرس الأحاديث والآثار

- أمرنا عمر بن الخطاب بأمر فقلنا : نَعَمْ، فقال : لا تقولوا نعم،
ولكن قولوا نَعَمْ ٩٧
تربوا الكتاب وسحوه من أسفله فإنه أفضى للحاجة ١٠٢
سلمان منا أهل البيت ٨٢
كل كتاب غير مختوم فهو أقلف ١٠٢
ما من أيام أحبّ الى الله تعالى فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة... ٥٩ — ٦٠
من لم يختم كتابه فقد استخف بصاحبه وجهل في رأيه والختم ختم .. ١٠٣

(٣)

فهرس الأمثال

- ذهبوا أيدي سبأ ٤٠
ما جاءت حاجتك ٦٠

(٤)
فهرس الأشعار

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
	(الهمزة)		
٧٦	(محرز بن المكعب)	رجاءُ	وإني
	(الباء)		
٣٤	(مقاس العائذي)	أشهبُ	فدى
٦٥	(بعضُ الفزارين)	الأدبُ	كذاك
٦٥	(الفرزدق)	يقاربُه	وما مثله
٣٤		العرابِ	سراة
	(الحاء)		
٣٦	(جران العود)	متزحزحُ	لقد كان
	(الدال)		
٣٩ — ٣٨	(عبدالله بن الزبير أو عقيبة الأسدي)	الحديدا البعيدا	معاوي أديروها
	(الراء)		
٣٢		ذكرُ	ألا غننا

أول البيت	القافية	الشاعر	الصفحة
فخرّ	خمارا	(شمعة بن الأخضر)	٣٤
أؤمل	جبار		٩٨
أو التالي	شيار		
كم عمة	عشاري	(الفرزدق)	٧٥
لها متنتان	التمرّ	(امرؤ القيس)	٨٧

(الضاد)

بتيهاء	بيوضها	(ابن أحمر)	٣٥
--------	--------	------------	----

(العين)

أبا خراشة	الضبعُ	(العباس بن مرداس)	٣٦ ، ٣٢
إذا مت	أصنعُ	(العجير السلولي)	٣٥
فرضيت	مباع	(الأجدع الهمذاني)	٩٦

(الفاء)

للبس	الشفوفِ	(ميسون بنت بحدل)	٧٧
------	---------	------------------	----

(اللام)

أنتهون	والفتلُ	(الأعشى)	٤٦
فلا زال	ووابلُ		
فينبت	قائلُ	(النابعة الذبياني)	٧٤
لك القلم	والمفاصل	(أبو تمام)	١٠١
إن يجبنوا	لا يحفلوا		
يغدوا	لم يفعلوا		
فهيهات	نواصله	(جرير)	٤٢

الصفحة	الشاعر	القافية	أول البيت
٦٨	(أبو قيس بن الأسلت)	أو قالِ بقوولِ لم يزلِ الجملُ	لم يمنع وما أنا شباب وإذا
٣٩	(لبيد)		
	(الميم)		
٤٢	(زهير)	ولا حرُمُ	وإنْ
٥٠	(أبو الأسود الدؤلي)	عظيمُ	لا تنه
٣٣	(عنتره)	لم تحرمِ	يا شاة
٧٩		يندمِ	أماويّ
٩٧		نَعَمْ	دعاني
	(النون)		
٣٣	(حسان بن ثابت)	إيانا	فكفى بنا
٥٣	(عبيد الله بن قيس الرقيات)	إنّه	ويقلن

(٥)
(فهرس الأرجاز)

٦١	(حميد الأرقط أو أبو نخيلة...)	قدي الملحد
٣٥	(العجاج)	شكير
٣٩	(رؤبة)	عساكا
٤٧	(العجاج)	المنهم
		ديوانا
		فلانا
٦٦	(رؤبة أو رجل من ضبة)	زمانا
		إحسانا
		والعينانا
		ظبياننا
٤٧	(خطام المجاشعي)	يؤثفين

(٦)
(فهرس أنصاف الأيات)

٥٤	(محمد بن بشير الخارجي)	بدا لك في تلك القلوص بداء
٧٠ ، ٥٢	(الفرزدق)	حيث ليّ العمائم
٦١	(الفرزدق)	لنا قمرها والنجوم الطوالع
٨٦	(تأبط شراً)	هما خطتا إمّا إسار ومّنة
٢٨	(امرؤ القيس)	وجرح اللسان كجرح اليد
٩١	(أبو الأسود الدؤلي)	وما كلّ مؤت نصحه بليب

(٧)
فهرس الأعلام

(ع)
ابن عباس ٦٠
عبد الحميد الكاتب ١٠١
عبد الرحمن بن محمد الأنباري ٩٣
عبدالله بن الزبير ٦١، ٥٣
عبيدالله بن أبي رافع ١٠٠
أبو عثمان النهدي ٩٧
علي بن أبي طالب ١٠٠
أبو علي الفارسي ٧٥، ٧٢
عمر بن الخطاب ٩٧، ٦١
أبو عمرو بن العلاء ٨٨

(ف)
الفراء ٧١، ٦٩، ٦١، ٥٤
(ك)
الكسائي ٦٩، ٦٧، ٤٩، ٣٣

(أ)
ابراهيم بن جبلة ١٠١
ابراهيم بن العباس ٩٨
الأصمعي ٨٣

(ب)
أبو بكر (رض) ٦١
أبو بكر مبرمان ٩٢

(ح)
الحسن بن سهل ١٠١

(خ)
الخليل بن أحمد ٥١

(ز)
الزجاج ٧٥، ٦٤

(س)
سيبويه ٥١، ٤٨، ٣٦

المفضل بن سلمة ٧١

(م)

المبرد ٦٤ ، ٤٧

(ي)

محمد (ص) ... ١٠٣ ، ١٠٢ ، ٩٢

أبو يوسف ٤٩

مصعب بن الزبير ٦١

(٨)
(فهرس مسائل العربية)

ألا ٨٦	(أ)
أما ٨٦	ابدال الفعل من الفعل ٧٨
الإمالة ٨٦ ، ٥٨	أجمع ٧٦
أما ٥٦ ، ٣٦	أجمعون ٩٢
إمّالا ٨٦	ادارأتم : أصله ٩١
الأمر من أخذ وأكل ٨٩	الادغام ٨٨ ، ٧٩
الأمر من وعى ٨٨	إذ ٥٣ ، ٤٣
إن الشرطية ٥٧	الاستثناء ٦٧ ، ٦٢ ، ٦٠ ، ٤٨ ، ٤٧
أن بمعنى أي ٧١	اسطاع ٥٢
أنت ٥٩	اسم التفضيل ٥٩
أن ٦٣	اسم الفاعل ٥٧
أومن : أصله ٩٠	اسماء الأفعال ٥١ ، ٤٨
أي ٨٥	أسماء الأيام في الجاهلية ٩٨
إي ٨٥	الاغراء ٥٥
أي الاستفهامية والموصولة ٤٢	أفعال العبارة ٣٠
إياك ٥٨	أل : دخولها على بعض وكل ٨٣

حروف التهجي	٦١
حروف الحلق	٨٧
حروف العربية	٩٢
حروف المعجم : معانيها	٩٣ — ٩٦
حسب	٨١
حيث	٧٠ ، ٥٢ ، ٤٣

(د)

دواليك	٨٢
--------	----

(ذ)

ذان	٤٦
ذلك	٨١

(ر)

الراء : تفخيمها وترقيقها	٥٨
ربّ	٧١ ، ٤٥

(ش)

شدّما	٦٧
الشرط	٤٠

(ض)

الضمير	٥٥ ، ٤٥ ، ٤٤
ضمير الشأن	٦٩

(ط)

طالما	٨٥
طوبى	٤١

(ب)

باذنجانة : تصغيرها	٤٠
بناء الفعل المضارع	٨٣
البناء من دعوت مثل (سلب)	٨٩
البناء من دعوت مثل (صهصلق)	٨٩
بيننا	٨٠
بينما	٨١

(ت)

التأنيث وعلامته	٦٢ ، ٤٨
الترخيم	٥٦ ، ٥٠
التمييز	٦٧

(ح)

حتى	٤٩
حد الاسم	٢٨
حد الحرف	٢٨
حد الفاعل	٣٠
حد الفعل	٩٣ ، ٢٨
حد الكلام	٢٨
حد المبتدأ	٢٩
حد المعتل	٢٩
حد المقصور	٢٩
حد الممدود	٢٩
حد المنقوص	٢٩
حد النحو	٢٧
حروف الاستعلاء	٨٨

لات ٤٤ ، ٦٦

لا جرم : لغاتها ٦٣ — ٦٤

لام ألف ٨٧

لام القسم ٦٣

لذن : لغاتها ٣٨

لعا ٨١

لن ٥١

لو ٤٨ ، ٦٣

لولا ٦٣

ليس ٣٠ ، ٣٩

(م)

ما : أنواعها ٣١ — ٣٢

ماء : أصله ٤٨

ما زال ٣٥ ، ٥٠

مذ ومنذ ٤٧

مزدان : أصله ٩٠

المعتل ٨٧

من : أنواعها ٣٣

مُن : للقسم ٦٣

مهما ٧٩

(ن)

الندبة ٥٦

النعت ٥٠

نَعَم ٩٧

نَعَم وبئس ٣٧ ، ٦٧ ، ٩١

(ظ)

ظن واخواتها : إعمالها ٦٥

(ع)

عَبْشَمْس : أصله ٩١

عزّما ٦٧

عسى ٣٩

العطف ٣٨ ، ٥٨

علم ٤٤

(ف)

الفاء ٤٩

(ق)

قام : أصله ٥٧

قدني ٦١

قطّ

قعدك وقعيدك ٨٢

قلّما ٨٥

(ك)

الكاف ٣٨ ، ٤٦ — ٤٧

كان ٣٤ — ٣٥ ، ٦٤ ، ٦٦

كذا ٨٠

كُثِرَى ٤٠

(ل)

لا ٨٤

الهمزة : ادغامها ٨٨
همزة الوصل ٥٦
هنالك ٨١
هيات ٤٢

(و)

واو العطف ٥٨
وقف وأوقف ٩٦

النون : حذفها ٨٦
نون التثنية ٦٦
نون التوكيد ٥٩

(هـ)

ها ٣٧
هات ٨٤
هلاً ٨٥ ، ٨٢

(٩)
(فهرس الأمثلة النحوية)

رُبَّ رجل عالم ٤٥
رجلاً ما ٧٦

(ز)

زيد ضربت ٦٩

(ق)

قام أو قعد زيد ٦٩
قلَّ رجل يفعل كذا إلا زيد ٨٦

(ل)

لا بد أنك خارج ٨٤
لا رجل ٥٥
لا رجل طريف عندك ٥٥
لات أوان ٤٤
لئن فعلت لأفعلن ٥٧
لاه أبوك ٤٥
لقيته كفة كفة ٨٣

(أ)

أجدك ٨٢
إذا كان غداً فأنتني ٥٤
أرايتك زيداً ٨٤
أنت طالق ثلاثاً ٣٨

(ب)

بكم ثوباك مصبوغان ٤٢
بكم ثوباك مصبوغين ٤٢
بينما زيد جالس إذ جاء عمرو ٥٣

(د)

الدراهم في الكيس جمع ٧٦

(ذ)

ذهبوا أيدي سبأ ٤٠

(ر)

رؤيت زيداً فاضلاً ٨٥

المنبئ والمنبئه زيد عمراً
عاقلاً إياه أنا ٢٩

(ن)

نعم الرجل زيد ٦٧

(هـ)

هاذا هذا هذا هذا ٨١

(ي)

يا زيد بن عمرو ٥٦

لهنك قائم ٧٠

(م)

ما جاءت حاجتك ٦٠

ما رأيت رجلاً أحسن في عينه

الكحل منه في عين زيد ٥٩

ما كان أحسن زيداً ٦٦

ما كان زيد ليذهب ٤١

ما لقيته ٣٨

مررت بدار ساج بابها ٦٢

مررت راكباً بزيد ٦٢

(١٠)
(فهرس الكتاب)

٥ مقدمة
٧ سيرة الأنباري
٨ شيوخه
٩ تلاميذه
١٣ آثاره
١٩ كتاب منثور الفوائد
٩٨ — ٢٧ مسائل الكتاب
٩٨ ما ذكر في بري القلم
٩٩ ما يحتاج اليه الكاتب
١٠٠ في فضيلة الخط
١٠١ صفة بري القلم
١٠١ ما جاء في المداد
١٠٢ ما جاء في ختم الكتاب
١٠٣ ما جاء في البلاغة
١٠٥ فهرس المصادر والمراجع
١٢٥ الفهارس العامة

(فهرس الفهارس)

- (١) فهرس الآيات القرآنية ١٢٤
- (٢) فهرس الأحاديث والآثار ١٢٩
- (٣) فهرس الأمثال ١٢٩
- (٤) فهرس الأشعار ١٣٠
- (٥) فهرس الأرجاز ١٣٣
- (٦) فهرس أنصاف الآيات ١٣٤
- (٧) فهرس الأعلام ١٣٥
- (٨) فهرس مسائل العربية ١٣٧
- (٩) فهرس الأمثلة النحوية ١٤١
- (١٠) فهرس الكتاب ١٤٣